غير مخصص للبيع

الاطار

١٠ صفحات

الانوار

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ٢١ تموز ١٩٧٥ السنة ١٦ - العدد ٥٢٧٩/٢١٥

Beyrouth 21 Juillet 1975 16e Année No. 5279/215

"الانوار" تنشر بنود الاتفاق الجديد لفك الارتباط

اسرائيل تتخلى عن الممرات وحقول النفط وتنسحب من سيناء على مراحل

القاهرة — خاص :

اكدت مصادر موثوقة « للانوار » ، ان الاتصالات التي تجريها الولايات المتحدة مع مصر واسرائيل بشأن الوصول الى اتفاق جديد لفك الارتباط في سيناء قد اقتربت من نهايتها . وقالت ان هيرمان ايلتس السفير الاميركي بمصر الذي عاد من واشنطن ابلغ اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بتطورات الموقف والاتصالات التي اجرتها بلاده .

وقد استقبل الرئيس السادات السفير الاميركي مساء أمس ، بحضور السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية والوزير فهمي .

وسئل السفير الاميركي لدى وصوله ان كان في استطاعته ان يفصح عن طبيعة المقترحات التي يحملها فاجاب بقوله : لسنا في وضع يمكنني من ذلك .

وسئل ان كان متفائلا فاجاب بقوله : انني ابدا متفائل .

وقد ابلغت واشنطن القاهرة بخطوط الاتفاق الجديد . وقالت المصادر الموثوقة ، ان الاطراف المعنية ابلغت اميركا بالفعل بموافقتها على نقط الاتفاق .

واشارت المصادر الموثوقة الى ان نقطة الخلاف الوحيدة التي ما زالت محل اتصالات ، هي « الاتفاق على وقف العمليات العربية لمدة خمس سنوات قادمة » . وقالت ان القاهرة كانت قد ابلغت واشنطن موافقتها على وقف العمليات العسكرية لمدة ثلاث سنوات .

وتؤكد مصادر اخرى ، انه خلال الايام القليلة القادمة ، سيمكن حسم نقطة الخلاف ، وان القاهرة انطلاقا من موقفها الايجابي لدعم كل المساعي الرامية الى الوصول الى حل سلمي دائم وعادل ، ستؤكد مرة اخرى حسن نواياها بالنسبة للمساعي الرامية للسلام .

نقاط الاتفاق

وقد تحددت نقط الاتفاق الجديد فيما يلي :

■ ان تلغى رحلات طائرات السلاح الجوي الاميركي من طراز « سي — ١٣٠ » المجهزة بمعامل الكترونية ، والتي تقوم بعمليات مسح جوي فوق خطوط المواجهة المصرية الاسرائيلية ، لمراقبة اية تحركات عسكرية تخرق اتفاقية فك الارتباط الاولى .

■ ان تنسحب اسرائيل من الممرين الاستراتيجيين (ميتلا والجدي) ومنطقة ابار البترول في ابو رديس انسحابا كاملا .

■ ان تنسحب القوات الاسرائيلية تدريجيا من سيناء كلها وعلى مراحل، ودون توقيع اتفاقات جديدة لفك ارتباط .

■ ان تقام فقط مراقبة محدودة داخل ممري ميتلا والجدي ، يقوم بالاشراف

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ و٤ —

كرامي : لن نحاسب عما جرى والتغيير لا يتحقق بقوة السلاح



■ الرئيس كرامي يلقي خطابه امس

قال الرئيس رشيد كرامي في طرابلس امس : لا التطوير ولا التغيير يمكن ان يتحقق بقوة البندقية والمدفع .

وتابع يقول : نحن لا نريد ان ننتقم من احد . واعلنها صراحة بأننا ايضا لا نريد ان نحاسب عما جرى وعلى الرغم من كل ما جرى ، لانني قلت بان الذي حمل السلاح ، انما حمله عن اقتناع بانه يقوم بعمل يخدم فيه القضية او المصلحة الوطنية . ولكن علينا ان نفرق بين القضية الوطنية وبين الاهداف الاجتماعية وبين المساواة والتطوير والتغيير ، وبين الجريمة وبين القتل وبين الهدم وبين الخروج على جميع مصالح المواطنين . والدولة اذا لم تقم بواجب حماية المجتمع من مثل هذا الشذوذ وهذا الخروج وهذا الانحراف ، فلماذا نحن وانتم وكل مواطن يرتضي لنفسه بان يعيش في دولة ؟

وقال كرامي : لقد وجدنا البلاد من حيث لا يريد احد باسم التقدمية ، باسم الاهداف الوطنية ، تصل الى الفتنة .

توقيف سعيد الاسمر رهن التحقيق بعد حملة من اده على السلطة

قالت مصادر قضائية ان سعيد الاسمر اوقف امس رهن التحقيق بطلب من النيابة العامة العسكرية ، وجاءت هذه الخطوة بعد حملة شنها العميد ريمون اده على السلطة القضائية .

وقال اده في تصريحه الذي سبق توقيف الاسمر : انني استغرب كيف ان النيابة العامة العسكرية قد اخلت سبيل سعيد الاسمر بعد التصريحات التي قال فيها انه قتل حوالي ٤٠ شخصا ، وسمى الذين اشتركوا معه في الجرائم ، وفي الوقت الذي تأمر فيه النيابة العامة العسكرية بالقاء القبض ، وهذا من حقها ، على الذين يشتبه بهم انهم ارتكبوا جرائم .

واضاف : اذا كان سعيد الاسمر ، كما قيل ، مختل العقل ، فكان من الضروري ان يمثل امام لجنة طبية قبل اخلاء سبيله ، حتى اذا كان حقيقة مختلا عقليا فمن الضرورة ارساله الى مصح لان بقاءه طليقا يشكل خطرا على المجتمع ، اذ يخشى ان يستمر في قتل الناس .

بلادنا ، رغم الانهيار الذي وصلنا اليه في جميع الحقول ، الا اذا كان هذا هو دليلا جديدا على الانهيار الذي نعيش في ظله ونموت ايضا في ظله .

فاني اسأل وزير الدفاع الرئيس رشيد كرامي ووزير العدلية الرئيس عادل عسيران عن رأيهما بهذا التصرف المستغرب من قبل النيابة العامة العسكرية. وما هي التدابير التي قررا اتخاذها لوضع حد لهذه المهزلة ؟

قضية « صقور الزيدانية »

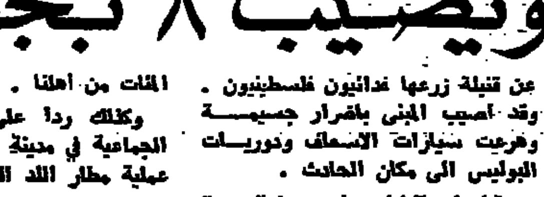
هذا ، وما زالت قضية ملاحقة « صقور الزيدانية » تتفاعل على الصعيدين الشعبي والقضائي .

وقد اعد ١١ محاميا امس الاحد نص دعوى جديدة لتقديمها الى المراجع القضائية صباح اليوم الاثنين بحق كل من يثبت التحقيق انه اشترك في ضرب الموقوفين الاربعة الذين جرى اطلاق اثنين منهم يوم السبت .

وفي الوقت ذاته تشكلت لجنة طبية قوامها خمسة اطباء كلفت اعادة معاينة سبعة من الذين اوقفوا في محلة الزيدانية ، لا سيما وان الصور الشعاعية التي اخذت لاثنين من هؤلاء وهما حسن شفيق الطيش وسامي الكيلاني قد اثبتت وجود كسور في العظام .

وسيتقدم الاطباء الخمسة اليوم الاثنين بطلب من النيابة العامة للسماح لهم بمعاينة الموقوفين اسكندر عازار ويلمز حاروكي .

انفجار في القدس يقتل اسرائيليين ويصيب ٨ بجروح



قال البوليس الاسرائيلي امس ، ان قنبلة انفجرت في حي « كريات يوفيل » في القدس ، وان عددا من الاشخاص اصيبوا بجروح . ولكنه تراجع في وقت لاحق وادعى ان الانفجار نجم عن قوارير غاز .

واضاف البوليس يقول ان الاعتقاد ساد في اول الامر ، بان الانفجار نجم عن قنبلة زرعها فدائيون فلسطينيون .

وقد اصيب المبنى باضرار جسيمة وهرعت سيارات الاسعاف ودوريات البوليس الى مكان الحادث .

وقتل اسرائيليان واصيب ثمانية اخرون بجروح . وجرى اجلاء بقية السكان الى الفنادق ، لان المبنى بات مهددا بالانهيار .

ووقع الانفجار في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر بالتوقيت المحلي .

● وقال مصدر عسكري فلسطيني في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان مجموعات الداخل هي التي قامت بهذه العملية .

ويأتي انفجار امس بعد اسبوعين من عملية فدائية في ساحة صهيون في القدس اسفر عن انفجار قنبلة فيها عن مقتل ١٤ شخصا واصابة اكثر من ٨٠ بجروح .

بيان المقاومة

وفي ما يلي البيان الذي اذاعته « وفا » :

بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية لمجموعاتنا المقاتلة العاملة داخل الوطن المحتل بضرب عدد من الاهداف الصهيونية ردا على نسف منازل اهلنا في قرية دورا قضاء الخليل ، وعلى الاجراءات الارهابية النازية التي قامت بها سلطات الاحتلال ضد اهلنا في مدينة القدس ، بعد عملية تفجير الثلاجة الملغومة في ميدان صهيون وما رافقها من اعتقالات محمومة شملت المئات من اهلنا .

وكذلك ردا على حملة الاعتقالات الجماعية في مدينة نابلس الباسلة بعد عملية مطار اللد البطولية .

فقد قام ثوارنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار داخل احد البنايات السكنية والتي يسكنها ضباط جيش العدو ، في شارع البرازيل بمنطقة كريات يوفيل بمدينة القدس .

انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها الساعة الثانية من بعد ظهر امس العشرين من تموز ١٩٧٥ .

وقد احدث انفجار العبوات دويا

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

الخبير العسكري يفجر عدة قنابل في « تل الزعتر »

قام خبراء عسكريون قبل ظهر امس بتفجير عدد من القنابل في مخيم تل الزعتر .

وكانت هذه القنابل قد تساقطت على المخيم اثناء الحوادث الاخيرة لكنها لم تنفجر .

وكانت الاذاعة اللبنانية قد اعلنت في نشراتها الصباحية عن القيام بعملية تفجير هذه القنابل .

■ الملك خالد والرئيس السادات قبل عودة الملك السعودي الى بلاده ■ (تصوير احمد المغربي)

البيان المشترك عن محادثات الملك خالد والسادات

السعودية تؤيد موقف مصر من قوات الطوارئ وتمنحها تسهيلات بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

عاد الملك خالد بن عبد العزيز الى السعودية امس ، منهيا زيارة رسمية لمصر استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس انور السادات تناولت الاوضاع العربية بصورة عامة ، والعلاقات المصرية — السعودية بصورة خاصة . واكد بيان مشترك صدر بعد ظهر امس عن نتائج المحادثات تأييد الملك خالد لموقف مصر المتعلق بقوات الطوارئ الدولية . واتفق الزعيمان على تدعيم الجهد العربي الموحد الذي يهدف الى تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وذكر البيان المشترك ، انه جرى توفير تسهيلات ائتمانية بمبلغ ستمائة مليون دولار لدى البنك المركزي المصري

— البقية على ص ١٠ عمود ٦ و ٧ —

فرنسا تتوقع نتائج مهمة لزيارة الامير فهد الى باريس

باريس — خاص ((بالانوار)) :

تستعد العاصمة الفرنسية لاستقبال الامير فهد بن عبد العزيز اليوم الاثنين في أول زيارة رسمية له بعد توليه منصب ولاية العهد ، وتعطي الدوائر السياسية هنا اهتماما خاصا بهذه الزيارة للاعتبارات التالية :

● المكانة الخاصة التي تمثلها كل من السعودية وفرنسا في الحوار العربي — الاوروبي ، خاصة وان الرئيس جيسكار ديستان قد اكد ضرورة استئناف مؤتمر الطاقة قبل ايلول المقبل . وكان الامير فهد قد صرح في اكثر من مناسبة بضرورة استئناف الحوار لدعم العلاقات العربية — الاوروبية ، وحل مشاكل الطاقة .

● التطورات الجديدة الممكنة في العلاقات العربية — الفرنسية على ضوء احتمالات تصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة ، بعد ان تضمن البيان السعودي — المصري المشترك تأييد قراري جدة والقاهرة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة ، ورفض التمديد لقوات الطوارئ في سيناء ، ومعارضة الولايات المتحدة للقرارين والضغوط الاميركية على المجموعة الاوروبية للتضامن معها ضد تنفيذ قرار طرد اسرائيل — وبنفس القوة بحث امكانيات تأثر العلاقات العربية — الاوروبية اذا ما وقع انفتاح اكبر على الولايات المتحدة الاميركية في حالة نجاح مساعي تحقيق اتفاق جديد لفصل القوات في سيناء بما يتضمنه من وجود اميركي لاول مرة .

● العلاقات النفطية بين السعودية وفرنسا حيث تستورد فرنسا ثلث وارداتها النفطية من السعودية . وكانت هناك مباحثات لعقد صفقة شاملة تؤمن حاجة فرنسا لمدة عشر سنوات . صرح الامير فهد وقتها « للانوار » ان الاتفاقية لم تتم لاسباب ترجع للجانب الفرنسي .

● التعاون الاقتصادي بين فرنسا والسعودية وتحديد الحجم الذي يمكن ان تساعد به المؤسسات الفرنسية في تنفيذ الخطة السعودية الخمسية التي تعد اكبر خطة من نوعها في الدول النامية . وستساهم فرنسا بدور خاص في ميدان تحلية المياه . وكانت مع الولايات المتحدة في هذا المجال قد توقفت لاصرار العناصر الصهيونية على وضع شروط سياسية رفضها الامير محمد الفيصل المسؤول عن تحلية المياه ، وقطع المفاوضات . وقد زار فرنسا في الشهر الماضي ووقع اتفاقيات حول التعاون في هذا الحقل . وسيبحث الوفد السعودي امكانية استخدام

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

رجل يقتل زوجته وابنته ثم ينتحر

اقدم محمد محمود سالم (٥٥ سنة) على اطلاق النار من رشاشه الحربي على زوجته آمنة مصطفى الحسن (٤٥ سنة) وابنته مريم (١٦ سنة) فقتلتا على الفور ، ثم اطلق النار على نفسه فقتل ايضا .

وقد وقع الحادث صباح امس في محلة « شبريحا » القريبة من صور . وقام رجال الدرك بالتحقيق في الحادث ولم تعرف الاسباب الحقيقية التي دفعت الوالد لارتكاب جريمته والانتحار . انما تردد ان وراء الحادث اسبابا عائلية .

في هذا العدد

« الانوار » بالخارج

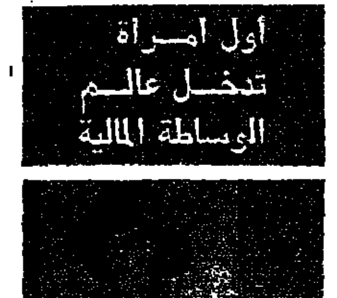
مصر : لم نفكر بالغاء المعاهدة مع موسكو

اكد مصدر رسمي مسؤول في القاهرة انه لم يجر اي تفكير في الغاء معاهدة الصداقة المصرية — السوفياتية ، لا في الماضي ولا في الحاضر .

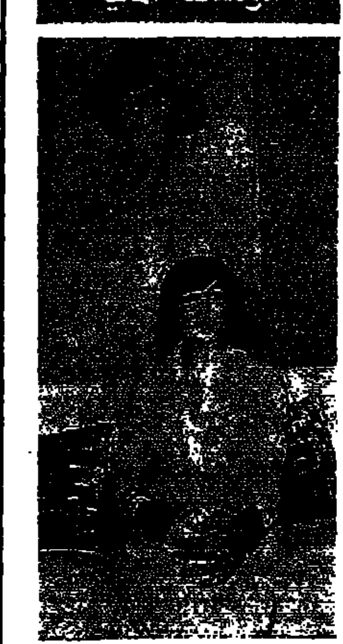
وقال المصدر : ان كل ما اشيع حول هذا الموضوع مجرد اختلاق ، وان مصر متمسكة ببقاء المعاهدة ، وبازالة العقبات والمصاعب التي شابت العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفياتي والتي كانت وما تزال تعتبرها متاعب طارئة مع اصدقاء .

واشارت مجلة « روز اليوسف » الى ما ذكرته اخيرا بعض الصحف ووكالات الانباء العربية والاجنبية من ان مصر قررت الغاء المعاهدة ثمنا لاتفاق جديد لفصل القوات في سيناء ،

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —







■ السيدة وداد دمشقية ■ (تصوير حبيب ضيا)

لاول مرة في تاريخ بورصة بيروت وعالم الاعمال ، تدخل المرأة دنيا الوساطة المالية ، وردهة المبادلات لبيع وشراء الاسهم ، وتبدأ في منافسة أعرق العاملين في هذا المجال ، وتهيىء نفسها للقيام بعمليات مالية دولية . انها السيدة وداد دمشقية ابنة المرحوم جميل دمشقية احد عملاء بورصة بيروت ، وقد تسلمت مركز والدها منذ حوالي اربعة اشهر .

(التحقيق على الصفحة ٤)

حركة ناشطة لطيران العدو فوق الجنوب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

شهدت اجواء مدينتي صيدا وصور امس تحليقا مكثفا للطائرات الاسرائيلية ، وذلك على فترات امتدت ما بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والساعة الثانية بعد الظهر .

وتركز التحليق بصورة خاصة فوق مخيمات الفلسطينيين في المدينتين المذكورتين ، كانت خلاله الطائرات تعمد الى اختراق جدار الصوت . وقد وصل عددها بعد الظهر الى اربع طائرات .

وكانت ضواحي « عليا الشعب » و « الضهيرة » قد تعرضتا خلال ليل السبت — الاحد الى قصف مدفعي متقطع نتج عنه اضرار بالمزروعات .

هكذا من الأصل


■ الرئيس سلام اثناء اجتماعه مع العميد اده بعد عودته من دمشق
(تصوير عبد الرحيم اللاز)

ذكرت مصادر مقربة من التحالف الثلاثي ان الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده ، سيعقدون اجتماعا مساء اليوم الاثنين ، للاطلاع على نتائج زيارة الرئيس صائب سلام الى دمشق ، ومناقشة التطورات المستجدة على صعيد الامن ، بالاضافة الى الاجراءات المالية والاقتصادية التي تنوي الحكومة اتخاذها لمعالجة الوضع الاجتماعي في البلاد .

وكان الرئيس صائب سلام قد سئل بعد عودته من زيارة دمشق ، رأيه في « فرقة العمل » التي اعلن عنها الرئيس كرامي مرارا لمساندة الحكومة فاجاب :

اركان التحالف الثلاثي يجتمعون مساء اليوم
سلام : "فرقة العمل" لم تعد واردة بعد التنسيق بين شمعون وكرامي

« اعتقد انه ليس بالامكان افضل مما كان ، فوضع البلد كان يتطلب ايجاد حكومة لانقاذه من المحنة ، ولم يكن بالامكان ايجاد حكومة افضل من هذه الحكومة .

« وبالنسبة لما سمي بفرقة العمل ، اعتقد انها لم تعد واردة بعد السهر والعمل المتواصل والتنسيق بين وزير الداخلية الرئيس شمعون ، والرئيس كرامي ، وهذا ما لمسه الجميع بالنسبة لاستتباب الامن ، وعودة الطمأنينة الى البلاد » .

مقترحات اده الاصلاحية

اما بالنسبة لاجتماع اركان التحالف فكان قد اتفق على موعد قبل زيارة الرئيس صائب سلام الى دمشق ، وبعد اتصالين اجراهما العميد اده مع حليفيه .

وذكرت مصادر العميد اده ان لديه اسئلة سيطرحها في الاجتماع تتعلق بالاجراءات التي اتخذتها او ستتخذها الحكومة ، على صعيد الاصلاحات الضرورية في مؤسسات الدولة .

واضافت هذه المصادر ان اده سيقترح على الرئيس كرامي ان يتخلص من مراكز القوى الموجودة في بعض المؤسسات الرئيسية وذلك بنقلها الى مراكز ثانوية ذات تأثير اقل فعالية حتى يستطيع ان يحكم كما يريد ، وان يقوم بالاصلاحات المطلوبة التي جاء من اجلها .

وتابعت تقول ان اركان التحالف الثلاثي متفقون تماما على الخطوط العريضة للبرنامج الذي اعلن عنه الرئيس رشيد كرامي في جلسة الثقة واكد ان الحكومة ستنفذه ، وسيخصص الاجتماع اليوم من اجل البحث في وسائل مساندة الرئيس كرامي والاتفاق معه على كيفية تنفيذ هذا البرنامج ووضع خطة مجابهة لجميع الذين يحاولون وضع العصي في الدواليب لتفشيل المهمة .

وعلم ان الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده متفقان مع الرئيس كرامي حول السياسة الضرائبية الجديدة التي سيتبعها وانهما شجعاه على فرض ضرائب جديدة شرط ان تطال فقط الطبقة الغنية التي لا تتجاوز ٤ بالمئة من الشعب اللبناني .

عودة الحافظ من أوروبا

وصل مساء امس الاول الى بيروت آتيا من باريس ، الرئيس امين الحافظ ، بعد رحلة شملت بعض العواصم الاوروبية ، واستغرقت ثلاثة اسابيع.

وكان في استقبال الرئيس الحافظ في المطار عدد من الاصدقاء والانصار .

شروط استمرار الثقة بالحكومة

قال النائب احمد اسبر ، ما يهمنا من امر هذه الحكومة ان تتابع مسيرتها في توطيد الامن وتأكيد الاستقرار وتأمين العدالة الاجتماعية ، فتستمر عندئذ الثقة الكبيرة التي منحها لها الشعب .

وطالب بان تضع الحكومة الاسس السليمة للمشاريع القوي تنفيذها ، لان تنفيذها يحتاج الى وقت والمطلوب تأمين المباشرة في تنفيذها ، ولا نعتقد ان هذه الحكومة راغبة ان تبقى كل هذه المدة الطويلة التي تستلزم تنفيذ كل هذه المشاريع .

تعذر عقد الجلسات بعد اقرار الموازنة يحمل الحكومة على فتح دورة استثنائية جديدة
النواب يربطون بين الضرائب الجديدة والتوسيع الوزاري

يظهر النواب في احاديثهم الخاصة ، عدم حماس لمجاراة الحكومة في فرض ضرائب جديدة ، بعد المحنة التي مرت بالبلاد ، باستثناء مشاريع القوانين الضريبية المحالة على المجلس والتي تؤمن توازن الموازنة العامة . وعلى هذا فقد يكون من المتعذر على الحكومة ان تؤمن النصاب ، بعد جلسة غد الثلاثاء ، خلال ما تبقى من الدورة الاستثنائية الحالية التي تنتهي في آخر الشهر .

وكان الرئيس كامل الاسعد قد لفت المسؤولين قبل صدور مرسوم فتح الدورة الحالية ، الى انه من الافضل ان تكون مدة الدورة قصيرة بحيث تقتصر على الثقة واقرار مشروع قانون الموازنة ، على ان تترك الحكومة مشاريع القوانين المتعلقة باستحداث ضرائب جديدة ، الى الدورة العادية للمجلس التي تبدأ في تشرين او ان تعمد الى فتح دورة استثنائية جديدة اعتبارا من اول شهر ايلول المقبل بعد ان يتم التعديل الوزاري وتوسيع الحكومة لتتمثل فيها جميع الكتل النيابية .

معارضة الضرائب بانتظار تعديل الوزارة

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس الاسعد يعتقد ان هناك استحالة في تأمين نصاب الجلسات التي يدعو اليها خلال المدة المتبقية من الدورة الاستثنائية الحالية ، لان النواب بالاضافة الى عدم رغبتهم في فرض ضرائب جديدة على ابواب الانتخابات النيابية المقبلة ، ما زالوا ينتظرون وعد الرئيس كرامي بتوسيع الوزارة بعد ان تنتهي الوزارة الحالية من مهمة توطيد الامن واعادة الاستقرار الى البلاد .

ومن الطبيعي ، ازاء هذا الوعد ، ان يعارض النواب اقرار اية مشاريع ضرائبية جديدة وبالتالي في تسهيل مهمة الحكومة الحالية وتوطيد دعائمها لانهم يخشون من ان تستغل الحكومة هذا الدعم وتطالب بان تبقى في الحكم بدون حاجة الى التوسيع او الى اعادة التأليف .

وقد فاتح عدد من النواب الرئيس كامل الاسعد بهذا الموضوع ، وطلبوا اليه الوقوف على وجهة نظر الجهات العليا ، من قضية توسيع الوزارة والفترة المطلوبة لاجراء هذا التعديل ، وقال هؤلاء النواب انهم يشاركون الحكومة في جهودها كما انهم يساندون السياسة التي تتبعها في الفترة الراهنة ، ولكنهم يضعون فترة زمنية لاعادة النظر في مواقفهم ، لا تتعدى فصل الصيف .

كرامي يخالف رأي الاسعد

الا ان اوساط الرئيس كرامي ترى خلافا لرأي الرئيس الاسعد بان مجلس النواب على استعداد للتجاوب مع الحكومة اذا كانت مصممة على معالجة الوضع المالي بما يكفل انقاذ البلاد من كارثة مالية واجتماعية ضخمة ، فضلا عن ان اجتماع المجلس لهذه الغاية ليس له علاقة بالوضع الوزاري ولا بمصير الحكومة التي اعلنت منذ صدور مراسيمها انها جاءت لمهمة محددة تذهب بعد ان تنتهي من هذه المهمة ، لتخلفها حكومة اتحاد وطني ويسند فيها مقعد لكل وزير .

وتضيف هذه الاوساط ان النواب اثبتوا خلال جلستي مناقشة البيان الوزاري ارتفاعهم على مستوى المسؤولية وتحسسهم بالواجب الملقى على عاتق مجلس النواب ، ولهذا فانهم لن يتوانوا عن حضور الجلسات اذا كان حضورهم يساهم في حل المشاكل الكثيرة التي تواجهها البلاد ، وخصوصا اذا كان الامر يتعلق بوضع الخزينة العامة .

دورة استثنائية في شهر ايلول

ولا تستبعد مصادر الرئيس كرامي ان تعمد الحكومة اذا لم تتمكن من تمرير جميع المشاريع المتعلقة باحداث ضرائب جديدة خلال ما تبقى من مدة الدورة الاستثنائية الحالية ان تعمد الى فتح دورة استثنائية جديدة اعتبارا من اول شهر ايلول وتستمر حتى بدء الدورة العادية في شهر تشرين المقبل ، سيما وان الحكومة تكون قد استفادت من المدة التي تفصل بين الدورة الحالية وبين الدورة المقترحة لوضع مزيد من مشاريع القوانين التي من شأنها معالجة الوضع المالي وتوفير الاعتمادات اللازمة للمشاريع الانشائية والاجتماعية المجمدة لعدم توفر مثل هذه الاعتمادات .

وذكرت مصادر الرئيس كرامي انه سيعقد قبل جلسة غد الثلاثاء اجتماعا مع الرئيس كامل الاسعد للتباحث معه في كل هذه الامور ، والاتفاق على وضع خطة تساعد الحكومة على تنفيذ القسم الاكبر من بيانها الوزاري في غضون مهلة لا تتعدى شهر أيلول المقبل .

وتضيف هذه المصادر انه في ضوء هذا الاجتماع والذي ستعرض نتائجه على مجلس الوزراء ، سيتقرر ما اذا كان ثمة ضرورة ملحة لتمديد الدورة الحالية او الانتظار حتى شهر ايلول لفتح دورة جديدة .

شمعون يعالج اوضاع الداخلية والبريد ويدرس اجراء حركة تشكيلات عامة

يعكف وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون على دراسة اوضاع هذه الوزارة بحيث تحتفظ باهميتها وتلعب دورة اكثر فاعلية في شؤون الامن والادارة المحلية .

وعلم ان الرئيس شمعون يرغب في اعداد تشكيلات تتناول المحافظين والقائمقامين والامن الداخلي ، وسيناقش هذه القضية في اجتماع لاحق مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. وسيصار ايضا الى ملء المراكز الشاغرة في عدد من مراكز وزارة الداخلية في ضوء تنفيذ التشكيلات الجديدة .

اوضاع البريد

ويولي الرئيس شمعون بصفته وزيرا للبرق والبريد والهاتف اهتماما متزايدا بسير العمل في دوائر الوزارة ، وقد طالب في اجتماع مغلق ضم موظفي البرق والبريد والهاتف بالتقيد بالتعليمات الموجهة من قبله مؤكدا انه لن تحال اية مخالفة على التفتيش المركزي ، بل ستتخذ بشأنها اجراءات صارمة .

وشرح الرئيس شمعون للموظفين تردي الوضع الاداري في الوزارة بحيث كانت الشكوى منها تجعل الموظفين يشعرون بان ليس هناك وزارة .

واشار في كلامه الى ضرورة الاهتمام بقضايا المواطنين وتسهيلها واكد انه عند حصول تجاوزات فانه لن يطلب من التفتيش المركزي التحقيق بالامر ، بل سيطلب من النيابة العامة توقيف الفاعل فورا واحالته على القضاء مخفورا .

واناط الرئيس شمعون باحد الموظفين مراقبة دوام الموظفين ، واعلامه عن كل تقصير يحصل .

عويدات يشيد بخطوات كرامي للاصلاح الاداري

ادلى النائب السيد عبدو عويدات بتصريح حول الاصلاح الاداري قال فيه: لقد اطلعت امس على الجهود الكبيرة والمكثفة التي يقوم بها الرئيس رشيد كرامي وعدد من المسؤولين من اجل تحقيق اصلاح اداري شامل وهي جهود مشكورة وكثيرا ما كان الرئيس كرامي يقول ان اعادة هيبة الدولة وتوفير الاستقرار يبدآن ببعث دم جديد في الادارة اللبنانية . واعتقد ان بناء الدولة بناء كاملا لا يتم الا بالاصلاح الاداري الشامل .

عودة تويني من بغداد
دعوة صدام حسين لزيارة لبنان

عاد من بغداد امس الاستاذ غسان تويني وزير الصناعة والنفط والسياحة والشؤون الاجتماعية بعد زيارة الى العراق استغرقت ثلاثة ايام ، حضر خلالها افتتاح منشآت نفطية بمناسبة ثورتي ١٤ و ١٧ تموز .

وقال الوزير تويني في المطار : اجريت حوارا صريحا وايجابيا مع السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية في كل ما يعني العراق ولبنان من علاقات ثنائية ومواقف عربية ، وقد نقلت اليه الصورة الحقيقية عما جرى ويجري في لبنان وعن سياسة الحكومة الجديدة ومواقفها من العلاقات المشتركة والقضايا القومية ولا سيما القضية الفلسطينية. وقد لمست لديه تفهما يبشر بتطور في العلاقات بين البلدين يخدم المصالح المشتركة والاهداف العربية العامة .

وذكر الوزير التويني في تصريحه بانه كرر الدعوة للسيد صدام حسين بزيارة لبنان بعد ان كان قد وجهها اليه رئيس الجمهورية خلال لقائه به في مؤتمر قمة الرباط الاخير ، ووعد السيد حسين بتلبيتها ، كما حملني الى رئيس الجمهورية والى رئيس الحكومة شعور الود الذي يكنه العراق الشقيق للبنان .

المفاوضات النفطية

وسئل الوزير التويني عن المفاوضات النفطية مع العراق فقال : لم يكن هناك من مجال لمثل هذه المفاوضات ، انما احاديث صريحة بين وزراء النفط الذين حضروا تدشين المنشآت النفطية ، وبالتالي تم تبادل وجهات النظر ، غير ان المراجع النفطية المختصة ابدت اطيب الاستعداد للدخول بمفاوضات مع لبنان حول تحديد اسعار النفط الخام ، لما بعد عام ١٩٧٥ ، عندما يكون الجانب اللبناني مستعدا لذلك ، وربما نشرت المفاوضات على صعيد الخبراء في وقت قريب .

واضاف : لقد تسنى للدكتور عصام عاشور رئيس الهيئة المؤقتة لادارة منشآت النفط اللبنانية الذي رافقني ، تبادل بعض الاراء حول العلاقات النفطية بين البلدين مع المسؤولين العراقيين .

مع وزير الاعلام العراقي

ثم تحدث الوزير التويني عن لقائه بوزير الاعلام والثقافة والسياحة العراقي السيد طارق عزيز وقال ان المباحثات كانت جولة عامة في افق العلاقات اللبنانية العراقية من نفط وسياحة وسياسة واعلام . وقد وجهت الدعوة الى وفد سياحي لزيارة لبنان قريبا وستتولى نقابة الصحافة العراقية اختيار اعضاء الوفد .

نقيب الصحافة : المحنة الاخيرة كانت اقتتالا بين بؤساء ومحرومين

قال نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه في كلمة القاها ببلدة «علي النهري» بالبقاع : ان المحنة الاخيرة كانت اقتتالا بين بؤساء ومحرومين ، وان بعض انحاء البقاع ومناطق متعددة من لبنان ، شهدت قوافل من شهداء الجيش وشهداء المقاومة الذين سقطوا برصاص اعداء المقاومة .

وكان النقيب طه يخطب في الاحتفال بذكرى شهيد الجيش صبحي بلوق الذي سقط في معركة « عيتا الشعب ».

وقد جرى الاحتفال في مسقط رأس الشهيد في بلدة « علي النهري » في قضاء زحلة .

وتحدث النقيب طه عن وجوب انصهار المواطنين في بوتقة واحدة . لان الاندماج الوطني هو الحل الوحيد للمعضلة ، ودعا الى ضرورة الغاء الطائفية وفتح ابواب الجيش للمواطنين جميعا لانشاء جيش وطني كبير في عدده وعدته ، يشترك مع العرب في معاركهم ، مع اقرار قانون خدمة العلم ، كي يتساوى ابن الفقير وابن الغني في واجب الدفاع عن الوطن والكرامة ، كما دعا لالغاء التمييز الطبقي والعائلي وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وقال : « يجب ان نتساوى في الحياة مثلما نتساوى في الموت » .

دعوة للتنسيق

ودعا النقيب طه ، كذلك ، الى التنسيق بين الجيش والمقاومة .

وتكلم في الاحتفال الشيخ محمد يعقوب متحدث عن المحرومين فقال : ان الشهداء من الجيش والمقاومة هم من ابناء طبقة واحدة .

وتكلم عن آل الفقيد السيد صبحي بلوق وشقيق الشهيد السيد هاشم بلوق ، وعن اهالي البلدة السيد محمد طليس فدعوا الى التطوع والاستشهاد في سبيل لبنان وفلسطين .

الصياد
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير : سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول : عصام فريحه
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٢١ | ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع : ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز صان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٢٦١١٢٠٢ - ٢٦٠٥٢٠ ، ٢٦٠٥٢١ - ٢٦٠٥٢٩
قسم الحمرا : بناية صالحة وصيدي - شارع سوريا : ٣٥٤٦٢٧ ، ٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٨٢٨٥٠

وزير الداخلية يتفقد أوضاع المتن وكسروان

قام وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون امس الاحد بجولة تفقدية للاطلاع على اوضاع الامن وزيارة بعض الاصدقاء في منطقتي المتن الشمالي والمتن الجنوبي وكسروان .

وكان الرئيس شمعون قد بات ليلة امس الاول السبت في قرية « فقرا » (كفرذبيان) وصباح امس توجه الى المتن .

طه يرد على تصريحات الاسعد

ادلى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس بالتصريح التالي :

قال رئيس مجلس النواب في حديث صحفي أمس ، ان في البقاع قبلية وعودة الى الجاهلية .

واذا صح ما قاله الرئيس الاسعد ، فان الاقطاعية هي التي اوجدت القبلية والعائلية ، وحاولت العودة بنا الى الجاهلية .

ومن حسن الطالع ان الاقطاعية تلفظ اليوم انفاسها الاخيرة في البقاع وغير البقاع .





كرامي يلقي خطابا صريحا وجامعا في طرابلس

علينا التفريق بين القضية الوطنية والاهداف الاجتماعية وبين الجريمة والقتل والنهب والخروج على القانون

رئيس الحكومة يعد بنسف الواقع الاداري من اجل الاصلاح

بعد عودته لاول مرة الى طرابلس منذ تأليف الحكومة ، القى الرئيس رشيد كرامي خطابا جامعا وصريحا تناول فيه مختلف الاوضاع اللبنانية . فقال ان التطوير والتغيير لا يتحققان بالبارودة والمدفع ، بل عن طريق العقل والحوار والتعاون ، واضاف : علينا ان نكون شركاء في هذا الوطن ، وان نفرق بين القضية الوطنية والاهداف الاجتماعية وبين الجريمة والقتل والنهب والخروج على القانون .

ودعا الصحافة لان ترتفع الى مستوى الامانة والمسؤولية واعلن عن سياسة الثواب والعقاب بالنسبة لموظفي الدولة ونسف الواقع في الادارة من اجل الاصلاح ، وكان الرئيس كرامي يتكلم في حفل افتتاح مركز المجلس الثقافي في لبنان الشمالي وقد استهل خطابه بقوله : ان لقاء السياسة مع اهل الفكر والثقافة ، هو الذي يشد عزائمنا ويمهد الطريق للسير بقوة نحو اهدافنا في مجتمع لبناني ترفرف عليه العدالة والمساواة ، مجتمع مؤمن بالحق والعدالة والكرامة .

هذا اللقاء الذي يجمع المؤمنين بالكلمة الفعالة ، هذه الكلمة التي عبر بها الانجيل والقرآن عن اسمى معاني المحبة والتسامح والسلام ، هذه الكلمة التي نؤمن بها ونقدس معانيها ، يجب ان تسود ما غيها من قيم واعمال ، تهدف الى التطوير والتقدم والرفعة . ومن هذا المركز الذي نحتفل ، ومن المراكز المشابهة له ، يجب الاعتماد على رجالته والاستفادة منهم فيكون هم اهل القلم والسيف ، حيث ان وضع السيف بموضع القلم مضر .

واضاف: وبعد التجارب الماضية تاكد للجميع ان السلاح الذي لا يكون بيد امينة وواعية ومدركة ، تحمل السيف من اجل اهداف سلمية ، ومن اجل حماية قضية مقدسة ، يكون الامر ما لا تحمد عقباه .

وقال : لا اظن ان مواطنا عاقلا يمكن ان يجيز لنفسه بان يكون جنديا للشيطان . لهذا فاني اقول بان اهل القلم كانوا وسيبقون هم الرجال المصلحين ، الرجال العاملين من اجل الانسان ، وسعادة الشعب ، لانه بالعقل وحده يمكن ان يبني المجتمع العادل ونهضته الحضارية ،

■ الرئيس كرامي يلقي كلمته ■ (تصوير فؤاد الحاج)

ليستفيد منها الجميع ، لان العالم اثبت قدرة الانسان الذي هو ظل الله على الارض ، انه قادر على التجوال بين كواكب السماء ، وانه قادر بضغطه على الازرار ان يخرب العالم ، وكأن القيامة قد اتت .

وتساءل : لماذا نضيع الوقت وراء البطولات الفارغة ، والاعمال التي لا تحقق الاهداف ، بل انها اعمال فيما لو قيمت ، وفيما لو وزنت ، وفيما لو حسبت ، لوجدنا انها تعود بنا القهقرى الى الوراء . فهل هذا ما نريده ، وهل هذا ما نسعى اليه ؟ كلا ، لا اظن ذلك ، ولا حتى اقصى المتطرفين ليس غايتهم الهدم من اجل الهدم ، والقتل من اجل القتل . اني على ثقة تامة ، بان كل مواطن يريد الخير لوطنه ، وما يفعله هو من اجل خدمة الوطن والمواطنين . ولقد بات علينا اليوم ان نعمل تحقيقا لمعنى الحديث الشريف « كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته » ، فالاب راع ومسؤول عن بيته ، والمعلم راع ومسؤول عن تلامذته ، والاديب راع ، والمثقف راع ، والصحافي راع ، ورجل الدين راع ، ورجل السياسة راع ، وكل مواطن راع ومسؤول عن وطنه وسلامته .

التغيير لا يحقق بالبارودة والمدفع

واستطرد يقول : وانا اعترف اليكم ويجب ان تكون الصراحة رائدنا من اجل رسم طريق الحاضر والمستقبل ، من اجل تخطيط مستقبل افضل ، لانه في ضوء الحاضر والماضي يجب علينا ان نستفيد ونستخرج الدروس والعبر ، لان ما جرى لا مبرر له ، مهما كانت الاسباب . لاننا اذا كنا نريد التغيير او التطوير ، فلا التغيير ولا التطوير يمكن ان يحققا بالبارودة والمدفع ، وان ما نريده ان يتحقق ، يتحقق بطريق الحوار ، وعن طريق العقل ، والتعاون والتضامن بيننا كشعب واحد في وطن واحد لا فرق بين مسلم ومسيحي .

واضاف : الخير عندما يتحقق ، فللجميع والشر عندما يقع فعلى الجميع ، وعلينا ان نكون شركاء في هذا الوطن وهذا المجتمع ، وفي العمل والعطاء ، في المسؤولية والواجب . فانا اليوم ومن هذا المركز المسؤول باسمكم ، وللقيام بمصالحكم ، ولتحقيق اهدافكم ، ولكن مهما اوتيت من النوايا الصادقة ، والعزائم الصامدة والارادة ، فلا يمكن تحقيق ما تريدون ، اذا لم تكن متعاونين متضامنين نحو سياسة متفق على تنفيذها . لاني كل يوم اقرأ تساؤلات عما تحقق . تصوروا ، في بضعة ايام ، ماذا ينتظر ان يحقق ؟ ونحن في وضع مضطرب ، وحالة نفسية مضطربة ، وعلينا محاربة الخوف ، لنبرىء انفسنا منه . لان الخوف مصدر كثير من الرزايا والمصائب ، فيكفي ان يخطف انسان هنا ، لتقفل الطرق هناك . على الرغم من ان هذا العمل هو عمل شائن ومعيب وخارج على كل القوانين . فهل نداوي الخروج على القانون بالخروج على القوانين .

التفريق بين القضية والجريمة

وتابع : كذلك هناك اعمال حصلت كتفجير المحلات وضرب المؤسسات ، وخراب للاقتصاد الوطني العام ، ونهب للحاجات والبضائع ، هناك قضاء ورجال امن وسلطة ، ولا اظن ان من الاعمال الوطنية حماية الجريمة او التشجيع على التصرفات التي تهدم هذا المجتمع ، وتقوض اركان هذا الوطن . فلمصلحة من خرب الاقتصاد الوطني ؟ انه ضد الوطن ، واني اعلنها صراحة باننا لا نريد ان نحاسب عما جرى . وعلى الرغم من كل ما جرى ، لان الذي حمل السلاح حمله عن اقتناع بانه يخدم القضية الوطنية ، وعلينا التفريق بين القضية الوطنية والاهداف الاجتماعية ، وبين الجريمة والقتل والخروج على جميع مصالح المواطنين .

وقال : الدولة اذا لم تحم الجميع من هذا الشذوذ ، فلماذا نحن وانتم نرتضي ان نعيش بهذه الدولة ، وهل كلما القي القبض على ظنين — وانا لا اتهم احدا — فهل يجوز العودة الى المتاريس والسلاح والاقتتال ؟ لا اظن ان انسانا مخلصا هذا هو هدفه ، وهذه هي غايته . ولكن وبكل صراحة اعلنها اننا مع كل مطلب حق ، ومع الحوار والراي ، ولا حاجب بيننا وبين احد من الناس ، وكل من لـه ظلامة فنحن على استعداد لسماعها وانجازها .

ومن اجل هذا فلا يمكن ان نصل عن طريق العنف او جعلنا نعيش في جو التأزم والخوف .

وعاد ليقول : انا سعيد ان انحدث من بيت الثقافة ، ومع معشر المثقفين في لقائنا بفكرهم واخلاصهم على العمل والتعاون من اجل ان يحل القلم وصاحب القلم محل السيف ، ولا اقول محل صاحب السيف ، فنحن نفخر ، ونقدر ونعتز بكل مواطن شجاع يحمل السيف من اجل نصرة مبدئه وعقيدته ، والقضايا الوطنية ، واوضح بان السيف اذا ما استعمل بين ابناء العائلة الواحدة ، لا يمكن ان يحل خلافا بينهم وان ينصر رايا ويحقق هدفا ، لانه ولو كان حامل السيف على حق في دعوته لطالما رأينا صاحب السيف يقف في مواجهته .

التقدمية والوطنية والفتنة والطائفية

واضاف : لذلك نرى البلاد باسم التقدمية والتطور والاهداف الوطنية ، تصل الى الفتنة والطائفية ، والى مقتل الابرياء ، وضياع الجهود ، وترانا نرجع الى الوراء بدل التقدم الى الامام واكبر شاهد هو الرجوع الى الاضرار المادية والانسانية لتلك الايام السوداء ولوجدنا الضحايا تفوق المئات ، والاضرار تفوق المليارات من الليرات . وبعد كل هذا ما هي الدعوة اليوم ، ان نعود الى الحياة الطبيعية ونحتفظ بالامن ، والاستقرار ونبذل الجهود لاصلاح ما نسف ، وتعمير ما تهدم .

واستطرد : اقول لاصحاب الاقلام الحرة ، ورأيي معروف بالصحافة واني مؤمن بالحريات ، ولا انبرم بالنقد والتهجم ، فانا مؤمن بان احتكاك الراي والحوار هو الطريق والسلوك الصحيح .

دور الصحافة

واقول من باب الامل وليس من باب الانتقاد ، وانا على ثقة بان رجال الفكر والقلم والصحافة ، قادرون على ان يساعدونا ، لاننا وحدنا لا يمكن ان نقوم بكل ما هو مطلوب منا ، الا اذا تعاونا شعبا وحكومة وما ارجوه هو عندما اقرأ الصحافة كل صباح ، ان انزل الى عملي ، وانا مزود بالاقتراحات والمشاريع والاراء الحصيفة ، لا ان نقرأ الصحف ، وينزل الواحد منـا واعصابه مشدودة وقلبه واجف لما يقرأ وبالاسلوب الذي يقرأ به .

واني اعلنها اني مع مطالب الصحافة ورجائي اعادة النظر بما يقومون به وان يرحموا الناس عندما يكتبون ، لان الكتابة مقدسة ، وهي امانة لخدمة الشعب ، والامانة مسؤولية ، واني على ثقة بان اخواني الصحافيين يقدرون رجائي .

ولا اغالي اذا قلت بل اقول بكل الم ان مركز لبنان قد تزعزع في الداخل والخارج معا ، واذا لم اقلها لكم ، فكل منكم يشعرها في نفسه . فعلام نتخبأ ونهرب من الحقيقة ؟ وعلى الرغم من ذلك فنحن قادرون كما بنينا اولا وثانيا وثالثا ، ان نبني رابعا وخامسا وسادسا لان هذا الشعب ، زاخر بالمكرمات ، وغني بالصفات ، وقادر على صنع المعجزات . ان علينا ان نستعيد الثقة اولا بانفسنا نحن ، بيننا وبين بعضنا الاخر ، وبيننا وبين اخواننا الفلسطينيين ، وبيننا وبين العرب ، وبيننا وبين العالم ، وهذا ليس بمتعذر .

واني اقول بصفة مسؤول بـان على الدولة ان تقوم هي اولا بجميع هذه الواجبات ، فاقول باسمكم ليسمع كل موظف ، لان الموظف صاحب رسالة ، وان رسالته خدمة الشعب ، لانه باسمه في الوظيفة ، ومن اجل خدمة قضاياه ، ولا اريد اذاعة سر او التشهير باحد لان كثيرا من الموظفين عاتبون علي ، ولكن الذي يطالب يجب ان يعطي .

امثلـه عن الموظفين

واعطى الرئيس كرامي مثالا لهروب الموظفين من المسؤولية انه شاهد وهو في وزارة المالية منذ ايام معاملة مضى عليها سنة ، واخر احالة فيها اقتراح لاخذ رأي هيئة الاستشارات في الدولة ، وبعد مراجعة المعاملة شاهد رأي هيئة الاستشارات موجودة فيها منذ مدة والمعاملة لم يبت بها وان معاملة اخرى عليها توقيع ثلاثة وزراء مالية متعاقبين مجمدة ايضا . وقال لا استغرب ان يضج اصحاب المعاملات من هذا ، وعلى الموظفين ان يقوموا بواجباتهم ، وانا لا يمكنني بصفتي الشخصية اصلاح كل ما تراكم ولكن اقول اما آن لنا ان ننفض الغبار ، وان ننطلق من مركز المسؤولية . وعندما نطلب من المواطن التضحية فمن باب اولى مطالبة الموظف القيام بعمله .

واضاف : ونحن ننصف ونقدر ، وستكون هناك سياسة ثواب وعقاب ، يجب ان تتبع ، وان يكرس اسلوب جديد في نسف الواقع من اجل الاصلاح . وتعلمون بان مشاريع عديدة بدىء بتنفيذ بعضها ، وعلى الرغم من التلزيم والدفع ومحاولة التشدد بالمراقبة ، فعندما ينتهي القسم الاول ويشرع بالقسم الثاني نرى القسم الاول وقد انهار ، ان الملتزم مسؤول والادارة مسؤولة ، والعدالة مسؤولة عن كل هذا ، وعلى الجميع اصلاح انفسهم ، والقيام بما يمليه المصلحة العامة ، واني اعدكم باني ساعلن كل ما نقع عليه عيني ، ويدي ضد كل من كان ومهما كان ، وذلك من اجل لبنان الغد ، لبنان الافضل .

وقد تحدث في حفل الافتتاح كل من حسيب غالب ، علي شلق ، بديع شبلي ، عبد الرؤوف فضل الله ، الاب يوسف الخوري .

■ جانب من الحضور ويبدو الرئيس كرامي في الصف الامامي ■

الحكيم: غياب الدولة اوصلنا الى ما نحن فيه

عقد المكتب السياسي لحزب النجادة اجتماعا طارئا تدارس فيه الاوضاع الراهنة ، وبصورة خاصة بيان رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل في مؤتمره الصحفي الاخير .

وبعد انتهاء الاجتماع اذاع رئيس الحزب السيد عدنان الحكيم بيانا جاء فيه :

كان لحزب النجادة وما برح ، موقفه الثابت من الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد ، ومن بواعثها واسبابها ونتائجها ، وما اسفرت عنه من خسائر في الارواح والاموال ، وما اوصلتنا اليه من تضعضع ، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا .

ومن وجهة نظر النجادة ، لم يحن الوقت بعد ، ولا المصلحة الوطنية تقتضي العودة في مثل هذا الوقت الى تقييم ما حدث ، حرصا على الهدوء والاستقرار كاساس لا بديل عنه للقيام بالانجازات الاجتماعية والتطورات المنشودة في بنية الدولة واساليب الحكم بغية الوصول الى المرحلة المتقدمة التي ينشدها المخلصون للبنان وللقضية الفلسطينية على السواء .

ان حزب النجادة الذي يدرك خلفيات الكارثة ، يتوجه الى جميع المعنيين ، ويدعوهم الى امعان النظر فيما حصل ، للخروج بما نحن بامس الحاجة اليه من وضوح في الرؤية وصدق في العزيمة وشحذ لارادة البناء التي لا بد وان تتضافر في حرمتها جميع الارادات الخيرة ، سواء من الاحزاب والمنظمات والهيئات النقابية والشعبية ، او من المؤسسات الرسمية والقيادات الفلسطينية التي هي مصدر قوة للبنان وشعبه كطليعة نضالية ودفاعية ومدرسة في المناقبية التي اظهرتها فحقنت دماء ابناء الشعب العربي الواحد الذي يعيش متآخيا في السراء والضراء على ارض هذا الوطن .

غياب الدولة

واذا كانت عوامل غياب الدولة وهزال الحكم قد اوصلتنا الى الهاوية التي ادت الى مجيء حكومة عسكرية رفضتها البلاد ، قد ادت فيما بعد الى تفاقم الاحوال ، فان الموضوعية تفرض علينا الاعتراف بان حكومة الرئيس رشيد كرامي قد جاءت لتتحمل مسؤولية تاريخية تعطيها هوية متميزة تختلف عن هويات الحكومات في الاحوال العادية التي يكون فيها الحكم وجاهة وتنعما واستغلالا ، بصورة ما ، وعملية تلقائية في معظمه ، وجاءت الحكومة الحالية للقيام بدور الانقاذ وانتشال البلاد من وهدة الضياع واعلنت على لسان رئيسها برنامج عمل، ووعدت بانجازات كنا وما زلنا ننادي بها منذ زمن بعيد انصافا للمحرومين ، وتحقيقا للوحدة الوطنية ، وانتهاجا لسبل ووسائل تحقيق العدالة الاجتماعية ورفعا للحيف الواقع بالمسلمين وغيرهم في معظم مواقع الدولة ومراكزها القيادية السياسية والادارية .

ولعل ابرز ما يلاحظه حزب النجادة ان التجربة التاريخية التي مررنا بها ، قد حققت عملية الفرز الاجتماعي والسياسي ، وكشفت الغطاء عن اكبر عملية استغلال للمعاني الوطنية فحدثت عملية افتئات على شعارات نضالنا من اجل ازالة الفوارق الطائفية، قام بها حزب الكتائب بالدرجة الاولى، تسانده فئات معروفة مدعومة من الدولة ، ولاقاه من الجانب الاخر نفر من المستغلين للصراع الاساسي لتحقيق اغراض عقائدية لا علاقة لنا بها في الاساس ، وظهر الصراع — على غير حقيقته ، وبعيدا عن الاسلوب النضالي الديموقراطي ، واستطاعوا — بكل اسف — جر الفئات المتقابلة الى حرب طبقية لم يتهيأ لها لبنان بحكم تركيبه الاجتماعي وتعديداته الدينية ، التي تبقى على الرغم من كل شيء ملتزمة بالادراك الوطني وبالمعطيات اللبنانية والقيم الانسانية ، وهي بالاساس ، السند والدرع المكين للثورة الفلسطينية .

مؤتمر الجميل

واشار البيان الى المؤتمر الصحفي الاخير الذي عقده الشيخ بيار الجميل، وانتقد ما ورد فيه .

ثم تحدث عن المدعو سعيد الاسمر ، وطالب النيابة العامة بالتحرك لتحديد المسؤوليات الكاملة .

وقال : ولما كنا قد اعلنا في مطلع هذا البيان ، ان الوقت لم يحن للقيام بعملية تقييم كاملة وشاملة لما حدث حرصا منا على الامن والهدوء والاستقرار ، فاننا نحذر جميع الفئات من محاولة الباس مطالبنا ثوبا غريبا عنها ، ونعلن استمرار نضالنا للوصول اليها كهدف لا بديل عنه للقضاء على التمييز الطائفي والتناقض الاجتماعي الاساسي في لبنان ، وكمدخل وحيد لاي تحرك مستقبلي في مجال تطوير نظام ومؤسسات الدولة على اسس ثابتة متينة .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

عبد الله الياس الراهب

ارملته اميلي عطية

والد الدكتور ميكتور ، والضابط انطوان ، وميمي ، وهيلدا ، ولور . يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين .

وتقبل التعزية في منزل الفقيد في بكاسين ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة :

نبيها انطون ريشا

ارملة نعيم فرنسيس البواري . ووالدة السادة فرنسوا وادوار ونعيم وفوزي ، ومارك زوجة روبيرت مكلود ، وروز زوجة جورج ابو معشر ، وانج ماري زوجة حنا السمعاني .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ، الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس موفا — لحادر .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة بجونيه يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٢ و ٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

رفقة ارملة المرحوم يوسف انطون نقاش

(والدة انطون وجورج وانطوانيت)

وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت شباب ، ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

اول سيدة تتعاطى الاعمال المالية تدعو الى تطوير بورصة بيروت

وتشارك في مؤتمر الانماء الاقتصادي العربي

كتب مقبل ملك :

لاول مرة في تاريخ بورصة بيروت ، وعالم الاعمال تدخل المرأة دنيا الوساطة المالية ، وردهة المبادلات لبيع وشراء الاسهم ، وتبدأ منافسة اعرق العاملين في هذا المجال ، وتهيىء نفسها للقيام بعمليات مالية دولية .

السيدة وداد دمشقية ، ابنة المرحوم جميل دمشقية ، احد عملاء بورصة بيروت ، تسلمت مركز والدها منذ حوالي اربعة اشهر ، وشاركت في دعوة عدد من الوزراء العرب ، خلال الشهرين الماضيين ، لحضور ندوة البورصة حول الانماء الاقتصادي في العالم العربي .

والسيدة دمشقية كانت تشغل منصبا مهما ، في العلاقات العامة ، بشركة « طيران الشرق الاوسط » وهي ليست جديدة على عالم المال ، اذ سبق لها ان انهت دراستها الاقتصادية في كلية بيروت الجامعية ، قبل ان تتدرب على يدي والدها في المهمات المالية والنقدية .

وحول المشاكل والصعوبات ، التي تعترض دخول المرأة عالم المال والاقتصاد ، كان هذا الحوار :

● ما هي العوامل التي ادت او شجعت دخولك العمل في القطاع المالي ، وهل تم ذلك بناء لرغبة شخصية ، او بسبب ظروف خاصة .

□ في الحقيقة ، لم يفرض علي هذا العمل فرضا ، وكان من الممكن ان لا احل مكان والدي ، رغم انني ابنته الوحيدة ، وان يتسلم العمل احد العاملين في هذا المجال لاستثماره باسمي ، طبقا لقوانين البورصة ، دون ان انخرط في هذا الجو المتعب للاعصاب ، والافكار ، لان نوعية العمل الذي امارسه حاليا تتطلب ملاحقة مستمرة ، واطلاعا على البرقيات الواردة حول تطورات اسعار الاسهم والسندات المالية ، والذهب ، والعملات .

واضافت : منذ طفولتي ، كنت مسرورة في ملاحقة هذه القضايا ، والتحاور مع المرحوم والدي حولها ، وذلك اثناء وجوده مع بعض زملائه العاملين في هذا المجال . وقد شاركت، منذ سنوات عديدة ، في مهمات مالية ، حيث كنت اقوم بنقل الودائع المالية بالعملات الاجنبية ، من بيروت الى سويسرا ، او ايران ، وغيرها . وكنت احمل في بعض الاحيان حقيبة جلدية تحتوي على ما يزيد عن نصف مليون دولار ، الا ان هذه المهمة ، قد توقفت منذ مدة ، نتيجة وقف التامين على النقل ، من قبل شركات الطيران .

توسيع نطاق العمل

وقالت : لقد تركت مؤخرا عملي في العلاقات العامة بشركة طيران الشرق الاوسط لاتفرغ نهائيا الى عملي الجديد ، حيث تمكنت خلال فترة وجيزة ، ورغم الاحداث الاخيرة ، من توسيع نطاق التعامل مع الشركات الكبرى .

● هل صادفت عقبات لدى دخولك ردهة المبادلات ؟

□ طبعا ، من الضروري ، قبل بدء العمل في الردهة ، الحصول على موافقة باقي العملاء ، وقد كانت المعارضة كبيرة في البداية ثم خفت تدريجيا ، لانه لم يسبق لاحدى السيدات ان دخلت ردهة المبادلات في بورصة بيروت ، او في قطاع مالي في منطقة الشرق الاوسط ، ومن النادر وجود سيدة تعمل في هذا القطاع على الصعيد الدولي ، خصوصا وانه لم تمض اكثر من سنتين فقط على صدور قانون مالي يجيز السماح للسيدات بالعمل في قطاع البورصة ، والاسهم والسندات المالية .



■ السيدة وداد دمشقية ■

وقد دخلت الردهة عدة مرات في الاونة الاخيرة ، وشعرت باحراج ، من قبل العاملين فيها ، لانني الوحيدة بينهم من السيدات ، وواجهت عاملين في هذا القطاع احترفوا هذه المهنة فترة تزيد عن ٤٠ سنة .

نوع العمليات

● ما هو نوع العمليات التي تقومين بها في الوقت الحاضر ، وما هي اهم العمليات التي تمكنت من القيام بها ؟

□ ان عملي الحالي لا يقتصر على بيع وشراء الاسهم ، في ردهة المبادلات ، بل يشمل المساهمة في تطوير بورصة بيروت ، والمساعدة في ادخال اكبر عدد ممكن من الشركات المساهمة العاملة في لبنان والخارج . واحاول في هذا المجال ، ان الجأ الى اسلوب الترغيب والتشجيع مع السيدات اللواتي اعرفهن ، فبدلا من شراء خاتم ، او قطعة ثمينة وخزنها ، ادعو السيدات الى شراء الاسهم ، خصوصا ان هذه العملية الربح السريع والتجارة ، وذلك بالنسبة للاسهم ذات المستوى الثابت .

واضافت : واحاول التعامل مع الشركات الكبرى والشركات الاجنبية في اسلوب يختلف عن المتبع ، لا سيما وان بورصة بيروت لها مستقبل كبير في التعامل مع الشركات العالمية ، ويمكن ان يساعد مشروع جديد لاقامة بورصة جديدة في الكويت على قيام نوع من الاتحاد والتعاون مع بورصة بيروت . واركز حاليا على المساهمة مع لجنة البورصة ، في انجاح عقد مؤتمر الانماء ، في الخريف المقبل . وقد شاركت في مقابلة الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي لدعوته للاشتراك في المؤتمر ، كما تقابلت مع الوفد مدير التخطيط في الكويت السيد خالد ابو السعود ، واحاول عن طريق مساعدة ابن عمي الدكتور صائب جارودي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، التعامل مع كبار رجال الاعمال والمصرفيين الكويتيين .

شروط العمل في البورصه

● هل كان لتسلمك عمل والدك ، اي تاثير في التعامل مع الزبائن ؟ وما هي الشروط المطلوبة لعميل البورصة ؟

□ لم يتغير شيء ، خصوصا وان في مكتب البورصة بعض المساعدين الذين يتعاملون مع الزبائن ، ويؤمنون لهم جميع الخدمات المطلوبة ، نظرا لصعوبة هذا الامر بالنسبة لشخص واحد .

اما بالنسبة للشروط المطلوبة في عميل البورصة ، فان النظام الاساسي للبورصة نص على بعضها ، مثل سرية المهنة اسوة بالمصارف ، والتحلي بالامانة والاخلاقية ، لان اموال الزبائن امانة في عنق العملاء . بالاضافة الى التحلي بالنظرة المستقبلية لمتابعة التطورات المالية والنقدية الدولية ، وربطها بالاوضاع السياسية وانعكاساتها المحلية .

● هل هناك من افكار جديدة ومحددة من اجل المساهمة في تطوير بورصة بيروت ؟

□ لا بد من القول هنا ، ان الدولة تأخرت كثيرا في ايلاء بورصة بيروت الاهمية الكافية خصوصا وان هناك العديد من المشاريع الانمائية الجاهزة مثل تعديل بعض مواد النظام الداخلي ، وانشاء سوق حرة للذهب، ومشروع اصدار القروض والسندات بالاضافة الى افكار ومشاريع اخرى عديدة .

ومن الملاحظ ان دور لبنان الاقليمي والدولي ، بدأ بالازدياد ، رغم الاحداث الاخيرة ، نظرا لموقعه اولا ، وخدماته التي يقدمها ، وبعد الاتجاه السويسري الى رفع سرية المصارف ، مما يهيىء بيروت للحلول مكان سويسرا في هذا المجال .

● سؤال اخير ، يتعلق بتاثير عملك ، على وضعك كسيدة في المجتمع ؟

□ على الصعيد المنزلي ، لم يؤثر عملي الجديد على علاقتي بولدي (صبي وبنت) ، فهي وثيقة لدرجة الصداقة .

اما على الصعيد الاجتماعي ، فقد حملتني اوضاع المهنة على مراعاة الظروف ، حيث كنت ارتدي البنطلون في كل مناسبة ، والان اضطررت الى ارتداء الفستان حفاظا على مظهري الخارجي ، كانثى ، على الاقل . انما لا اخفي القول ، ان ضرورات المهنة ، تاخذ معظم افكاري ، وبت لا اهتم كالسابق باحاديث النساء حول الملبس ، والطبخ ، وامور المنزل ، لدرجة ان تاثير نوعية العمل قد ظهر على تصرفاتي الاجتماعية ، كسيدة تشعر بقيمة الوقت ، وتنجرف كليا لمتابعة اعمالها مع اصرار تام على النجاح .

دولة الامارات تبني مطارا وميناء في الفجيرة

قال مسؤولون في ابوظبي امس، ان دولة الامارات العربية المتحدةستبني مطارا وميناء صغيرا في الفجيرة على خليج عمان .

واضافوا يقولون ، انه تم التوقيع على اتفاقات لوضع تصاميم المطار والميناء . وقد وقع الاتفاقات في مدينة العين الشيخ حمدان بن محمد وزير الاشغال العامة . ومن المقرر ان ينتهي وضع التصاميم من قبل شركات هندسية كندية واسترالية خلال عام .

اجتماع محافظي « بنك التنمية الاسلامي »

يسافر الى السعودية صباح يوم الجمعة القادم السيد مأمون بحيري وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني على راس وفد بلاده لاجتماعات محافظي بنك التنمية الاسلامي التي تبدأ بالرياض يوم السبت المقبل .

ويضم الوفد بين اعضائه السيد ابراهيم محمد علي محافظ بنك السودان .

السودان يوقف مبادلاته التجارية مع الهند

اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة السودانية في بيان اذاعته امس ، ان السودان اوقف جميع مبادلاته التجارية مع الهند ولاجل غير مسمى .

وقال البيان ان هذا القرار يرجع الى عدم زيادة واردات الهند من القطن السوداني خلافا لما ينص عليه الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين .

الاوضاع النقدية في اسبوع : استمرار ارتفاع الدولار وتوقع انخفاض الذهب

اسعار كيلو الذهب في اسبوع عيار ٩٩٥

استمر سعر الدولار الاميركي ، بالارتفاع في اسواق النقد الدولية والمحلية خلال الاسبوع الماضي ، وانخفض سعر الذهب بعد عزم الاتحاد السوفياتي على دفع قيمة احتياجاته من المواد الغذائية بالمعدن الاصفر .

وللاسبوع الثالث على التوالي ، تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه ، مقابل معظم العملات الدولية الرئيسية، ولم تنجح محاولات المضاربين تخفيض سعره ، اذ جاءت نتيجة محاولاتهم في الاسواق الاوروبية بصورة عكسية .

وقد ساعد اعلان العديد من المصارف الاميركية ، في مطلع الاسبوع الماضي، عن رفع سعر الفائدة الاولية على الدولار ، الى تحسن وضعه على الصعيد الدولي ، بالاضافة الى عوامل عديدة ، تتعلق بالاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة ، منها انخفاض نسبة البطالة ، والتضخم ، وتحسن ميزان المدفوعات .

وانعكس الارتفاع الدولي في مستوى الدولار ، بارتفاع نسبي ، على الصعيد المحلي ، وبنسبة اقل اذ ارتفع من ٢٢٣ — ٢٢٤ قرشا ، يوم الاثنين الماضي ، الى ٢٣،٠٥٠ — ٢٣١،٥٠ قرشا يوم الاربعاء ، ثم تراجع قليلا واقفل على ٢٢٧،٥٠ — ٢٢٧،٧٥ قرشا اول من امس السبت .

وعاد سعر الاسترليني ، الى التراجع في الاسواق الاوروبية ، بعد الإعلان عن بلوغ العجز في الميزان التجاري البريطاني ، في مطلع الاسبوع الجاري ١٦٩ مليون جنيه مقابل ١٦ مليونا فقط في ايار الماضي .

تراجع شامل

وكان تراجع الاسترليني شاملا امام جميع العملات في سوق التعويم الاوروبي ، كما تراجع سعره في بيروت بعد الارتفاع الذي سجله في بيروت واقفل على ٤٩٥ قرشا للبنكنوط ، و ٤٩٤،٥٠ قرشا للحوالة (راجع الرسم البياني) .

وتابع الفرنك الفرنسي انخفاضه، بعد دخول سوق التعويم الاوروبي ، من جديد ، واثر تحسن الدولار الاميركي خصوصا ، مقابل الفرنك السويسري ، حيث فقد حوالي ٥ بالمئة من قيمته .

وساعد على تراجع الفرنك ، اعلان وزير المالية الفرنسي ، عن تراجع الفائض في الميزان التجاري ، خلال الشهر الماضي ، من ١٧٩٨ مليون فرنك في ايار ، الى ١١٦٨ مليونا في حزيران .

واقفل الفرنك على سعر بلغ ٤،٢٢ فرنكات فرنسية ، مقابل الدولار بينما اقفل في بيروت اول من امس السبت ، على سعر بلغ ٥٢،٤٠ قرشا للحوالة ، و ٥٣،٦٠ قرشا للبنكنوت.

اما بالنسبة للفرنك السويسري ، فقد ادى وضع الميزان التجاري ، الى حدوث تراجع جديد في مستواه مقابل الدولار الاميركي (٢،٥٧ فرنك سويسري) ، كما تراجع سعره في بيروت الى ٨٦،٤٠ قرشا ، بعد ان بلغ ٨٨،٢٠ قرشا يوم الاربعاء الماضي .

انخفاض المارك

وانخفض سعر المارك الالماني ، بدوره الى ٢،٤٧ مارك ، مقابل الدولار ، وذلك بعد انخفاض الاحتياطي النقدي في المانيا ، بمعدل ٣٠٠ مليون مارك .

وفي بيروت ، سجل المارك ، بعض الارتفاع في مطلع الاسبوع الماضي ، ثم تراجع قبل نهاية الاسبوع ، واقفل على ٩١،٢٥ قرشا للحوالة ، و ٩١،٦٠ قرشا للبنكنوت .

وعلى صعيد الذهب ، يتوقع المراقبون ، حدوث تراجع حاد في مستوى سعره اثر دخول الاتحاد السوفياتي ، الى الاسواق العالمية ، وبيعه كميات لا باس بها ، مقابل شرائه احتياجاته الضرورية من المواد الغذائية ، نتيجة النقص لديه في انتاج القمح .

وقد سبق ان ادى تدخل الاتحاد السوفياتي ، الى تراجع سعر اونصة الذهب ، بمعدل ٤٠ دولارا ، من ١٣٠ الى ٩٠ دولارا ، في مناسبة مماثلة .

واقفل سعر الاونصة ، يوم الجمعة الماضي ، على ١٦٤ دولارا ، في سوق لندن ، اي بانخفاض دولار واحد ، بينما اقفل في سوق بيروت ، اول من امس السبت ، على ١٢٠٦٠ ليرة ، مقابل ١٢٣٠٠ ليرة يوم الاربعاء الماضي .

الحرفيون يطالبون باعفائهم من الضرائب عن عام ١٩٧٥

ارسل السيد بترو الزعني عضو اتحاد الحرفيين الى الرئيس كرامي بصفته وزيرا للمالية البرقية التالية: نطالبكم بالعمل لاعفاء جميع الحرفيين من الضرائب عن عام ١٩٧٥ لانهم قد تضرروا كثيرا اثناء الحوادث الدامية الاخيرة خاصة بالتعطيل القسري الذي دام عدة اسابيع كما ان عددا من الحرفيين نسفت محلاتهم ونهبت . والحرفيون الذين يعهدون بالرئيس كرامي حرصه الشديد ، على الدفاع عن المظلومين يأملون منه تحقيق طلبهم هذا .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة ، الصادرة اول امس :

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٤٠،٢٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤،٤٥	الليرة الاسترلينية	٤٩٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٣،٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٩٤،٥٠
دينار البحرين	٥٧٢	الليرة السورية	٦٠،١٠
الدينار العراقي	٦٤٥	الليرة التركية	١٤،٧٥
الدينار الاردني	٧٠٦	المارك الالماني	٩١،٢٥
الدينار الكويتي	٧٨١	المارك الالماني حوالة	٩١،٦٠
الدينار الليبي	٥٠٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤
درهم الامارات العربية	٥٧،٦٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٦،٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٩٠	الريال الايراني	٣،٢٩
الدولار الكندي	٢٢٠	ريال قطر	٥٧،٤٠
الدولار الاميركي	٢٢٧،٧٥	الريال السعودي	٦٤،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٧،٥٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧،٢٠	الشلن النمساوي	١٢،٩٠
الفلوران الهولندي	٨٨	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠٦٥	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،١٩	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٣،٧٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٤٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٣،٥٥	الليرة العثمانية الرشادية	١١٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٦،٤٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩١٩٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤١	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٤٧،٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٩٠٠
الليرة القبرصية	٥٦٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٦٠٠
الليرة المصرية	٣٢٠		

دعوة الى مكننة اعمال المرفأ لمواجهة النقص في الايدي العاملة

دعا نائب رئيس غرفة الملاحة الدولية ادارة شركة مرفأ بيروت الى المباشرة منذ الان بمكننة كافة عمليات المرفأ ، وذلك بسبب النقص الخطير في الايدي العاملة التي يعاني منها المرفأ ، والوسط التجاري .

وقال السيد ثابت ان المهمة العاجلة لمسؤولي مرفأ بيروت هي استيراد ماكنات بالسرعة القصوى وذلك للاستعاضة عن العمال السوريين الذين تركوا العمل نتيجة للاحداث .

وذكر ان على المسؤولين والتجار والمستوردين ان لا يعقدوا الامل الكبير على عودة العمال السوريين الى لبنان فالمعلومات المتوافرة تفيد ان الازدهار الحاصل في عدة قطاعات اقتصادية في سوريا ، وخصوصا قطاع البناء والصناعة ، قادر على امتصاص الايدي العاملة السورية الموجودة حاليا في لبنان .

ارتفاع أجور اليد العاملة

وذكرت اوساط تجارية اخرى ان غياب جزء كبير من العمال السوريين ، ادى الى عرقلة الاعمال التجارية من جهة والى ارتفاع اجور الايدي العاملة المتوافرة حاليا . وان بعض التجار في طريقهم الى تطوير اساليب الشحن والتحميل بحيث تدخل المكننة في معظم هذه العمليات .

ويسود الاعتقاد في الوسط التجاري انه لم يعد بالامكان في الوقت الحاضر ، الاستعانة بالايدي العاملة الباكستانية او التركية ، وذلك بسبب الظروف التي تمر بها البلاد حاليا ، وان افضل الحلول لمشكلة النقص في الايدي العاملة هو في المكننة التي توفر مبالغ طائلة بعدما شهد سوق العمل ارتفاعا كبيرا في اجور العمال السوريين .

مشكلة قطاعي البناء والزراعه

وكما أن الوسط التجاري والمرفأ يعانيان الآن من هجرة العمال السوريين ، فان قطاع البناء والقطاع الزراعي يعانيان ايضا من المشكلة نفسها . ويقول المطلعون ان السبب في ذلك ليس الاحداث التي مر بها لبنان وانما اتساع النشاط العمراني في سوريا وعدد كبير من الدول العربية، فقد تاكد لدى المسؤولين في وزارة العمل ان عدد العمال السوريين العاملين في حقلي البناء والتجارة والمرفأ قد بدأ في الانخفاض منذ مطلع عام ١٩٧٤ . والتقديرات تشير الى ان عددهم انخفض من ٦٠ الفا عام ١٩٧٣ الى حوالي ٣٥ الفا في هذا العام .

ومشكلة القطاع الزراعي مع ازمة الايدي العاملة ، تتمثل فقط في ارتفاع الاجور الذي ينعكس هو الاخر على اسعار الفاكهة والخضار . ويشير مسؤولو مكتب الفاكهة الى ان الارتفاع في اسعار الاسمدة وتكلفة الانتاج لا يمكن مقارنته بارتفاع اجور الايدي العاملة الزراعية ، حيث ازداد الأجر اليومي للعامل الزراعي من معدل وسطي يتراوح بين ٦ و ١٠ ليرات قبل اربعة أعوام الى معدل وسطي يتجاوز الـ ٢٥ ليرة يوميا في الوقت الحاضر .

اعتمادات اضافية لمصلحة الانعاش الاجتماعي لمساعدة المتضررين

رفع وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد غسان تويني ، كتابا الى الدوائر المالية المختصة في وزارة المال ، يبلغها فيه احداث فقرة جديدة في موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي ، بعد موافقة مجلس الوزراء على تكليف المصلحة المذكورة بتنفيذ عمليات المساعدات الاجتماعية للمتضررين في الحوادث الاخيرة .

وتقضي الفقرة الجديدة المقترح احداثها في موازنة المصلحة بنقل اعتماد باسم الخدمات الاجتماعية والانمائية — مساعدات مختلفة للاحداث الطارئة فقرة « ٤٥ » ، تبلغ قيمته ٢٢٥ الف ليرة لبنانية ، من الاعتماد المتوفر للخدمات الاجتماعية والانمائية ، وذلك داخل وحدات التنمية الاجتماعية ومراكز الدرس .

نفقات نقل وانتقال

واوضح القرار تخصيص مبلغ ٢٥ الف ليرة من الاعتماد المذكور لتغطية نفقات النقل والانتقال لموظفي المصلحة المولجين بالاعمال الطارئة واستئجار السيارات اللازمة وصيانة هذه السيارات لوضعها بتصرف الفرق العاملة في هذا المشروع التي تتقوم باعمال مساعدة المتضررين بالحوادث الطارئة ودفع رواتب ومكافآت للمستخدمين وسائر النفقات الاخرى المختلفة ، التي تشمل قيمة مواد غذائية ، ومعالجات فورية ، ومعاملات نزوح .

ومن ناحية اخرى ، فقد طلبت مصلحة الانعاش الاجتماعي من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الموافقة على منحها مساهمة اضافية من مخصصات كازينو لبنان واليانصيب الوطني بقيمة مليونين وسبعماية الف ليرة لتغطية نفقات المصلحة لعام ١٩٧٥ .

تأثير قناة السويس على حركة الترانزيت العربية

ذكرت مصادر شركات الترانزيت والشحن البري ان عمليات الشحن البري من مرفأ بيروت الى كل من السعودية ودولة الامارات ، انخفضت بشكل ملحوظ في الاسابيع القليلة الماضية .

وقالت المصادر ان مجموع الشاحنات التي تتوجه يوميا ، من مرفأ بيروت الى السعودية ودول الامارات انخفض بنسبة ٧٥ بالمئة ، لاسباب لا علاقة لها بالاحداث الاخيرة ، ويبدو ان السبب يتعلق باعادة فتح قناة السويس في الخامس من حزيران الماضي .

ويبدو ايضا ان التجار السعوديين باتوا يفضلون استيراد بضائعهم عبر قناة السويس رأسا الى ميناء جدة ، مع العلم ان معدل انتظار السفينة خارج احواض مرفأ جدة يتعدى الستين يوماً في بعض الاحيان ، في حين ان معدل الانتظار في مرفأ بيروت لا يزيد عن الثلاثين يوما .

وكان معدل الشاحنات التي تنطلق يوميا من مرفأ بيروت الى السعودية يزيد عن الثلاثمئة شاحنة ، اما اليوم فانه لا يتعدى المئة . واعربت المصادر عن ان اعادة فتح قناة السويس قد اعادت حركة الترانزيت بين بيروت وشبه الجزيرة العربية الى حجمها الطبيعي الذي كان قبل اغلاق القناة في حزيران من عام ١٩٦٧ .

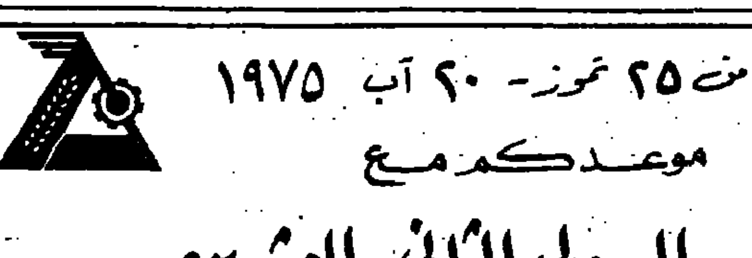
تقديم التسهيلات

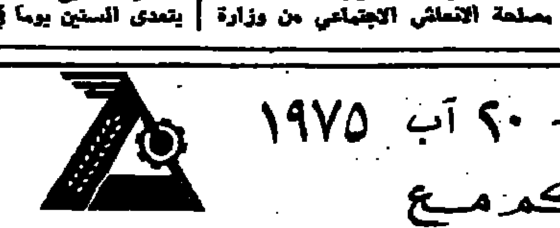
وتضيف هذه المصادر ان معدل الشاحنات الذاهبة يوميا الى كل من العراق والكويت لا يزال على حاله رغم الاحداث الاخيرة ، اي ما معدله ٤٠٠ شاحنة يوميا .

والجدير بالذكر ان العراق والاردن اتفقا في الشهر الماضي على تامين ممر ترانزيت يصل مرفأ العقبة الاردني بالعاصمة العراقية . وستتيح هذه الطريق الدولية نقل البضائع العراقية المستوردة التي تزايدت عدة اضعاف في السنتين الماضيتين ، بسرعة اكبر، كما يخفف من اعتماد العراق المتزايد على مرفأ بيروت .

واوضحت مصادر شركات الترانزيت انه بات من واجب السلطات اللبنانية وادارة مرفأ بيروت تقديم مزيد من التسهيلات الى شاحنات الترانزيت بعدما ظهر في الساحة العربية عدد من المنافسين . وان التنافس يجب ان ينحصر هذه المرة بالخدمات التي تقدمها دول الترانزيت .

وسبق لنقابة شركات الترانزيت ان تقدمت بعدد من المطالب الى السلطات المختصة ، تهدف الى تحسين خدمات الترانزيت التي يقدمها لبنان الى جيرانه الدول العربية . ومن هذه المطالب تخصيص طرق دولية خاصة بشاحنات الترانزيت والسماح للشاحنات بالعمل طيلة ساعات النهار بدون ان يحصر عملها بساعات معينة . واتباع مبدأ اعفاء شاحنات الترانزيت من التفتيش والتدقيق عند نقاط الجمارك على حدود دول الترانزيت العربي .







هكذا عند الأصل

جولة في مخيمي "الرشيدية" و"عين الحلوة"

مع الالم والامل والاحاسيس التي ترفض الاستسلام

كتبت هدى الحسيني :

تعرض مخيما الرشيدية و « عين الحلوة » في الاسبوع الماضي ، الى عدوان اسرائيلي فـسـافر ادى الى استشهاد عـدد من سكان هذين المخيمين ، والى تدمير عدد كبير من البيوت . وقد قمت بجولة في المخيمين عشت خلالها الجانب الحياتي اليومي للسكان .

بدات الرحلة في الصباح .. وفي الطريق من صيدا الى هذين المخيمين مع الزميل نزيه تنوزي ، يراقنا عن اليمين البحر والبساتين ورائحة الحياة الطبيعية ، وبين هذه الحياة وتلك التي نقصدها ، مسافة لا تتعدى بمسافتها « الشجرة » ، لكن الفرق يتخطى اجيالا من الالم والقهر والعذاب .

لا ادعو هنا الى منع الحياة الطبيعية عن من يتمتع بها ، بل الى اعطاء الحق للذين في هذين المخيمين، اعطاء الحق لهم بالحياة بالتمتع ولو بجزء بسيط من الحرية في اختيار حقهم .

في مخيم الرشيدية

ندخل مخيم الرشيدية مع الثمانية ، هناك شعور بالحنان يمتد من كل العيون التي تصافحنا لعد عناصر الكفاح المسلح بتطوع لمرافقتنا وتسهيل مهمتنا . عيون الاطفال تطوقنا ، بريقها فيه معالم الحنان الممزوج بالحزن . كنت خائفة ان تواجهني عينان يطل منهما الاستسلام، لكنني لم اصادفهما في اي من المخيمين. صادفت الغضب ، صادفت الالم ، والامل ، صادفت الاحاسيس المكبوتة والحرية وكانها مكبلة ولكنني لم التق الاستسلام .

ونحن نتوجه الى الداخل ، على يسارنا يقع مبنى وفي داخله فوضى النساء ، السبب : وكالة « الاونروا » توزع الاعاشات . والتوزيع يأتـي مزاجيا ، احيانا تقل الكمية ، احيانا تلغى عائلات من جدول التوزيع . ماذا يوزعون ؟ ما هي الكميات ؟ يوزعون الالم بكميات كبيرة : ١٠ كيلو طحين ، ٤٠٠ غرام سكر ، ٤٠٠ غرام ارز ، اوقية سمن لا تؤكل . هذه الكمية مفروض ان توزع ، لكنها دائما ناقصة . فبلا الطحين يقدمونا ، النساء تحمل الاكياس على راسها وتخرج، البعض يقول : « هذا ظلم » .

في الخارج يعتبرون ان اطفالنا لا تحتاج للطعام او الغذاء ، تعيش هكذا من رحمة ربنا والهواء الطبيعي . يبلغ ابننا العاشرة من عمره ولا يسجل في قائمة من توزع عليهم الاعاشات . وايضا : « مثلا «الاونروا» توزع لمئة الف شخص ، اذا زاد العدد يقطع من قسم لتعطي قسما اخر » . وفي خارج هذا المبنى ، الاطفال ، ونساء تحمل الغسيل لتنشره .

احد المسنين يقول لي : « سلجعلك ترين كيف اعيش » .. يقوم عن كرسي لا قش عليها ، يسير امامي وهو يتكيء على عصاه . رجلاه متورمتان سيره بطيء جدا ، والشعر باوجاعه . لا يستطيع الوقوف كثيرا يقول لي عن اسمه وعمره : « حسين احمد . من قضاء عكا . في فلسطين كنت من المالكين المتوسطين ، الكسر الارضي والزيتون والبيوت . الفلوس كانت في الرزق او في الحيوانات او في البيوت. وكل شيء اغتصبه الاسرائيليون . « عمري ٥٥ سنة » .

وافاجا ، اقول اعتقدت فوق السبعين ، يجيب : ولدت يوم احتل الانكليز فلسطين ، اول سنة . انت لا تعرفين تاثير الالم والفزع والارعاب والخوف . قلة الغذاء وعدم راحة الفكر ، والاغتصاب الارضي ، تقتل سنوات الشباب ، تجعلها تهرب.. ٥٥ سنة وكانني في السبعين ، معك حق ، الشعر وكان عمري الف سنة .

« لو عاد التاريخ ، هل تدركي ؟ حملت ملفي فوق اكتافي . انا لـم اترك . العود والخبز القصة ذاتها . العالم كله اصبح يعرفها كشربة الماء . الحق، كل الحق ، على الحكام السابقين للدول العربية ، هم اجبرونا على المغادرة ، اخرجونا تحت الارهاب . كنا عزل ، لا سلاح ، لا بندقية او بالاحرى بندقية عتيقة دون غشك . كم مرة انفجرت بصاحبها وقتل . كنا اذا لم نمت بنيران الاعداء نموت بانفجار بنادقنا . يا ابنتي حديثي من هذه المسيرة ، كلما تعيين ان تجري الالم اكثر في اعماقي، يوم خرجت من فلسطين تجولت في القرى اللبنانية ، وانتهت ماديات فاتيت الى المخيم . كم من مرة قصف المخيم وانا جالس هنا ، انظري هذه المنازل المهدمة تصفت وانا جالس على هذه الكرسي .

الآن عندي دكان ، لي شريك فيه . متزوج ولم يرزقني الله باولاد . الحرمان لاقاني من كل جانب في هذه الحياة . هل يخبرك اهلك عن فلسطين ؟ لو كنت تعرفينها ، لادركت كم اغتصب . ساخبرك : ليس فقط مع كل رمشة عين افكر بفلسطين بل حتى وانا نائم . احمل هوية فلسطينية لن اتخلى عنها .

بانتظار الاستشهاد

على مسالا نسهر في الليالي ، « نسولف » متى ستاتي الطائرات الاسرائيلية لتقصفنا ، اي وقت . اي ساعة ، في اية لحظة سأستشهد ومن ينتشلني ، هل ستحترق جثتي من جراء القصف ، ام هل ادفن تحت التراب ولا يعرف احد بي ، الا عندما يلتمسون الى دكاني ولا يرونني .

ويشترك آخرون في هذا الحوار المؤلم : كلنا نعيش مثله . اولادنا تبرعوا بحياتهم من اجل فلسطين بيوتنا قصفت ، ونحن شباب استطعنا ان نبنيها ، الآن نعيش هكذا . اذا توقفنا عن العمل ، اذا مرضنا ، اذا اصبنا بعجز ، نعيش من الاجاويد . الغلاء يكلنا ، لا ماديات . التنقلات غالية ، المواد ، غذائية كانت او للبناء ، كلها غالية ، واذا لم يتهدم بيتنا اليوم ، سيقصف مرة ثانية . تيابنا ، من يسأل . انها من البالات ونشتري مرة في الصيف ومرة في الشتاء . لا نعرف معنى الملابس الجديدة ، وكلنا لا نهتم .

اللاجيء ؟ القليل جدا منها لا نسمعها اطلاقا ، نسمع الحرق للاطفال في اللجوء اليها ، الحياة تحتاجهم اكثر منا ، نحن اصبحنا عجزا » .

ونتنقل من دمار الى دمار . ونعرف ان هناك فتيات يعيشون في المخيم ، يتأسون الحياة نفسها . ويتزوجون من بعضهم البعض .

ثم في المخيم ، يعرف مسؤوليات منظمة التحرير ولكنه يقول : « انها مسؤولة هنا ايضا . لو انها تؤمن لنا البناء » .

اما بالنسبة الى الاعمال التي يقومون بها فهي محصورة جدا ، ولا تدر شيئا من المال ، الرجل اما يكون عاملا في البساتين او في « الشوكة » اي المعول . ولا احد من الذين في الداخل يرغب بالنزوح ، والسبب « لنزيد معنويات المقاتلين ، اذا كان وضعنا الصحي لا يسمح لنا بمشاركتهم » .

الاخوة اللبنانية ــ الفلسطينية

وتشارك المجموعة « مريم رشيد الفارس » من كفركلا تقول : « شو الفلسطينيين وشو اللبنانيين ، الاحسن ان يتزوجوا من بعض ، هيك بتروح التفرقة من عند الكل . كلنا اخوان بالنهايه . عندي ٥ صبيان واربع بنات . واحد على ١١ شخص . زوجي فلسطيني بيشتغل بالشوكة جمعيته ٥٠ ليرة . منحاول ندبر حالنا فيهم . اهل زوجي ما زالوا بفلسطين زارهم السنة الماضية ، وواحد من اخوتي داخل بالمقاومة » ..

وبين الذين قابلتهم ، والد احمد الاسرى . سعيد خالد قاسم ، في سجن عسقلان . كان عمره ١٩ سنة يوم قام مع رفاقه بعملية في الداخل ، نجحت العملية وكان الثمن الاسر . اليوم سعيد في الرابعة والعشرين من عمره ، يرسل لوالده رسائل بواسطة الصليب الاحمر . كلمات قليلة فيها ، والكلمات مراقبة من قبل سلطات العدو . الاب حزين ، ليس لان ابنه اسير فقط ، بل لان الاسر يمنعه من مواصلة النضال .

الاب لا يعمل . العمر لم يعد يتحمل عملا او تعبا ، والجسد ايضا ، يتحمل فقط سجائر تحرق ويزداد التفكير ويتعمق العذاب . ولد واحد من هذه العائلة استطاع ايجاد عمل ، في الاجرة . يعيشون لانه لا بد ان يعيشوا . الطريق طويل وتحتاجهم ، ونحن نتكلم ، ينطلق صوت رصاص والد الاسير يقول : تدريب .. اتمنى لو كل الشباب العرب يشاركون في التدريب . لو كنت شابا لكنت في المقاومة . لكنني ابن ستين ، والشباب بحاجة لاندفاع . الاندفاع الفكري والعاطفي املكه ، لكنني احتاج لقوة جسدية . من اين آتي بها . لا طعام ، لا تطبيب والبال مقهور وتعب من التفكير بابني وبكل الابناء الاسرى ، وبمصيرنا المجهول .

في مخيم « عين الحلوه »

وتمر الساعات ، تحملنا للانتقال الى مخيم عين الحلوة ، الصورة نفسها تنتقل معنا . لا زيادة ولا نقصان . او ربما هناك زيادة في تشرد اجباري لعائلات لم يعد لها ماوى . نبحث عن ظل ولو تحت شجرة يابسة الاغصان . او تحتمي بجامع الموصللي . وكما في الرشيدية كذلك في « عين الحلوة » شعارات مكتوبة على حيطان مهدمة او باقية. « ثورة حتى النصر » «فلسطين لنا» . البعض قال لي عن القصف الاخير : شعرنا وكان الارض قفزت لتهوي علينا ، هوت القذائف من الطائرات، على كل ما نملك من ماديات لكنها لم تستطع احراق وجودنا . الوجود الفلسطيني باق . ولو تدمرت كل المخيمات .

على مدخل مخيم « عين الحلوة » . جامع الموصللي . وعلى مدخل الجامع ، عائلات تعيش . لم يعد لها مكان ، خيمة ، بيت من الزنك ، ملجا نعيش فيه مع الاطفال . لم يعد سوى بيت الله ، يلجاون اليه .

بعض النساء يرفض الكلام معنا . السبب ؟ تقول احداهن : « اصبحنا مرفوضين من الاجانب ومن العرب . الاسرائيليون يقصفوننا ، والدول العربية لا تلتفت الينا . لماذا لا يمدوننا بالمساعدات . رجالنا يقاتلون .

لو اتيت من يومين ، لوجدت كيف كانت السيارات ، سيارات المقاومة تمر وترمي لاطفالنا الخبز ، نحاول استئجار غرفة يطلبون ٣٠٠ ليرة . اذا نرغت علب الحليب لاطفالنا ، ماذا تتوقعين ؟ ان يعيشوا ، يأكلوا ويشربوا من الالم . طبعا ، الموت على جانبنا ، نشعر وكانه لا يريد أن يتعب ويأتي الينا ، يعرف باننا قادمون اليه قريبا وقريبا جدا . ترى ، هل تسمع الدول العربية نداءاتنا .بالصيف نعيش تحت الزنك ، وفي الشتاء نغرق بالمطر . منظمة التحرير تساعدنا ولكن ٣٠٠ ليرة لكل عائلة تهدم منزلها . من ظل يعمل عشرين سنة ليبني تخشيبة ، ماذا يعني القصف له ، يعني ان عشرين سنة من القهر توجت ايضا بالقهر » .

وندخل المخيم . نلتقي من بقي في الداخل . بينما في الخارج ، من تهدمت منازلهم ، مزروعون تحت الشجر ، الشمس تزورهم والليل ايضا ، لكن النوم لا يتعرف عليهم . الاطفال يمشون كثيرا. ارجلهم متورمة. لا يستطيعون الحراك . او الوقوف . في الداخل ، اعرف ان اعلى نسبة من المتعلمين هم في « عين الحلوة » . راس مالهم العلم كما يقولون . في الشتاء يتعلمون وفي الصيف يحاولون العمل في اي مكان من اجل كسب القليل من المال يصبنهم في المدرسة .

الاب يعمل ليعلم اطفاله . ماذا يعمل من هم في لبنان ، اما في البساتين ، زراعة او جمع الليمون . او في العمار اذا كان حظهم كبيرا . وهناك من يعمل في الخارج ، في الخليج او في الكويت او في ليبيا ، يعمل ليؤمن معيشة عائلته الباقية في المخيم ، ويؤمن مبلغا للمنظمة . من لا يقاتل بالسلاح يقاتل بالعلم والعمل. اغلب الساكنين في « عين الحلوة » ، كانوا في قرى فلسطينية ، وكانوا فلاحين . وهنا يحاولون العمل في الزراعه ، ونسبة الاجرة اليومية ثماني ليرات ، تعيل عائلة مؤلفة من ثمانية افراد .

لا يحملون الهويات اللبنانية ، ويحتفظون بالهوية الفلسطينية كتعبير من ارتباطهم الدائم بالارض المغتصبة.

يوم القصف ، اخلوا المخيم . الى العراء . من كان معه قرشين ، استطاع ان ياوي في بيت ما مؤقتا .

اهمال ومشاكل

يعرفون ان « الاونروا » لا تهتم بهم . حتى الاعاشات توزع باهمال. والمشاكل كثيره ، والمسألة مسألة ماديات ، وفقر وعدم رغبة في النزوح . يقولون : « عرفنا معنى ترك منازلنا في المرة الاولى ، والثمن الذي دفعناه كان كبيرا . لن نكرر المحاولة . نبقى ، نقاتل وننتظر » .

وفي عين الحلوة ، تقسيمات عائلية . ليست عشائرية ، انما كل عائلة لها عاداتها .

مثلا بعض العائلات ترفض العمل للفتاة ، بالرغم من ان الرجال مثقفون ، منطلقون ويؤمنون بالحرية، لكن يقول لي احدهم : كما نحب العودة الى ارضنا الحقيقية ، نحب المحافظة على عاداتنا وتقاليدنا . سمينا محافظين . لكن الفتاة عندنا التي لا نسمح لها بالعمل لكسب العيش، نسمح لها ونشجعها للانضمام الى المنظمة » .

انهارت البيوت ، يقولون ، «لنحاول اعادة بنائها ، لانها زنك . ننتظر ان يمدنا اخوتنا المهاجرون بالمال اللازم . انهم يزوروننا كل سنة . ولكنهم مضطرون للعودة للعمل . هنا ، لا شيء متوفر ، ولا نحب ان نموت من الجوع ، قضيتنا اقوى من الجوع، وتحتقرنا اذا متنا جوعا » . نسبة الشباب في مخيم « عين الحلوة » ٢٥ بالمئة اعمارهم تتراوح ما بين ١٥ و٢٥ سنة . وكما ان هناك فتيات لا يشتغلن ، هناك امهات يعملن ، وفخورات بانهن يعملن ويقاسين وينشئن عائلات صامدة . ماذا تعمل بعض النساء : في الفلاحة ، الزراعة . خياطة ملابس وخاصة للمقاتلين ، تنظيف المنازل . تقول احدى النساء : « لا يهم اذا كان العمل مناسبا ام غير مناسب . المهم كرامتنا » .

الحياة نفسها في المخيمين ، ويبدو ان هذين المخيمين اللذين يرفض سكانهما الموت ، يرفضان وجود المقابر . فالقتلى يدفنون في صيدا . ما الذي يفرح اهل المخيمات وما الذي يؤلمهم بشكل ملموس : الكل اجاب : نجاح اي عملية داخلية تفرحنا ، وفشل اي عملية في الداخل تحزننا » .

انتهى النهار . وما علينا سوى نقل صورة واقعية عن الحياة التي يعيشها من في الداخل . ومهما كنت فانني اشعر بانني عاجزة عن نقل كل الاحاسيس والمشاعر والاصوات التي ترفض الاختناق . ومن يسمع قصص الضرب وقصف المخيمات من الصعب ان يفكر بعد ، ان هناك مكانا للحياة في هذه الاماكن الضيقة الحاوية على القليل من الحياة . لكن يبدو اخيرا ان الحياة فعلا اقوى من الموت ذاتها . وفي هذه المسافة الضيقة الصغيرة من الامل ، تبدو الحياة انها مخيبة ايضا مع هؤلاء الاشخاص .

■ من هنا نرقب تحركات الجيل الجديد ■

تاريخ مخيمي « عين الحلوة » والرشيدية

مخيم عين الحلوة : هو اكبر المخيمات مساحة واكثرها سكانا . مساحته ٣٠٠ الف متر مربع يقع على بعد ٣ كلم الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا . تم انشاؤه عام ١٩٤٩ من قبل جمعيات الصليب الاحمر الدولي . كانت جميع مساكنه من الخيام التي احترقت .

سنة ١٩٥٢ اعاد اللاجئون بناء اكواخهم بمساعدة وكالة الغوث الدولية .

اتى سكانه من ٣٦ قرية مختلفة من شمال فلسطين اهمها : صفورية ، الزيب ، السميرية ، عمقا ، راس الاحمر ، الصفصاف ، الطيرة ، عدد سكانه ٢٤ الف نسمة .

مخيم الرشيدية : يقع على بعد ٧ كلم جنوب صور على شاطيء البحر . انشيء القسم القديم منه بواسطة حكومة الانتداب الفرنسية عام ١٩٣٦ لايواء اللاجئين الارمن الذين تركوه قبل نزوح الفلسطينيين. اما القسم الجديد منه فقد بنته وكالة الغوث الدولية عام ١٩٦٣ بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية لايواء اللاجئين الذين يقطنون ثكنة غورو بالقرب من بعلبك ومنطقة العنزيات بالقرب من البص والذين سكنوا تحت جسر سكة الحديد وعلى ارض القشر .

مساحة المخيم حوالي ٢٨٠ الف متر مربع . عدد سكانه ٧٢ الف نسمة .

■ كوخ تساقط سقفه التنكي ■

■ عودة الى البيت ■

قانصو يدعو الى صهر الميليشيات في مؤسسة واحدة ووضعها على الحدود

عقدت « منظمة حزب البعث » في لبنان اجتماعا طارئا مساء امس الاول استمر حتى فجر امس . وقد ترأس الاجتماع السيد عاصم قانصوه .

وقبل ان يتوجه السيد قانصوه الى دمشق امس ، ادلى بتصريح قال فيه :

بالنظر للتطورات المستجدة على الساحة العربية بصورة عامة وفي الساحة اللبنانية بصورة خاصة ، وجدت المنظمة من الضرورة بمكان ان تعقد هذا الاجتماع الطاريء لتدارس الوضع ، وقد اتخذت سلسلة قرارات بعضها سري والبعض الاخر يمكننا الافصاح عنه وهو :

١ — استنكار حملة الاعتقالات والمداهمات التي جرت من قبل السلطة في منطقة الزيدانية وبعض قرى الجنوب ضد العناصر التقدمية والوطنية ، وتعذيبهم بوحشية ، ونطالب بالافراج عن جميع المعتقلين ومحاكمة المسؤولين الذين اقدموا على تعذيبهم .

٢ — استنكار حملة الاتهامات المتواصلة ضد المقاومة والحركة الوطنية التي نوضحت في بيان الشيخ بيار الجميل . ونعتبر ان هذه الحملة هي مؤشر جديد لافتعال حوادث جديدة .

المطالبة بمحاكمة سعيد الاسمر

٣ — المطالبة بمحاكمة سعيد الاسمر الذي اعترف بانه اطلق النار على ٤٠ شخصا ، ونشجب اقدام السلطة — دون علم الرئيس كرامي الذي نحترمه ونقدره — على تسليمه الى حزب الكتائب ليعقد مؤتمرا صحافيا يشوه فيه الحقائق .

ونطالب بالتحقيق الفوري مع الذين تواطئوا ورتبوا للمتهم مؤتمره الصحافي .

٤ — نشجب استمرار الاعتداءات على العمال السوريين من قبل الفئات الانعزالية .

٥ — مطالبة الحكومة بالاسراع بتحقيق المطالب الوطنية والشعبية والتي ترشح الرئيس كرامي من قبل الاجماع الاسلامي والوطني الذي تحقق في اجتماع دار الفتوى الاسلامية من اجل تحقيقها .

٦ — مطالبة الحكومة بالعمل لتنفيذ المشاريع الانمائية واكمال مشروع الليطاني ، وخاصة في المناطق المحرومة ، وذلك فور الانتهاء من اقرار موازنة عام ١٩٧٥ .

توحيد الميليشيات

٧ — المطالبة بصهر جميع الميليشيات الحزبية في مؤسسة واحدة توجه هذه الميليشيات توجيها وطنيا سليما ، حتى توضع هذه الميليشيات على الحدود الجنوبية للدفاع عن ارض الوطن وبنيه ، لا ان توجه الميليشيات الرصاص الى صدور الوطنيين الشرفاء .

٨ — تامين الدفاع عن الجنوب وذلك بتنفيذ قانون خدمة العلم وتعزيز الجيش عدة وعددا واصدار قانون تعديل قيادته .

٩ — تنسيق كامل بين لبنان والدول العربية من اجل تامين الدفاع عن الجنوب ، وخاصة مع الشقيقة سوريا التي تساند لبنان وتسعى للاستقرار فيه بقدر سعيها وحرصها على سلامة الحركة الوطنية فيها وتواجد المقاومة الفلسطينية في الساحة اللبنانية .

وختم السيد عاصم قانصوه حديثه قائلا : وقد شكلنا اربع لجان ستعمل ابتداء من صباح اليوم لتنفيذ هذه المقررات وابلاغها للرئيس رشيد كرامي .

غرق شرطي على الرملة البيضاء

بينما كان الشرطي يوسف الحاج من سرية الطوارىء يستحم في مسبح خاص على سطح بناية الجمال بمحلة « الرملة البيضاء » ، حيث يعمل والده وكيلا للبناية ، غرق وانتشل جثة هامدة . وقد نقل الى المستشفى اللبناني في راس بيروت وكلف الطبيب الشرعي بمعاينته . كما قام رجال الشرطة باجراء التحقيق وتبين ان الحادث حصل قضاء وقدرا .

مهاجمة مكاتب الشيوعيين بالبرتغال بعد مواجهة عنيفة مع الاشتراكيين




.. وامام مكاتب صحيفة « ريوبليكا » التي فجرت الازمة



جنود برتغاليون يقيمون حاجزا للتفتيش في لشبونة (صورة بالراديو من أ.ب)

تعرضت مكاتب الحزب الشيوعي البرتغالي في شمال البلاد الى هجمات في ساعة مبكرة امس من متظاهرين غاضبين ، في اعقاب مجابهة رئيسية بين الاشتراكيين ومناوئيهم من الشيوعيين على الطرق العامة في البرتغال .

وقال ناطق عسكري ان النار اضرمت في مكاتب شيوعية في مدينتين شماليتين على الاقل ، بينما هوجمت عدة مكاتب اخرى ، كما القيت قنبلة يدوية الى داخل منزل مسؤول شيوعي دون ان تلحق اي اذى .

اطلاق الرصاص لتفريق المتظاهرين

واطلق الجنود النار فوق رؤوس المتظاهرين في بلدة افيرو الكاثوليكية على بعد ٢٤٠ كيلو مترا الى الشمال من لشبونة ، لتفريق جماهير تحاصر منذ ٢٤ ساعة مقر الحزب الشيوعي هناك .

وحصن الاشتراكيون انفسهم في مكاتبهم المنتشرة في لشبونة امس الاول تحسبا من هجمات شيوعية ، ولكن ناطقا بلسان الحزب قال امس الاول انه لم يقع اي حادث .

واطلق الجنود النار في الهواء في ساعة مبكرة امس ، واستخدموا الغاز المسيل للدموع ، في ضواحي لشبونة ، لمنع الاشتراكيين من مجابهة شيوعيين كانوا يقيمون حاجزا عند مدخل العاصمة الشمالي .

وقال ناطق بلسان قوى الامن الداخلي امس انه تمت ازالة جميع الحواجز التي اقيمت على الطرق امس الاول ، لمنع تدفق الوف من الاشتراكيين على لشبونة للاشتراك في مهرجان ضخم اقيم امس الاول .

وقد وقعت المواجهة عند بوابة تدفع رسوم المركبات الواقعة على طريق عام في مشارف العاصمة البرتغالية ، اثر انتهاء المهرجان الضخم الذي اقامه الاشتراكيون ، اذ توجه عدد منهم يبلغ حوالي ٣٠٠ لنجدة رفاق لهم قيل ان الشيوعيين هاجموهم . ولكن القوات وسياراتها المصفحة فصلت بين الطرفين .

واستمع حوالي ٨٠٠٠٠ شخص في المهرجان الذي عقده الاشتراكيون ، الى ماريو سواريس زعيم الحزب يخطب مطالبا بطرد فاسكو غونكالفيس رئيس الوزراء اليساري .

وقد قتل جندي امس الاول في بلدة افايرو الواقعة الى الشمال بعد ان اطلق الجنود النار من اجل تفريق جمهور كبير من المتظاهرين حاصر مقر الحزب الشيوعي في البلدة .

وقال ناطق عسكري ان من المرجح ان يكون الجندي قد أصيب برصاصة اطلقها احد زملائه .

لشبونة — ر ، ي.ب

١٦٠ قتيلا ضحية أصطدام القطارين ببلغراد

ارتفع عدد القتلى الحاصل عن اصطدام قطاري ركاب في احدى ضواحي بلغراد الى ١٦٠ شخصا ، بينما يستمر عمال الانقاذ في البحث . وقد حدث ذلك أمس الاول عندما اصطدم قطار سريع بقطار اخر .

والحادثة هذه هي الثالثة من هذا النوع التي تقع في يوغوسلافيا في اقل من سنة .

بلغراد — ر

اليوم الاخير "لسويوز" في الفضاء
الرائدان السوفياتيان يبدآن مناورات العودة

واصل رواد الفضاء الاميركيون والسوفيات الذين انضموا معا في العربتين الاميركية « ابولو » والسوفياتية « سويوز » في مدار فضائي في الاسبوع الماضي ، السير في مدارين منفصلين أمس في طريق العودة الى بلديهم .

وكان الرواد الخمسة قد فكو أمس الاول التحاما استمر ٤٤ ساعة بين عربتيهما في مدار حول الارض ، وسجل أول مهمة فضائية دولية . وستحط العربة « سويوز » اليوم في اسيا الوسطى ، بينما ستهبط العربة « ابولو » في المحيط الهادىء يوم الخميس .

اليوم الاخير

وقد بدأ رائدا الفضاء السوفياتيان بيوتر كليموك وفيتالي سيفاستيانوف في حفظ واعداد الاجهزة والمعدات العلمية التي توجد بداخل محطة الفضاء المدارية « ساليوت — ٤ » ، والتي انتهى العمل بها وذلك استعدادا للعودة الى الارض .

وذكرت وكالة « تاس » السوفياتية امس ان الرائدين اللذين يواصلان استكشاف الفضاء من مدار قريب من الارض ، قد انهيا يوم عملهما في الساعة الخامسة والنصف من صباح امس بتوقيت موسكو .

واضافت « تاس » ان الرائدين قد قاما وفقا لبرنامج الرحلة بتصنيف نتائج الابحاث والتجارب التي اجرياها خلال الايام القليلة الماضية ، وانهما تفقدا بعض اجهزة المحطة . كما لاحظ الرائدان مرة اخرى السحب المضيئة اثناء تحليقهما فوق المنطقة الفاصلة بين الجزء المنير والجزء المظلم من الارض .

وذكرت الوكالة ان الرائدين بحالة طيبة وان اجهزة « ساليوت — ٤ » تعمل بصورة عادية .

وبدأ ليونوف كوبلسوف في الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة من صباح امس بتوقيت موسكو ، في اجراء مناورات للسفينة تشبه مناورات الاستعداد للهبوط الى الارض ، وذلك في الوقت الذي توشك فيه رحلتها على نهايتها .

وذكرت وكالة « تاس » ان هذه المناورات قد جرت عقب اتصال الرائدين في بداية عملهما امس بمركز التوجيه الارضي السوفياتي للرحلة بالقرب من موسكو ، وعقب استكمالهما للمرحلة التالية من التجارب العلمية المقرر اجراؤها داخل « سويوز — ١٩ » .

● وفي موسكو ، علم امس ان مركز بايكونور ليس هو مركز الاطلاق الرئيسي للاتحاد السوفياتي ، كما كانت موسكو تقول منذ ١٥ سنة ، لكن المركز الرئيسي يقع خارج مدينة لينتسك في جنوب كازاخستان .

موسكو ، واشنطن — ر ، ي.ب ، أ.ش.أ

البابا يشيد بنجاح رحلة الفضاء المشتركة

اشاد قداسة البابا بولس السادس بنجاح رحلة الفضاء الاميركية — السوفياتية المشتركة في كلمة القاها امام خمسة الاف شخص احتشدوا في ساحة القصر البابوي في مقره الصيفي في كاستل غاندولفو .

وكان قداسته قد شاهد عملية التحام السفينتين « سويوز » و « ابولو » على شاشة التلفزيون .

كاستل غاندولفو — أ.ب.

في الذكرى الاولى لغزو قبرص
مكاريوس ودنكتاش يتبادلان التهديدات

الرئيس مكاريوس يخطب في مهرجان نيقوسيا أمس (صورة بالراديو من أ.ب)

شهدت قبرص التي جزاتها الحرب، عدة مهرجانات قبرصية يونانية ، وقبرصية تركية امس ، لمناسبة ذكرى مرور عام واحد على الغزو التركي .

وفي القطاع القبرصي اليوناني في نيقوسيا ، تعهد الرئيس مكاريوس في خطاب القاه في مهرجان حاشد ، بكفاح مستمر الى ان يتم توحيد قبرص وتحريرها .

وفي القطاع التركي في نيقوسيا ، اعلن الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش في خطاب القاه في مهرجان مماثل ان الجانب القبرصي سيتخذ جميع التدابير الضرورية للمحافظة على دولته الفدرالية المنفصلة .

وفي الوقت الذي كان فيه القبارصة اليونانيون يحيون ذكرى شهدائهم ويحتجون على التقسيم ، كان القبارصة الاتراك يحتفلون بتحريرهم .

تحذير قاس

وقال دنكتاش في تحذير وجهه بلهجة قاسية : « لن يسمح لاي قبرصي تركي بالعيش في ظل حكم يوناني قبرصي » . وهدد بانه اذا لم يسمح للتسعة الاف قبرصي تركي الذين يقيمون في جنوب الجزيرة بالانتقال الى المناطق المحتلة في الشمال « فلن نسمح للتسعة الاف قبرصي يوناني في الشمال بالانتقال الى الجنوب » .

واوضح دنكتاش بان تركيا لا تنوي في الوقت الحاضر تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى انسحاب الاربعين الف جندي تركي من الجزيرة ، والى عودة ٢٠٠ الف لاجىء قبرصي يوناني الى منازلهم في المناطق المحتلة . واضاف : « ان الاتراك موجودون في قبرص للمحافظة على استقلالها ، وانه لا يحق للزعماء القبارصة اليونانيين باثارة الراي العام العالمي والمطالبة بانسحاب القوات التركية » .

وقال مكاريوس : ان كفاحنا سيكون طويلا اذ لا خيار لنا بذلك واضاف : ان الجنود الاتراك احتلوا المناطق الشمالية وحولوها الى منطقة تركية بعد ان طردوا سكانها الاصليين .

نيقوسيا — أ.ب

استعراض القوات التركية في قبرص

قانون جديد لمكافحة الرشوة في ليبيا

ذكرت «وكالة انباء الثورة العربية الليبية» امس ان مجلس قيادة الثورة اصدر قانونا بتعديل بعض احكام قانون العقوبات الخاص بالرشوة واختلاس الاموال العامة والخاصة .

وقالت ان القانون الجديد ينص على معاقبة كل موظف عمومي يقترف الرشوة بجميع انواعها ، بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ، وبغرامة تعادل ضعفي ما ارتشى به .

ويعاقب بالسجن كذلك مدة لا تزيد على خمس سنوات ، وبغرامة مالية لا تزيد على ٥٠٠ دينار ، كل من ادعى ان له تأثيرا في موظف عمومي ، مقابل رشوة او منفعة لنفسه او لغيره ، أو حصل على منفعة لقاء توسطه لدى الموظف العمومي .

طرابلس الغرب — ر

المؤتمر القومي العام في مصر يعلن غداً "ميثاق الشرف الصحفي"
النص الكامل لمشروع الميثاق

القاهرة — من مكتب «الانوار» :

ينتظر ان يعلن ان المؤتمر القومي العام الثالث للاتحاد الاشتراكي العربي في مصر « ميثاق الشرف الصحفي » الجديد ، في اثناء دورة انعقاده التي تبدأ غدا . وكان المجلس الاعلى للصحافة قد اعد واقر هذا الميثاق . ووافق عليه مجلس نقابة الصحافيين في جلسة طارئة عقدها الشهر الماضي .

وينص ميثاق الشرف الصحفي ، على ما ياتي :

مبادىء أساسية

● ان العمل الصحفي لا يستمد شرفه من جودة ادائه فحسب ، بل يستمده قبل ذلك من شرف الغاية التي يخدمها بالكلمة المنشورة ، ذلك ان الكلمة المجردة من الالتزام بالشعب ، مجردة من الوطنية ومن الشرف . ولا بد لهذا الالتزام ان يكون حرا واعيا مستقلا خالصا من كل رقابة او وصاية او احتواء .

● ان استقلال الصحافة نابع من ملكية الشعب لها ، وعليها تقع مسؤولية كبرى من اجل الشعب ، وتحت رقابته .

● ان وفاء الصحفيين بمسؤولياتهم، يحتم ان يتوخوا في سلوكهم المهني واعمالهم ، مبادىء الشرف والامانة والنزاهة ، وآداب المهنة وتقاليدها .

وتحقيقا لهذه المبادىء الاساسية، ودعما لحرية الصحافة ، باعتبارها مؤسسة مستقلة من مؤسسات المجتمع وتاكيدا لدورها الخطير في توجيه الراي ، والتعبير عن واقع المجتمع، وقيمه ومبادئه واهدافه ، تعبيرا حرا ، فان الصحافة المصرية تلتزم بما يلي :

● اولا :

☐ الحفاظ على كامل تراب الوطن، متحررا من الاغتصاب او الاحتلال او التبعية .

☐ احترام القيم الدينية والروحية، باعتبارها اساسا للتراث الحضاري والفكري للشعب المصري ، وقوة دافعة لنضاله ولتقدمه .

☐ الدفاع عن الحرية ، وتعميق الممارسة الديمقراطية ، وتاكيد حق المواطن في المشاركة ايجابيا في امور وطنه .

☐ دعم التحول الاشتراكي ، باعتباره ضرورة يحتمها بناء المجتمع على اسس عادلة تضمن تذويب الفوارق بين الطبقات بالديمقراطية من خلال تحالف قوى الشعب العاملة .

☐ العمل على تاكيد الوحدة الوطنية، وصيانتها ، لتكون الوحدة الوطنية وتحالف قوى الشعب العاملة ، اساسا لتحقيق السلام الاجتماعي والتقدم .

● ثانيا : انتماء الشعب المصري للامة العربية ، تاكيدا للتاريخ المشترك وللحاضر المشترك وللمستقبل المشترك وتحقيقا لامال الامة العربية في الوحدة الشاملة وفي التحرر والتقدم .

● ثالثا : تقوية الارتباط بالقارة الافريقية ، ومساندة حركات تحررها ، ومقاومة التفرقة العنصرية والتمييز بين الاجناس على اساس اللون او اللغة او الدين .

● رابعا : تقوية علاقات مصر بدول عدم الانحياز دعما للنضال المشترك في سبيل التحرر والتقدم والسلام .

● خامسا : مساندة السلام العالمي القائم على العدل ، والانتصار لحركات التحرر الوطني والتقدم في جميع انحاء العالم ، وفقا للمواثيق الدولية .

● سادسا : الانفتاح على العالم ، في عصر لم تعد العزلة فيه ممكنة ، للافادة من صداقة الاصدقاء ، ولدعم جبهتنا امام الاعداء .

● سابعا : اثراء الثقافة المصرية والعربية بكل جوانبها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، بالتجارب الانسانية ، ايا كان مصدرها في ضوء قيم المجتمع المصري ومبادئه .

الصحافة الحرة

● ثامنا : ان الصحافة المصرية الحرة ، التي يملكها الشعب ، هي وحدها القادرة على تهيئة المناخ لهذا كله ، وهو ما يستلزم الدفاع عن حريتها في مواجهة اي اعتداء واذاته، والبعد بها عن اساءة الاستعمال وتحصينها بالوسائل التالية :

☐ الحرص على صيانة اسرار الدولة التي يحميها القانون بعدم افشائها ، او استغلالها في تهديد امن البلاد او في الاضرار بمصالحها العليا.

☐ عدم الحصول على المعلومات والحقائق بطرق غير مشروعة ، والا تنقل الى الجماهير ، الا ما هو صادق وامين ، وان تمتنع عن نشر المعلومات غير الموثوق بصحتها ، او تشويه المعلومات الصحيحة ، او نسبة اقوال افعال شخص او جهة ، دون التحقق من صحة نسبتها ، او اضافة اقوال الى ما صدر عن شخص او جهة دون الرجوع الى المصدر .

☐ عدم استغلال المهنة في الحصول بدون وجه حق على مزايا شخصية ، والالتزام بالموضوعية وتجنب عبارات السب والقذف والتجريح الشخصي . وعدم نشر صور الافراد غير العموميين في غير المناسبات العامة ودون موافقتهم .

☐ تاكيد سيادة القانون ، ومساندة العدالة في ما يتصدى له القضاء من تحقيقات ومحاكمات ، وذلك بان يتجرد نشر البيانات والمعلومات والاراء المتصلة بتحقيق مفتوح او محاكمة جارية من التحيز ضد المتهمين في الدعاوى الجنائية او الخصوم في الدعاوى المدنية وكل هذا دون اخلال بحق الصحفي في التعليق على الحادث من وجهة النظر العامة .

كما يجب الالتزام بعدم نشر اسماء وصور الاحداث من المتهمين او المحكوم عليهم حرصا على مستقبلهم وتسهيلا لاصلاحهم وعودتهم الى المجتمع .

ثم يجب ايضا ان تبتعد الصحف فيما تنشره من اخبار الجرائم عن الاثارة والمبالغة .

مسؤولية الصحفي ورئيس التحرير

☐ مشاركة الصحفي لرئيس التحرير فيما قد يترتب من مسؤولية على ما ينشره من حقائق او معلومات او اراء وعدم دفع هذه المسؤولية بدعوى ان ما نشر كان تنفيذا لتعليمات صادرة من اية جهة خارج الصحافة .

☐ احترام سمعة الاسر والافراد وخفايا الحياة الخاصة للمواطنين ، الا ما يتصل منها بالحياة العامة ويؤثر عليها . والامتناع عن نشر الفضائح الفردية والعائلية حماية للروابط الاجتماعية .

☐ الالتزام بان تنشر الصحف — بناء على طلب صاحب الشان — ما يراه تصحيحا لمعلومات سبق نشرها بدون اخلال بحق الصحفي في التعقيب .

☐ الالتزام الكامل بالموضوعية في كل ما يكتب وينشر وخاصة في مجال النقد الذي يتناول الشخصيات العامة .

☐ الالتزام الكامل بان تكون جميع الاعلانات متفقة مع قيم المجتمع واسسه ومبادئه ومع رسالة الصحافة التي تضمنها هذا الميثاق وهو ما يحتم الفصل الكامل بين التحرير والاعلان — ويلتزم الصحفيون بالا يعملوا في الاعلانات .

وتلتزم المؤسسات الصحفية عند نشر الاعلانات السياسية التي تقدمها الهيئات الاجنبية بالتحقيق من اتفاقهما مع السياسة القومية والا تنطوي اجور هذه الاعلانات على اعانة غير مباشرة من دولة اجنبية .

☐ احترام حق المؤلف فيما تنشره الصحف والدوريات ، وهو ما يستلزم بالدرجة الاولى ، عند اقتباس اي اثر من اثار الغير ، الاشارة اليه وذكر مصدره ، تحقيقا للامانة المهنية .

☐ اسرار المهنة مصونة ولا يجوز افشاؤها ، او الكشف عن مصادر الاخبار .

وتعتبر الاسرار الخاصة بعمل كل صحفي من اسرار المهنة .

● تاسعا : ولكي يتمكن الصحفيون المصريون من الوفاء بهذه الالتزامات ، فانه يترتب لهم ما يلي :

☐ في غير ما هو وارد من احكام الدستور والقوانين المعمول بها ، ومن التزامات هذا الميثاق ، يكون للصحفيين حرية التعبير كاملة ، في الصحف والدوريات حفاظا على سلامة الوطن ، وتحقيقا للسلام الاجتماعي بين قوى الشعب العاملة ، وتاكيدا للحرية المسؤولة ، ودعما للديمقراطية ودولة المؤسسات ، ومشاركة في البناء الوطني وفي التقدم .

☐ يكون للمؤسسات الصحفية ومكاتب الصحفيين ، ما للمساكن الخاصة من حرمات ، فلا يجوز دخولها او تفتيشها ، او اغلاقها الا بامر قضائي ، حماية للاسرار المهنية وحرية التعبير . وتمتد هذه الحرمة الى مراسلات الصحف بمختلف وسائلها ، فلا تخضع للمصادرة او الرقابة الا بامر قضائي .

☐ تتعهد مصادر الانباء ، بوضوح مصادرها في متناول الصحفيين لتكون كل المعلومات اللازمة للعمل الصحفي ميسرة ، فلا يستقي الصحفي معلوماته اجتهادا . ولا تتدخل الاجهزة التنفيذية في اي توجيه للصحف او ادارتها ، واعتبار هذا التدخل اعتداء على حق الشعب المالك الحقيقي للصحافة .

☐ اتاحة فرص النشر والتعبير للصحفيين من خلال هيئات تحرير يتم تشكيلها ديموقراطيا داخل كل مؤسسة صحفية ، حتى تتهيأ الفرص المتكافئة لكافة الطاقات للتعبير عن المجتمع ، وحتى تتعطل كفاية عن المساهمة في البناء الوطني .

ولا يجوز نقل الصحفيين الى اعمال غير صحفية ، او تنزيل مستوياتهم ، الا في ضوء القوانين المنظمة لمهنتهم ونقابتهم .

☐ ضرورة تنظيم علاقات العمل داخل المؤسسات الصحفية لتحقيق تكافؤ الفرص واتباع الاسلوب الديمقراطي في الانتقال بالمسؤولية الصحفية من المسؤولية الفردية الى المسؤولية الجماعية ، منعا للانفراد بالراي في تحرير الصحف . وينظم المجلس الاعلى للصحافة هذه العلاقات وفقا لما جرى به العرف ، مع التطور به الى ما يحقق مبادىء هذا الميثاق .

تامين حقوق الصحفيين جزء من تحرير الصحافة من العقبات التي تقف في طريقها ، وكفالة الحد الادنى المناسب لاجور الصحفيين ، وليس لتوحيد هذا الحد الادنى بين المؤسسات الصحفية ان يحول دون ظهور المواهب وتفوق الكفايات ، ويحظر على المؤسسات الصحفية النزول عن هذا الحد الادنى للاجور ، مع ترك حوافز التفوق لهيئات التحرير وادارات المؤسسات ، لتحقيق التميز بين الصحف ، وكفالة قواعد المنافسة البناءة بين هيئات تحريرها .

وينظم المجلس الاعلى للصحافة العلاقات القائمة بين المؤسسات الصحفية والعاملين بها .

ولي عهد البحرين يبدأ زيارة لسوريا

■ ولي عهد البحرين في مطار دمشق ، والى جانبه الدكتور محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري ■

(صورة من سانا)

وصل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين الى دمشق امس ، في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ، يرافقه وفد يضم وزيري الخارجية والعدل ، وعددا من المستشارين .

وجرى لولي العهد الذي يشغل منصب وزير الدفاع والقائد العام للقوات البحرانية المسلحة ، استقبال رسمي في مطار دمشق ، اشترك فيه السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء ، والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية ، والسيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، وعدد من الوزراء ، وكبار المسؤولين، والضباط .

وقد توجه الشيخ حمد في موكب رسمي من المطار الى قصر الروضة ، حيث يحل ضيفا على الحكومة السورية .

برنامج الزيارة

وتضمن برنامج الزيارة الذي اعد لولي العهد ، عقد سلسلة من المباحثات اليوم الاثنين مع السيد الايوبي في مقر رئاسة مجلس الوزراء ، وزيارة احدى القواعد الجوية ومدينة القنيطرة وعدد من الاماكن الاثرية .

واعرب الشيخ حمد لدى وصوله للصحفيين عن امله بان تؤدي زيارته الى تعزيز الروابط بين البلدين . وقال « أن مثل هذه اللقاءات بين بلادنا العربية من شانها تعزيز الروابط وتمتين جسور العلاقات على جميع المستويات » .

دمشق — ر ، سانا

استياء العالم الثالث من تهديدات اميركا بوقف المساعدات عن المنظمات الدولية اذا طردت اسرائيل من الامم المتحدة

تواجه الامم المتحدة « خطرا » قد يصيب وجودها في الصميم ، اذا اصر خصوم اسرائيل على المطالبة بطردها من المنظمة الدولية ، ونجحوا في تحقيق هذا الهدف .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر دبلوماسية قولها ان الوفد الاسرائيلي اذا طرد من الامم المتحدة فان الولايات المتحدة ستجد نفسها بصورة شبه اكيدة ، مضطرة الى سحب وفدها احتجاجا على الامر .

قطع المساعدات

وقالت مصادر ان من المسلم به انيقوم الكونغرس بقطع كل المساعدات المالية عن المنظمة الدولية ، وهذا هو الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة بالنسبة الى منظمة « اليونسكو » ومنظمة العمل الدولية ، اثر ما اعتبره اعضاء الكونغرس تمييزا واضحا ضد اسرائيل . وقد اثارت تهديدات بذلك استياء في العالم الثالث .

وسيكلف قطع المساعدات الاميركية التي تبلغ ٢٥ بالمئة من بعض الموازنات، او اكثر من ذلك احيانا ، المنظمة الدولية ما يوازي ٥٠٠ مليون دولار في السنة .

وقد وصف الدكتور هنري كيسنجر في خطبة القاها في ميلووكي خلال الاسبوع المنصرم ، المساعدات الاميركية بانها « دم الحياة بالنسبة للمنظمة » .

واعترف دبلوماسيون من كل الجهات امس ، واسف بعضهم لذلك ، بان الامم المتحدة دون المساعدة المالية الاميركية قد ينتهي امرها الى الزوال .

وينهمك الدبلوماسيون الاميركيون وعلى راسهم الدكتور كيسنجر هذه الايام ، بابلاغ الحكومات الاعضاء بالنتائج السيئة التي ستنتج عن طرد اسرائيل من الجمعية العامة .

قلق سوفياتي

وتقول انباء ان الاتحاد السوفياتي شديد القلق بسبب الوضع، كما يقول بعض الدبلوماسيين انه ربما كان يدعو دول العالم الثالث التي تتاثر به الى الاعتدال .

وليست الدعوة الى تعليق عضوية اسرائيل امرا جديدا ، لكنها اكتسبت قوة بعد ان جرت سابقة في هذا المجال ، هي ابعاد دولة جنوب افريقيا عن دورة الجمعية العامة التي عقدت السنة الماضية .

وقد وصفت الاوساط الغربية هذا العمل بانه خرق واضح للطرق الدستورية .

وقالت « رويتر » من الناحية القانونية لا يمكن الا لمجلس الامن ان يطرد اي عضو . وبسبب حق النقض (الفيتو) ليس هناك اي مجال في ان يتم طرد اسرائيل او جنوب افريقيا .

ولكن بعد ان استعملت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا « الفيتو » في السنة الماضية لانقاذ عضوية جنوب افريقيا ، ردت الدول الافريقية بفرض قرار يرفض شرعية اوراق اعتماد هذه الدولة ، ثم جعلت هذا القرار يفسر على انه رفض لحقها في الاشتراك باعمال الجمعية العامة .

وقد وافق بالاجماع ٤٠ وزير خارجية للدول الاسلامية التي اجتمعت في جدة هذا الاسبوع ، على قرار يدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة وسائر المؤسسات الدولية .

وفاجا ذلك الولايات المتحدة وحلفاءها ، اذ كان من المعتقد الا يتخذ قرار من هذا النوع قبل الاجتماع الذي سيعقده في ليما في البيرو خلال الاسبوع الاخير من اب المقبل ، وزراء دول عدم الانحياز .

وكان من المعتقد ايضا الا يتجاوز الموضوع في اجتماع ليما الدعوة الى تعليق عضوية اسرائيل في الجمعية العامة .

وقال مندوبون غربيون ، معترفين بهذه النكسة الكبيرة ، ان القوة التي تجمع ضد اسرائيل ، قد لا يصبح في قدرة وزراء دول عدم الانحياز الوقوف في وجهها .

واضافوا قائلين انهم ما زالوا ياملون بان يسود الاعتدال فلا يصدر عن مؤتمر عدم الانحياز اكثر من « تفويض بالعمل » — اي نوع من الاتفاق من حيث المبدأ يفقد ماء الوجه دون ان يتم تنفيذه .

وقال مندوب غربي « اذا استطاع الاسرائيليون ان تكون لهم اليد الطولى ، وغدوا مزعجين للعرب عند عقد جلسة الجمعية العامة ، فقد يجد المعتدلون صعوبة في منع تنفيذ التفويض المذكور » .

وهناك شعور قوي بالعداء حاليا نحو اسرائيل بين اكثرية اعضاء الامم المتحدة التي تتالف من بلدان العالم الثالث والمعسكر الشيوعي .

شعور بالعداء نحو اميركا

وهناك ايضا نوع من الشعور عند كثير من البلدان الفقيرة بالنسبة للثراء الاميركي ؟ من محاولة الولايات المتحدة استخدام نفوذها المالي ضد « اليونسكو » ومنظمة العمل الدولية كما فعل الكونغرس .

وقد اثارت ملاحظة الدكتور كيسنجر حول « التخطيط الكيفي » الذي تقوم به بلدان العالم الثالث ، استياء في اروقة الامم المتحدة خاصة بين منتقدي الاساليب التي استخدمتها الولايات المتحدة لسنوات عديدة ، لابقاء الصين خارج المنظمة الدولية .

ولم يكن واضحا اذا كان اي تحرك لطرد اسرائيل ، سيجري في مجلس الامن رغم استحالة نجاحه .

وقالت بعض الاوساط ، ان الغريب في الامر ان بعض البلدان المعتدلة في العالم الثالث قد تفضل هذا ، مع علمها بالنتيجة الاكيدة ، ثم تقوم باقناع المتطرفين بعدم متابعة الموضوع في الجمعية العامة بسبب رد الفعل الاميركي .

وحذر اخرون من ان اية خطوة في مجلس الامن قد تكون كافية لجعل الكونغرس يخفض المساعدات المالية المخصصة للامم المتحدة .

وقالت « رويتر » ، انه من ناحية نظرية ، يمكن لدول العالم الثالث الغنية بالنفط ان تسد هذا العجز الذي سيسببه القرار الاميركي .

الامم المتحدة — ر

خطاب لنميري بالذكرى الرابعة للانقلاب الفاشل

يلقي الرئيس السوداني جعفر نميري خطابا سياسيا غدا الثلاثاء، في احتفال شعبي بمناسبة الذكرى الرابعة ليوم عودته الى الحكم ، بعد فشل انقلاب ١٩ تموز ١٩٧١ .

وتنظم في هذا اليوم مسيرات شعبية تشترك فيها القيادات السياسية وقوات الشعب المسلحة ، وتنظيمات الاتحاد الاشتراكي، والمنظمات الجماهيرية.

ومن المقرر ان يعود الرئيس نميري الى الخرطوم اليوم الاثنين، بعد زيارة للاقليم الجنوبي استغرقت عشرة ايام .

الخرطوم — ا.ش.ا

افتتاح معرض دمشق الدولي يوم الجمعة

يفتتح الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ، نيابة عن الرئيس حافظ الاسد يوم الجمعة المقبل ، معرض دمشق الدولي الثاني والعشرين الذي تشترك فيه ٥١ دولة من بينها ١٥ دولة عربية .

وسيحضر حفل الافتتاح عدد من وزراء الاقتصاد والتجارة والصناعة في الدول العربية ، وفي البلدان الاجنبية المشتركة في المعرض هذا العام .

دمشق — سانا

تونس تأسف للقرار الاثيوبي بقطع العلاقات الدبلوماسية معها

قال السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي امس ، ان بلاده تاسف لقرار حكومة اثيوبيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تونس .

ووصف السيد الشطي القرار الاثيوبي بانه « متطرف » .

وكانت اثيوبيا قد قررت يوم الجمعة الماضي قطع علاقاتها مع تونس ، لانها تنوي المطالبة بقبول ممثل عن جبهة تحرير اريتريا كمراقب في مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية المنعقد حاليا في كمبالا الذي افتتحه الرئيس الاوغندي عيدي امين .

وقال السيد الشطي ان حكومته « علمت » بقرار اثيوبيا بطرد السيد عمر الغزالي القائم بالاعمال التونسي في اديس ابابا وممثل تونس الدائم لدى منظمة الوحدة الافريقية .

واشار الوزير التونسي الى انه اذا تعذر على احد اعضاء المنظمة الاقامة في مقر هذه المنظمة لاسباب تتعلق بالعلاقات بين دولته والدولة المضيفة ، فان ذلك يطرح مشكلة جديرة بان تدرس خلال الدورة الحالية للمنظمة .

الموقف من مشكلة اريتريا

وبالنسبة لموقف تونس من مشكلة اريتريا ، قال الوزير التونسي ان بلاده متمسكة بمبادىء معينة ، على راسها مبدأ حق تقرير المصير . واشار الى ان الماساة الاريترية تمثل حقيقة اليمة لا يمكن لاحد ان يتجاهل خطورتها.

واضاف الوزير قائلا : في راينا ان الحوار بين الجانبين هو افضل وسيلة لوقف اراقة الدماء ، واعادة السلام الى هذه المنطقة ، واحلال الوفاق والصداقة بين اريتريا واثيوبيا . وان تحركنا الذي ينبع من هذا التفكير ، يستهدف اسماع العالم صوت احد الجانبين ، اريتريا ، باعتبار ان في وسع الجانب الاخر ، اثيوبيا ، اسماع صوته من خلال منظمة الوحدة الافريقية .

تونس — و ص ف

٣ مشاكل أمام منظمة الوحدة الافريقية

■ عيدي امين لدى افتتاحه دورة منظمة الوحدة الافريقية في كمبالا ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

يواجه مؤتمر وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية المؤلفة من ٤٦ بلدا ثلاث مشاكل رئيسية ، هي جنوب افريقيا ، وانغولا ، وخصام بين اثيوبيا وتونس . ويعد الوزراء في اجتماعاتهم بكمبالا لمؤتمر القمة الثاني عشر للمنظمة المقرر عقده في الاسبوع القادم . ويشمل جدول اعمالهم بندا يتطلب منهم تقرير ما اذا كانت جنوب افريقيا تعتبر جمهورية مستقلة او مستعمرة .

ويجري حث منظمة الوحدة الافريقية على ايفاد بعثة الى انغولا ، للاشراف على انتخابات من المقرر اجراؤها هناك في العام الحالي .

كمبالا — ر

اشادة أردنية بقرار مصر عدم التجديد للقوات الدولية

صرح السيد عبد الحميد شرف المندوب الدائم للاردن في الامم المتحدة بان قرار مصر بعدم تجديد بقاء قوات الطوارىء الدولية قرار منطقي وطبيعي يؤكد السيادة المصرية على ارض مصر ، كما انه يهدف الى دفع مجلس الامن والمجتمع الدولي الى التحرك السريع نحو تحقيق خطوات لاقامة السلام في الشرق الاوسط الذي يعتمد في الدرجة الاولى وكشرط اساسي على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، كما يؤكد القرار ان وجود القوات الدولية على الاراضي المصرية هو وجود مؤقت مرتبط بخطوات دبلوماسية متتابعة ، تحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن الاراضي العربية المحتلة .

عمان — ا.ش.ا

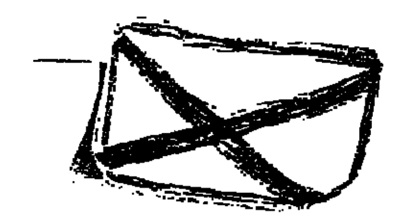
الجزائر وتونس تأسفان لموقف السوق المشتركة

اتفقت تونس والجزائر على تنسيق موقفيهما بانسجام تام الى ان يتم توقيع اتفاق تجاري مع السوق الاوروبية المشتركة. وقال بيان مشترك صدر امس ، في اعقاب يومين من المحادثات بين الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في بلدة عنابة بشرق الجزائر ، ان الرئيسين « لاحظا بأسف ان السوق الاوروبية المشتركة غير حريصة على ان تاخذ بعين الاعتبار المصالح الاساسية للجزائر وتونس .. وقررا بهذا الصدد مواصلة العمل بانسجام تام ، الى ان تنتهي هذه المفاوضات الى نتيجة مرضية » .

واكد الرئيسان في البيان أن بلديهما سيواصلان تقديم المساندة التامة للشعب الفلسطيني ، حتى يسترجع اراضيه السليبة ، ودعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

الجزائر — ر

هكذا صدر الأصل



أنطونيو ... تعال



منظر من باليه لازاريف « أنطونيو وكليوباترا » التي أخرجها للمسرح سيد الباليه الشهير بورخانوف الروسي. وكليوباترا كانت برنارا كاريفنا بينما لعب دور أنطونيو غيتالي غاسيليف .

نظرة علمية جديدة :
ابن سينا سبق فرويد الى تشخيص المرض !

كان لابن سينا الفيلسوف والطبيب العربي الشهير فضل السبق على سيغمند فرويد وغيره من علماء الغرب في استخدام الاحلام في الكشف عن العلل والعقد النفسية ، وفي علاج الامراض النفسية .

لقد كان ابن سينا يستخدم الاحلام، قبل فرويد بمئات السنين ، في تشخيص الامراض النفسية والعقلية . فالاحلام الرديئة والمزعجة والمشوشة وتلك التي ينساها الفرد لكل دلالته في الكشف عن المريض .

كذلك كان للعرب — كما يمثلهم ابن سينا — فضل السبق في اكتشاف الامراض النفسية والعقلية والوظيفية، اي تلك الامراض التي لا ترجع الى اسباب عضوية او خلل في الدماغ ، أو في الجهاز العصبي ، وانما آفاتها تصيب وظائف العقل والحس وترجع الى ضغوط نفسية ، واجتماعية وخبرات مريرة في الطفولة أو المراهقة، أو سني الرشد والكبر .

فها هو أبو علي ابن سينا يتعرف على حالة من بين حالات مرضاه ، ترجع فيها علة المريض وضعفه وضناه الى العشق والغرام ، وذلك عن طريق وضع اليد على نبض المريض ، ثم ذكر أسماء الاماكن والمحلات والشوارع والمنازل ، حتى يأتي الى ذكر محل سكن المعشوقة الحبيبة ، فيتغير نبض المريض ويرتفع ويصير سريعا متوترا شاهقا ، وبذلك يتعرف ابن سينا على علة المريض بأنها العشق ، وعلى شخصية المعشوقة التي ينكرها المريض ، وبذلك يحل عقدته ويتعرف على كنه مرضه ، ويصف له الشفاء بالوصال .

ويقول ابن سينا ان معرفة المعشوق تفيد الطبيب المداوي والمريض نفسه . ويشبه هذا المنهج والعلاج النفسي التحليل النفسي المعاصر الذي يستهدف كشف القناع عن خبرات المريض المكبوتة والمنسية والمتراكمة في أعماق اللاشعور .

وفي مجال تفسير الامراض ومعرفة اسبابها وعللها كان للشيخ الرئيس ابن سينا فضل السبق في القول بما نسميه الان « الاتجاه المتعدد العوامل » في تفسير الامراض ، ومؤداه أن المرض النفسي لا يرجع الى سبب واحد بعينه ، وانما يرجع الى تضافر وتفاعل مجموعة من العوامل الجسمية الفيزيولوجية الوراثية والعوامل النفسية والاجتماعية المكتسبة من البيئة .

فابن سينا يرجع الامراض الى خلل في الدماغ ، أو في المعدة ، او الى كثرة الغم والهم والكرب والانفعالات الشديدة ، او الى عادات سلوكية سيئة ككثرة النهم والافراط في الطعام أو التعب والارهاق او الثورة والغضب ، أو الاوهام النفسانية .

وفي تفسير ابن سينا للامراض لا نجد اي اثر للرجوع الى العوامل الخرافية أو الغيبية أو السحر ، او الشعوذة ، والشياطين ، وانما يرجعها الى عوامل موضوعية في بدن الانسان ، وفي ظروفه المعيشية ، وذلك من سمات المنهج العلمي الحديث .

ويقوم التشخيص عند ابن سينا على استخدام الملاحظة والتجربة ، أو المشاهدة والقياس ، ويرفض ارجاع الامراض الى الجن والشياطين. ويستخدم في العلاج الادوية والعقاقير ، ويمزج بينها وبين انواع من العلاج النفسي كاقناع المريض واشباع حاجاته عن طريق التعويض ، حيث يستبدل الهدف صعب المنال بأهداف اخرى في متناول اليد .

كما يوصي بما يعرف في ايامنا هذه بالعلاج الطبيعي حيث التريض والمشي في الهواء العليل وممارسة التمرينات الرياضية الخفيفة واللعب والصيد والاستحمام بالماء الفاتر . وينصح بالاهتمام بالتغذية وبالراحة الكافية وبالنوم الهادىء المعتدل ، وبتحسين الظروف الفيزيقية المحيطة بالمريض كالاستنارة والرطوبة والحرارة، وتعكس هذا سعة افقه وشمول نظرته للمرض والمرضى .

القانون في الطب

وتدلنا دراسة كتاب « القانون في الطب » لابن سينا والذي ظل مرجعا رئيسيا يدرس في الجامعات الاوروبية حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادي — على ان ابن سينا كان له فضل السبق في اكتشاف واستخدام ما يعرف في الوقت الحاضر باسم منهج العلاج السلوكي ، ومؤداه تغيير المثيرات التي يحبها المريض ويتعلق بها تعلقا مرضيا كالخمور والمخدرات ، وجعلها مثيرات يكرهها المريض وينفر منها ويقلع عن تعاطيها ، كان تضع لمدمن المخدر سرا مادة تسبب قلب معدته وتقيؤه وبتكرار هذه الخبرة يقلع عن الخمر، لانه اصبح يسبب له الالم ، وليس اللذة والنشوة والانبساط .

استخدم ابن سينا مثل هذا المنهج في علاج الشاب العاشق الذي ضناه العشق فيوصي ابن سينا بتسليط العجائز عليه يذكرن له الكشف عن قبح معشوقته ودمامتها وجفائها وغلظتها وهجرها له حتى يقلع عن تمسكه لها .

وفي استخدامه لمبدأ التعويض يقول ابن سينا باستحضار معشوق ثان له يحل محل المعشوق الاول ، وقبل أن يستحكم فيه العشق الثاني يبعد عنه فينسى الاثنين معا .

الصلة بين النفس والجسم : في هذا الصدد كان لابن سينا فضل السبق في ادراك ان هناك علاقة وثيقة بين الجسم والنفس وهي علاقة تفاعل وتأثير متبادل ، فالنفس تؤثر في البدن وحالات البدن تؤثر في النفس وكلاهما جوهر واحد . فالانفعال ، وهو حالة نفسية ، يحدث في البدن ويؤثر في الدورة الدموية وافرازات العرق ويسبب الاصفرار وسرعة التنفس .

وامراض المعدة تسبب الضيق والشعور بالغثيان . وفي الوقت الحاضر هناك مجموعة كبيرة من الامراض السكوسوماتية أي التي ترجع لاسباب نفسية ، ولكن اعراضها جسمية . من ذلك قرحة المعدة والربو وضغط الدم والسمنة ، وهي من امراض العصر المنتشرة وسببها كثرة التوتر والانفعال .

من خبايا الحياة

لقد ادرك الفيلسوف العربي الشهير كثيرا من خبايا الحياة النفسية وسبر أغوارها ، ووصف كثيرا من الامراض وصفا علميا موضوعيا قائما على الملاحظة والتجربة . فيصف جنون الصباري والماليا وداء الكلب والجنون السبعي السرسام والماليخوليا والعشق ، والمازوشية ، أي التلذذ من الاحساس بالالم الذي يقع على الذات ، والفوبيا أي الخوف الشاذ من امور تافهة لا يخاف منها كالخوف من الظلام أو الماء أو الدم .. ووصف الارق وفسره ، والكابوس وهو حلم مجسد مزعج مصحوب بضيق في التنفس وصعوبة الحركة والنطق ، كما يصف الرعونة والحمق والدوار والغضب والاحلام والتبول اللاارادي، وسلس البول ويرجعه اما الى استرخاء عضلات المثانة وعجزها عن الانقباض ، أو الى القلق النفسي ، او الى شرب الماء الكثير قبل النوم .

وكان لابن سينا ايضا فضل السبق في التعرف على ما نصفه الان بفصام الشخصية ، فيصف اعراض هذا المرض ويشير الى تخيل اشياء لا وجود لها ، وهي التي تعرف الان باسم الهلاوس السمعية ، كسماع المريض اناسا يسبونه ويتهمونه ، او هلاوس بصرية كرؤية اشياء غير موجودة أو ذوقية أو شمية كشم روائح سموم او غيرها غير موجودة .

حسن المعاملة

واخيرا لقد كانت نظرة ابن سينا للمرضى او « المجانين » نظرة انسانية سامية فلم يعتبرهم مجرمين او مذنبين ، وانما نظر اليهم كمرضى، ودعا الى حسن معاملتهم واللطف معهم وتحسين تغذيتهم ونومهم وشرابهم وتمتعهم بالراحة ، وفرش فراش الحزين الكئيب بالرياحين والعطر والورد والتمتع بالهواء الطلق والتريض وسماع الموسيقى والطرب والجواري.

هذا في الوقت الذي كان فيه المرضى في أوروبا المظلمة حضاريا يعاملون كالسجناء ويعيشون عيشة القطعان وتغل ايديهم وأرجلهم بالسلاسل الحديدية الثقيلة وتعزل المستشفى كلها عن العالم الخارجي ، عالم الاصحاء بسور مرتفع ، ويخاف الناس المرضى ويشعرون بالعار والخجل منهم .

اما ابن سينا فكان انسانيا يعالجهم مجانا ، بل ويتصدق عليهم من ماله الخاص وتلك من سمات التضامن الاجتماعي الذي ما زلنا نطمح اليه في وطننا العربي . فما احرانا ان نعود الى أصول ثقافتنا العربية ومبادئنا الاصيلة نستوحي منها القيم الانسانية السمحاء .

الدكتور عبد الرحمن عيسوي
(أستاذ علم النفس بجامعة بيروت العربية — المساعد)

الشاعرة ملك عبد العزيز :
أكتب رواية بلسان رجل

القاهرة — من نبيل فرج :

شاعرة مصرية اصيلة ، لا تتخذ الشعر زينة تتحلى بها في مجتمع الرجال، بل تتخذه تجربة حياة ، تمارس بصدق ، في صمت وتبتل ، بعيدا عن اي هرج ومرج .

وخلال هذه الحياة الشعرية الهادئة ، ذات الدخائل الزاخرة ، التي تتألق فيها الاعماق الانسانية السحيقة، عرف القراء ، في انحاء العالم العربي ، الشاعرة ملك عبد العزيز ، منذ ديوانها الاول « اغاني صبا » ، الذي ضم قصائدها المبكرة ، ثم عبر دواوين « المساء » ، « بحر الصمت » ، « ان المس قلب الاشياء » .

ولملك عبد العزيز تجارب في النقد الادبي ، نشرت في الصحافة العربية ، كما انها اصدرت سنة ١٩٥٨ مجموعة قصص قصيرة تحمل عنوان « الجورب المقطوع » ، كتب مقدمتها يحيى حقي ، وهي تستعد الان لكتابة اول رواية لها على لسان رجل .

ولكن من الجلي ، لمن يعرف ملك عبد العزيز جيدا ، انها شاعرة قبل اي شيء اخر ، ولو أن ثمة صلة قائمة بين هذه الاشكال جميعا ، تجعل من الشاعر المجيد ، عادة ، ناقدا مجيدا ، وهكذا ..

تقول ملك عبد العزيز عن أول انعطاف ملموس لها نحو الشعر :

□ اكتشفت ميلي للشعر منذ طفولتي . فعندما كنت استمع الى اخوتي الكبار ينشدون المحفوظات ، او عندما كنت احفظ محفوظات المدرسة ، كان يطربني ايقاع الشعر . فكنت لا اكتفي بحفظ ما علينا حفظه في المدرسة، بل اقرأ القصائد كلها ، واردد ما يعجبني مما احفظه ، واغنيه احيانا .

وبالنسبة الى الاشعار التي كان ينشدها اخوتي ، كنت احضر كتبها بمجرد معرفتي للقراءة والكتابة ، واقرأها ، وارددها ، واقرأ الشروح المكتوبة في اسفل الصفحات .

وبعد ذلك جعلت اتلمس الشعر في اي مجلة ، او صحيفة ، او كتاب . وعلى عكس ما يحدث للاطفال الذين يغرمون بالقصة قبل الشعر ، كان من الغريب أن يكون الشعر هو البداية ، كما ذكرت ، وقد كانت الموسيقى هي مدخلي الى الشعر .

ثم اخذت اتذوق الصور الفنية ، وسائر العناصر الاخرى . ولكن الموسيقى كانت هي البداية . واعتقد انه لو كانت اتيحت لي في طفولتي فرصة تعلم الموسيقى ، لعبرت بها لا بالشعر .

ذلك أن هناك بعض المشاعر التي ما زلت حتى الان اشعر اني كنت اقدر على التعبير عنها بالموسيقى الخالصة ، لو اتيح لي . وقد كتبت في ذلك قصيدة في ديوان « بحر الصمت » ، عنوانها « العجز » ، اشير فيها الى أن بعض المشاعر تضيق عن قيود الالفاظ وقيود اللغة ، وتود ان تنطلق حرة مجردة في الانغام .

الرغبة المبهمة

● هل لك أن ترفعي النقاب عن سر هذا الافتتان العظيم بالطبيعة ، الذي يصبغ اشعارك ؟

□ من الصعب التحديد ، ولكني نشأت في مدينة طنطا ، في ريف مصر ، وكنا غالبا نسكن قريبا من الحقول . وكانت نزهتنا اساسا في الحقول . وربما كان هذا لا يكفي ، ولكنه احساس نشأ منذ الطفولة ، لا اعرف كيف احدده بالضبط ، وربما يرجع الى طبيعة خاصة ربطتني بالطبيعة ، وجعلتني اتأملها دائما ، وحتى اليوم، لا كجزء منفصل عنها ، ينظر اليها من الخارج ، بل كجزء منها ، مرتبط بها ارتباطا عضويا ، وملتحم بها ، وممتزج فيها .

● يختلف موقف الشاعر المعاصر من التراث عن مواقف الشعراء السابقين منه . فهل لك أن تحددي الموقف الامثل للمعاصرة ؟

□ الشاعر الجدير بهذا الاسم هو الذي يعبر عن عصره ، ولا يكون مقلدا لاشعار من سبقوه باسم المحافظة على التراث ، لان الشاعر يجب أن يكون ذاته ، وذاته تعيش في عصر معين ، لا بد أن تكون له انعكاساته على هذه الذات .

ولكن الشاعر المعاصر في الوقت نفسه ينبغي أن يدرس التراث ويتمثله ، لا ليقلده ، ولكن لان هذا التراث — خصوصا من الناحية اللغوية — هو المادة الخام التي ينحت منها فنه . بمعنى أنه اذا لم يقرأ ويدرس عيون التراث ، فسيكون بعيدا عن روح اللغة وموسيقاها ، وعن مفرداتها المختلفة ، التي هي الثروة أو المادة الاولية التي يستطيع ان ينتقي منها ما يشاء ليصوغ فنه الجديد المعاصر .

وهناك مرحلة كان الشعراء يرجعون الى التراث لاحيائه او تقليده ، وكانت هذه في مرحلة محمود سامي البارودي واحمد شوقي عملا مفيدا ، بعد أن كانت اللغة والشعر قد ترديا في مستنقع الركاكة والتفاهة ؛

وقتئذ كان تقليد التراث عملا صحيا ، بمعنى انه كان يعيد للغة رونقها وجلالها . وكان هؤلاء الشعراء على مستوى رفيع من الشاعرية . لذلك كانوا يكسبون هذا التقليد طابعا خاصا يكفل له كيانه الخاص .

اما بعد ذلك ، فاستمرار التقليد لم يكن له ما يبرره ، فضلا عن أن المقلدين لم يكونوا في المستوى الشامخ نفسه الذي كان عليه البارودي أو شوقي ، بل اصبحوا يقلدون هذين الشاعرين ومن في طبقتهما . اي يقلدون المقلدين . وبذلك انحط الشعر ولم يعد له رسالة ، لا في احياء اللغة ، ولا في التعبير عن العصر .

لذا عندما قامت مدارس التجديد المختلفة ابتداء من مدرسة « ابولو » ، وقبل ذلك المحاولات التجديدية لبعض شعر العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني ، وجدت صداها السريع ، وتقبلا سريعا من المجتمع ، لانها عبرت عن احتياجاته الحقيقية في تلك المرحلة .

التصوير والتعبير

● هل يمكن أن نقف وقفة قصيرة ازاء حركة الشعر الحر ، باعتبارها احدث هذه الحركات المتتالية ، واكثر تبصرا بفن الشعر واهدافه ؟

□ كان من الطبيعي أن يستمر تجدد الشعر مع تجدد الحياة ، فنشأت مدرسة ما يسمى بالشعر الحر ، وفيها تجديد واضح في الشكل من حيث استخدام الاوزان ، ولكن فيها تجديدات اساسية في طرق التصوير والتعبير .

ومن الملاحظ ان كل اعلامها المبدعين متمكنون من اللغة ، عارفون بأصولها ، دارسون لتراثها ، وقد بدأوا في كثير من الاحيان بكتابة الشعر العمودي ، ولكنهم يستخدمون كل ذلك استخداما عصريا ، مسايرة للتغيير الذي حدث في المجتمع .

● اتجاه اشعارك من الشكل التقليدي الى الشكل الحر ، يدفع الى التساؤل عن موقفك من الشكلين ؟

□ انا لا افضل اتجاها على اخر . المهم ان يكون الشعر صادقا مع نفسه ، ويعبر عن تجربته بعمق .

وبخصوص شعري ، هناك جانب كبير منه يعتبر شعرا تأمليا ، ولا احب ان استخدم كلمة شعر فلسفي ، لان الفلسفة تنبع من الفكر المجرد ، او من الفكر البارد .

ولكن التأمل ، في شعري ، يبدأ بالانفعال العاطفي ، بسبب موقف انساني معين . وهذا الانفعال العاطفي هو الذي يحرك الفكر ، ويدعوه للتأمل ، فتأتي القصيدة وحدة متكاملة من العاطفة والتأمل ، وان كانت لي بعض اشعار يغلب عليها الجانب العاطفي الخالص ، ويظل الطبيعة في كل حالات الشعر العاطفي عنصرا اساسيا فيه .

● اذا كانت الحياة المعاصرة هي التي فرضت الشكل الشعري الجديد ، الا ترين انه من المستحيل للشكل العمودي أن يعبر عن هذا العصر ؟

□ ليس هناك استحالة مطلقة. ولكن القادرين على الكتابة بالشكل الكلاسيكي مع العصرية في التفكير والابتكار في التصوير ، عددهم قليل جدا ، وان كانوا ما زالوا موجودين ، مثل محمد الجواهري ومصطفى جمال الدين في العراق .

اما الاغلبية فانهم يكتبون من الذاكرة التي يستعيرونها من الصور السابقة ، دون اي ابتكار ، او نظرة خاصة خلاقة .

والشكل ، في رأيي ، ليس هو الفيصل الحاسم . والواقع امامنا يدل على ان اكثر من يكتبون بالشكل القديم يكتبون كلاما معادا لا اصالة فيه .

اغاني الصبا

● تشير عادة بداية المرحلة الشعرية الى مسيرتها المقبلة ، بما تكشف من مواقف خاصة . فهل لك ان تقفي عند ديوانك الاول ؟

□ ديوان « اغاني الصبا » ١٩٥٩ يجمع مرحلتين من مراحلي الشعرية ، فهناك الاشعار التي كتبت في سن الصبا ، ثم الاشعار التي كتبت بعد فترة طويلة من الصمت ، عندما استأنفت الكتابة سنة ١٩٥٨ .

شعر المرحلة الاولى من نوع الشعر الذي كان سائدا في ذلك الوقت ، وهو شعر مدرسة « ابولو » و « المهجر » ، وفيه التنويعات الموسيقية التي كانت موجودة في هاتين المدرستين ، مع تصرفات خاصة ، احسست حاجتي اليها ، فابتدعتها .

وهذا الشعر ، رغم انه كان من انتاج سن الصبا ، كان لا يخلو من التأمل ، بل فيه كثير من التأمل ، الممتزج بالطبع بالجانب العاطفي .

ثم المرحلة الثانية من هذا الديوان . لعلي بدأت فيها من حيث انتهيت ، ثم تطورت الى الشكل الجديد في الشعر ، فضلا عن التطور في الصور وطريقة التعبير .

ومما احب ان اذكره في هذا الديوان القصيدة الطويلة عن الشهيد جواد حسن بعنوان « ذكرى جواد » ، وهي قصيدة قصصية شبه درامية ، وهي بالطبع مكتوبة بالشكل الجديد الذي هو اقدر على هذا النوع من الشعر . وقد تضمنت القصيدة فترات حوارية ، وان كان حوارا نفسيا .

اما الديوان الثاني « قال المساء » ، فانا اعتبره نقلة اساسية نحو النضج في التصوير والتعبير والتأمل وتعميق المشاعر .

واعتقد ان التغيرات اصبحت ، بعد هذا ، ان وجدت ، غير حاسمة ، ربما يدركها النقاد اكثر مما ادركها . وحسبي ان اشير الى ان « قال المساء » كان كما قلت ، الانتقال الواضح الى المرحلة التي لا ازال اعيشها ، واعمل على تجويدها .

● تتعرض قصائدك لقضية الخير والشر الانساني . فما هو تصورك لهما في عالمنا ؟

□ الحقيقة اني تناولت هذه المشكلة في كثير من اشعاري ، طبعا بطريقة غير مباشرة باعتبارها احدى القضايا الفكرية التي تتولد من معاناة الحياة والاحتكاك بها ، والتعامل مع الناس.

وربما يصدم الانسان بما يلاقي في الحياة من شر . ولكني لا البث ، بعد تحليل هذه الشرور ، من ان ارى جذورها الاجتماعية التي انبتتها ومن هنا ينبت التفاؤل بامكانية التغلب على تلك الشرور ، بتغيير الظروف الاجتماعية التي ادت اليها .

هذا واضح بنوع خاص في قصيدتي « كبرياء الطين » من ديواني الرابع « ان المس قلب الاشياء » ، وفي ديوان « قال المساء » في قصيدة هي « الملح » ، وان لم اوضح الجانب الاجتماعي ، او الاسباب الاجتماعية مثلما وضحت في القصيدة الاخرى .

والتفاؤل عندي ينبت من انني حين ارى الشرور تستحكم او الازمات احس انه لا يمكن ولا ينبغي ان تستمر هذه الاحوال على هذا المستوى المتأزم .

هذه هي طبيعة الحياة .

نعم : لا يمكن أن تستمر شروط الحياة ، ولا بد للحياة أن تتغلب عليها ، طبعا بارادة الانسان ونضاله.

واعتقد ان فطرة الانسان لو تخلصت من الضغوط الاجتماعية هي فطرة خيرة ، وما علينا الا ان نزيح تلك الضغوط ، وان نحرك في نفسه هذه الفطرة ، فيتغلب عنصر الخير .

التلفزيون

القنال ٧

٥,٣٠	موسيقى
٦,٠٠	من لبنان
٧,٠٠	هونغ كونغ فوى
٧,٣٠	عالم الرياضة
٨,٠٠	ابو سليم
٩,٠٠	جريدة التلفزيون
٩,٣٠	تاكسي الفضاء
١٠,٠٠	العرض الاول
١١,٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦,٣٠	موسيقى
٧,٠٠	هونغ كونغ فوى
٧,٣٠	شيري بيبي
٨,٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩,٠٠	امسية موسيقية
٩,٣٠	فيلم السهرة الفرنسي
١١,٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦,٠٠	صور وموسيقى
٦,٣٠	تاريخ السينما
٧,٠٠	هونغ كونغ فوى
٧,٣٠	عالم الرياضة
٨,٠٠	الوادي السحيق
٩,٠٠	الاخبار
٩,٣٠	مائة ٧٥
١٠,٣٠	التقرير العلمي

السينما

● الدورادو : ٢٤١٧٢٢
« قطار اللذة » . مارلون برندو وفيفيان لي . (اميركي . دراما) .
● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« المقامر » . جيمس كان . مسل وجذاب .
● ابيسون : ٢٤٤٢٨٦
« نقطة الانطلاق » . باري نيومان . (اميركي — بوليسي) .
● آمبير : ٢٥٢٢٢٢
فيلمان دفعة واحدة :
— « الجاسوس الذي يحب الظهور »
— « جسد ملتهب في الجحيم » . (ايطالي بوليسي) .
● اورلي : ٢٢٩٤٢٢
« الرجل الصاعقة » . اميركي .
● اتوال : ٢٢٣٦١٦
« العطلة الكبرى » . لوي دوفونيس .
● اطلس : ٢٢٤٨٨٧
« مهرجان كاراتيه » . كل يوم فيلم منوع .
● بيكاديللي : ٢٤٠٠٧٨
« دروس خصوصية » . (فرنسي . جنسي) .
● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
« يوم ابن آوى » ، محاولة اغتيال ديغول . تمثيل ادوار فوكس . (فرنسي ، سياسي) .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
كل يوم فيلم من مهرجان الافلام الهندية .
● بيبلوس : ٢٤٢٩٣٥
« بيغ بوس » . بروس لي . (كاراتيه)
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
فيلمان دفعة واحدة :
— « الطفل الضائع » . هندي
— « النمر الشقي » . كاراتيه .
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
فيلمان دفعة واحدة :
— « زمرة نساء » اميركي
— « صراع على شفير الكون » . (اميركي . مغامرات) .
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
فيلمان دفعة واحدة :
— كاراتيه : « نمور الموت »
— فيلم جنسي : « دزينة من السكس »
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« سامسون الاسود » (اميركي) . وليم سميث .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« النصابون الثلاثة » . دريد لحام . نهاد قلعي .
● سان شارل : ٢٦١٠٥٢
(الصالة مغلقة)
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« من البيت الى المدرسة » . رشدي اباظة ، نجلاء فتحي ونور الشريف .
● ستراند : ٢٤١٧٢١
« لاجل عدة دولارات اقل » . بلندو بوزنكا . ايطالي . كوميدي . كاوبوي .
سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
— « فرانكشتين يصارع الجبابرة » . (يبقى حتى الاربعاء) .
— « صديق الصراب » اميركي . (ابتداء من الخميس)
● سكالا : ٢٨٠٦٩٧
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
مهرجان الافلام الاميركية . خمسة افلام دفعة واحدة .
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« سبع عرائس لسبعة اخوة » . كوميديا موسيقية عن سبعة اخوة يخطفون سبع فتيات . جين باول .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« صيف ٤٢ » . جنيفر اونيل . (اميركي . مغامرات)

حظك اليوم

الاثنين في ٢١ تموز ١٩٧٥

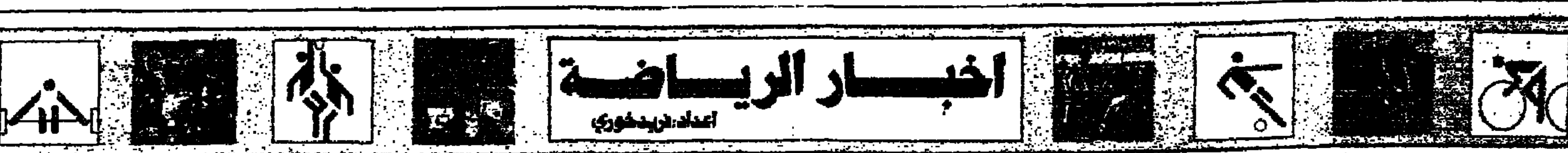
● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .

الصيدليات

أوقات العمل في الصيدليات

كلمات متقاطعة

اعداد :




نتيجة غريبة في لقاء الرياضة مع الشبيبة
تعادلا ١-١ في الشوط الاول ثم فاز الطرابلسيون ٨-٣
انتصار جيد للحكمة على السلام ٣ - صفر

طرابلس — من فاروق بارودي :

في اول ايام العودة واعني العودة الى ملاعب الكرة عبر مباريات البطولة ، شهد ملعب طرابلس البلدي امس الاحد نتيجتين غير متوقعتين بل لم تخطرا في بال احد . فبعدما تعادل فريقا الرياضة والشبيبة بهدف واحد لكل منهما في الشوط الاول ، تحولت مباراتهما الى ما يشبه لعبة كرة السلة في الشوط الثاني وفاز الطرابلسيون ٨-٣ . وفي المباراة الثانية حقق فريق الحكمة انتصارا طيبا بفوزه على السلام ٣-صفر .

والشيء الجدير بالاشارة بصدد المقابلة الثانية ان السلام دفع ببعض لاعبيه الناشئين الى جانب قسم من الفريق الاول لمقابلة الحكمة فجاءت المقابلة اشبه باختبار لهم .

اما النقطة الثانية التي تلفت النظر في مباراتي امس فكانت غياب حراس مرمى فرق : الشبيبة ، السلام والحكمة .

هذا عن مجمل خطوط اللعبتين ، اما التفاصيل فلها حديث اخر .

بداية الرياضة ونهاية الشبيبة

في المباراة الاولى ضربة البداية كانت من نصيب الرياضة والادب

□ في الدقيقة ٥ دخل مروان قمر الدين عن الجهة اليسرى وارجع الكرة خالصة الى عادل بيسار وهو على بعد امتار من المرمى فارسلها فوق العارضة .

□ الدقيقة ١٥ « فاول » لصالح المزرعة عن بعد ٣٠ مترا من مرمى الرياضة تصدى لهما داوود منتولي وارسلها فوق العارضة بسنتيمترات بعدها بسبع دقائق تمريرة من نقولا منتولي الى الادلبي الذي خدع سمير معالبقي وسددها على يمين الصباغ مسجلا الهدف الاول للمزرعة .

□ في الدقيقة ٣٨ تمريرة من البيسار الى كمون وهو على بعد امتار من مرمى الشبيبة مرت بجوار القائم ثم بعد ثلاث دقائق مروان يمرر الى البيسار الذى مر من الدفاع وانفرد بحارس الشبيبة الذي خرج لقطعها فمر عنه واودعها الشباك مسجلا هدف التعادل للرياضة والادب .

□ في الدقيقة ٤٣ تمريرة طويلة من حسام الخطيب الى عادل سبق الدفاع عليها واصبح على بعد متر واحد من مرمى الشبيبه وارسلها صاروخا اصطدمت بالعارضة وخرجت ضربة مرمى

التحول الغريب ومجزرة الاهداف

□ في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني كرة طويلة من عزت اسماعيل الى البيسار فهاها لصه وجرى بهما مخطيا الدفاع ومنهى اللقه اودعها عن يمين جورج رعد مسجلا الهدف الثاني وبعدها بدقيقتين انفرد مجددا بالحارس واحرز هدفا ثالثا .

□ في الدقيقة ٢٤ رفع مولا منولي الكرة من الجانب الايمن من زاوية الكورنر فخطف الصباغ الذي خرج لمسكها فحضرها امام الادلبي الذي لم يتوان عن ارسالها قطعة انحدرت باعلى القائم وارتدت الى السلس هورج الذي اوقعها بمنهى الثقة ومررها الى الخطيب ومنه الى البيسار الذي لم الكرة وجرى بها نحو مرمى الشبيبة وبقذيفة صاروخية من قدمه اليسرى سجلها هدفا رابعا .

□ في الدقيقة ١٨ خرج خالد السعد ودخل رباح كرامي

□ في الدقيقة ٢٩ « دربكة » امام مرمى الرياضة احتسبها سركيس ضربة جزاء لصالح الشبيبة تصدى لها المتولي واودعها يسار الصباغ مسجلا الهدف الثاني لفريقه .

□ في الدقيقة ٢٦ سلسلة تمريرات انتهت مع عادل بيسار الذي مر من الدفاع واودعها ارضية داخل الشباك وسجل الهدف الخامس بعدها باربع دقائق حصل خطأ لصالح الشبيبة تصدى له توفيق كرنيب واحرز منه الهدف الثالث والاخير لفريقه .

□ في الدقيقة ٢٨ قام بيسار بمجهود فردي كبير اسفر عن تسجيل الهدف السادس تبعه الخطيب بالسابع بعدها بلحظات واختتم رباح المتيسه بالاصابة الثامنة والاخيرة في الدقيقة ٤٢ .

□□ مثل الرياضة : احمد الصباغ وليد قمر الدين ، الياس جورج ، سمير معالبقي ، عزت اسماعيل ، خالد السعد ، حسام الخطيب ، عادل بيسار ، احمد قمر الدين ، مروان قمر الدين ، نبيل كمون ، رباح كرامي .

□□ مثل الشبيبة : جورج رعد ، حسين دوي ، فاروق غالي ، سمير جارودي ، نقولا منتولي ، توفيق كرنيب ، حسن كرنيب ، محمد عثمان ، مصطفى ادلبي ، حسن فرحات ، داوود منتولي ، عبد الله داغستاني .

قاد المباراة الحكم سركيس دمرجيان وعاونه زهير المصري وخضر طه .

هدف يتيم وانخفاض المستوى

المباراة الثانية كانت بين الحكمة والسلام الذي دفع بفريق مختلط من لاعبيه الاول وناشئيه .

□ في الدقيقة ١٧ كرة امامية من صليبا الى طوني رستم وهو على بعد امتار من مرمى السلام فخرج اليه ساروهم لقطعها لكنه ارسلها بسرعة عن يساره داخل المرمى مفتتحا التسجيل لصالح الحكمة .

وما تبقى من هذا الشوط كان باهتا ودون خطورة تذكر .

وفي الشوط الثاني كان التسجيل مبكرا ففي الدقيقة الاولى استلم فريق الحكمة الكرة واتجه بها نحو مرمى السلام فحدثت « دربكة » تحت خشبة المرمى واصطدمت الكرة باحد المدافعين ثم دخلت المرمى مسجلة الهدف الثاني .

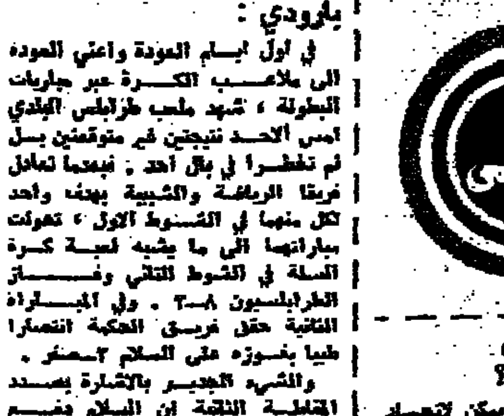
□ في الدقيقة ١٥ انقذت العارضة مرمى الحكمة من كرة سلامية .

□ في الدقيقة ٢٥ طوني رستم يسجل للحكمة هدفه الثالث بعد ان سدد الكرة فدمسه من كرة « فاول » استقرت داخل الشباك وما تبقى من المباراة انحصر وسط الملعب حتى اعلن الحكم نهاية المباراة .

□□ مثل الحكمة : نمر غنطوس ، ايلي سماط ، جوزيف صليبا ، اميل رستم ، طوني عالم ، سمعان حطاب ، طوني ابو راشد ، غسان الخازن ، سمير شمعون ، طوني رستم وعبدو اشقر .

□□ مثل السلام : حنا ساروخيم ، ميلاد فيتيانوس ، بدوي الدويهي ، بدوي زكا ، يوسف ابو ضاهر ، يوسف صوطو ، سركيس الرهبان ، مرسلينو زيادة ، سمير شحادة ، بدوي مرقس الدويهي وفايد ابو ضاهر .

قاد المباراة طاقم اللقاء الاول وبلغ الدخل ٣١٢ ليرة ، نتيجة قلة الحضور مع الاشارة الى ان قوى الامن نجحت بعرض الهدوء والنظام في الملعب .



لائحة البطولة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ — النجمة	٢١	١٧	٤	—	٣٨	٤	٣٨
٢ — الانصار	٢١	١٢	٧	١	٢٤	٦	٣١
٣ — التضامن	٢٠	١١	٣	٦	١٧	١٥	٢٥
٤ — الراسينغ	٢٠	٩	٦	٥	١٤	١٠	٢٤
٥ — الصفاء	٢١	١١	٢	٨	٢٥	٢٣	٢٤
٦ — الحكمة	٢١	٩	٤	٨	١٠	٢١	٢٢
٧ — الهومنتمن	٢٠	٦	٥	٩	٧	٢٢	١٧
٨ — الشبيبة	٢١	٧	٢	١٢	٢٠	١٩	١٦
٩ — الهومنمن	٢٠	٥	٦	٩	٨	٢٢	١٦
١٠ — الاستقلال	٢١	٤	٨	٩	١٠	٢٩	١٦
١١ — الرياضة	٢١	٤	٣	١٤	٢٢	٢٢	١١
١٢ — السلام	٢١	٢	٢	١٧	٦	١٧	٤

وزن جديد في الملاكمة : الذبابة جونيور

اعلنت جمعية الملاكمة العالمية تأسيس وزن جديد في الملاكمة تحت اسم « وزن الذبابة — جونيور » للملاكمين من وزن لا يزيد على ١٩ كيلو غراما .

ويحل الوزن الجديد محل وزن الذبابة كأخف الاوزان في الملاكمة .

وقال رئيس الجمعية الياس كوردوبا انه بعد الان سيصبح بامكان الشبان من هذا الوزن الاشتراك في بطولة خاصة بدلا من منافسة ملاكمين اثقل منهم وزنا كما كان الحال سابقا .

واضاف كوردوبا ان الجمعية ستضع لائحة باسماء المتنافسين على اللقب العالمي وتقيم مباريات تصفية بينهم لاختيار البطل الجديد .

حداد بطل الحفرة وسعادة الاول بالسكيت

الرماة بكروا بالحضور صباح امس الاحد الى نادي الصيد بفرن الشباك . يومهم كان طويلا وحافلا ومسابقاتهم كانت هامة انها بطولة لبنان لاطباق الحفرة والسكيت وفيما يلي نتائج البطولة :

● بطولة لبنان لاطباق الحفرة : جورج حداد نال البطولة لاصابته ١٨٥ طبقا من اصل مئتين وهو من نادي نهر بيروت ، تلاه اسعد اندراوس (الريو) ١٨٢ ثم موريس نابت (الصيد) ١٨٢ محيو الدين الناطور (الرماة) ١٧٧ واخيرا فؤاد بستاني (الريو) ١٧٤ .

وبنتيجة مجموع الاصابات فاز ببطولة اطباق الحفرة نادي الريو ٥١١ من اصل ٦٠٠ طبق .

● بطولة لبنان لاطباق السكيت : طوني سعادة (الصيد) بطل السكيت لهذا العام — وقد اصاب ١٨٦ طبقا من اصل مئتين بعد تصفية (٢٣ — ٢٥) مع عمر علم الدين (الصيد) ١٨٦ (٢٢ — ٢٥) وعلي علم الدين (الصيد) ١٨٦ (٢١ — ٢٥) ثم ايلي حرب (الشباب) ١٨٥ واخيرا غابي خاطر (الصيد) ١٧٨ طبقا .

وفاز نادي الصيد ببطولة السكيت ٥٥٤ طبقا من اصل ٦٠٠ تلاه النجمة ٥٢٢ فالشباب ٤٧٨ طبقا .

■ موريس نابت ■

وعلى ضوء نتائج الرماة وحسب ترتيبهم النهائي تشكل الفريق الذي سيمثل لبنان بدورة الجزائر وبطولة العالم في ميونيخ التي ستجري من ١٠ الى ١٦ ايلول القادم . وفيما يلي اسماء الرماة : جورج حداد (نهر بيروت) موريس نابت (الصيد) منير سكاف (الريو) فؤاد بستاني (الريو) اسعد اندراوس وجوزف عون (الريو) .

وتجري اليوم الاثنين في حقل فرن الشباك المسابقة الاخيرة في برنامج هذا العام وهي بطولة الجبل بالرملية على مئة طبق سكيت .

■ الرائد خليل كنعان يجتاز احد الحواجز (تصوير حكم حمرا) ■

فوز كنعان وعلم الدين بمسابقتي القفز عن الحواجز

الميدان الرئيسي للمدينة الرياضية شهد امس الاحد اقبالا كبيرا من عشاق رياضة الفروسية . فقد نظم اتحاد اللعبة مباراتين للفئات « د ، ج و ب » بالقفز عن الحواجز وفيما يلي نتائجها الفنية :

● الفئة د (١٠ حواجز بينها مثنى ومثلث بارتفاع ١٠٠ — ١١٠ ثم بعد التمايز اصبح ١٢٠ سم) اشترك بالمسابقة ٢٥ فارسا وحل اولا الرائد خليل كنعان على هلني (الجيش) دون خطأ ٧٤،٧ ثانية ، تلاه بطرس تداف على مانا (المهماز الجديد) دون خطأ ٧٨،٧ ثانية ثم علي غندور على بلسون (اللبناني) دون خطأ ٨١،٣ ثانية .

● الفئتان « ج و ب » (١٠ حواجز بينها مثنى ومثلث بارتفاع ١٤٠ سم ، وقد جرت دورتان) حل اولا مكرم علم الدين على كاتيا ٤ اخطاء ١١٧،٥ ثانية ، تلاه علي غندور على كولومبو ٤ اخطاء ١٢١،٨ ثانية ثم مكرم علم الدين على تريك تراك ٤ اخطاء ١٢٦،٨ ثانية .

وقد جرى حادث للفارس كمال انجو الذي وقع مع حصانه اثناء اجتيازه الحاجز الاخير واصيب بقدمه اليمنى .

وينظم اتحاد الفروسية لقاء دوليا في شتورة مع سوريا يبدأ اول اب القادم وينتهي في الثالث منه وتقدم خلاله جوائز ثمينة وقيمة للفائزين .

جيمس لايتون يبقى مع بورنلي .. الى الابد !

.. اخيرا وقع جيمس لايتون — ٢١ سنة — احد اكثر اللاعبين شعبية في الدوري الانكليزي عقدا جديدا مع ناديه بورنلي وانهى بذلك الاشاعات التي ترددت اخيرا عن احتمال انتقاله .

قال جيمس : لا اعتقد انني سأترك بورنلي ابدا ، خاصة وانني استقريت في لانكشاير ووجدت ما ابحث عنه ولذلك لن انتقل الى اي فريق اخر .. الا اذا قرر بورنلي التخلي عني وعندها لكل حادث حديث .

وكانت الانباء تحدثت عن سعي اندية ليدز وايفرتون وديربي كاونتي للحصول على جيمس بمبلغ يزيد على ٢٥٠ الف جنيه وهو اكبر مبلغ دفع لشراء لاعب كرة في انكلترا .

الهومنتمن بطل اندية بيروت بالدراجات

■ .. وانطلاق الدراجين ■

دراجات امس الاحد حملت في الصباح الباكر ١٦ دراجا يمثلون اربعة اندية للاشتراك بالسباق الثالث لبطولة لبنان العامة ، والثالث الاخير من بطولة بيروت .

في السابعة والنصف انطلق الدراجون باشارة من رئيس الاتحاد من الدورة باتجاه مستديرة نهر الموت ، انطلياس ، جونية ، جبيل ثم صعودا الى اللقلوق . كانت مسافة السباق ٦٧ كلم بمعدل سرعة ٣٦،٢٠٣ كلم بالساعة . وفيما يلي النتائج الفنية للسباقين :

بطولة لبنان

● النتائج الفردية : بنيامين كراكوزيان (الانترانيك) ٢،٤٣،٣٥ ساعة ، نيقول باتوسيان (هومنتمن بيروت) ٢،٤٣،٦١٠ ساعة ، كمال غلاييني (الانترانيك) ٢،٤٢٨،١٥ ساعة ، جوزف ابي خليل (هومنمن) ٢،٤٤،٤٥ ساعة ، بيتر برانسدت ٢،٤٤،٣٠ ساعة وكوكو تيوميجيان ٢،٤٦،٢٤ ساعة (هومنتمن بيروت) ستراك خياط (هومنمن) ٢،٤٤،٠٣٦ ساعة ، زياد حيدر (الانترانيك) ٢،٥٠،٤٤٧ ساعة ، هرايير سمباتيان (هومنتمن بيروت) ١،٥٣،٨٠ ساعة واحمد غور (الانترانيك) ٢،٥٧،٠٨ ساعة .

● ترتيب الفرق :
حل الانترانيك اولا [illegible] هومنتمن بيروت ٨٣ ثم [illegible] واخيرا سيفان ٥٦ نقطة .

بطولة بيروت

● الترتيب الفردي العام : بنيامين كراكوزيان (الانترانيك) ٩٨ نقطة ، بيتر برانسدت ٩٠ ونيقول باتوسيان ٨٥ (هومنتمن بيروت) .

● ترتيب الفرق : الانترانيك ٨٨ نقطة ، هومنتمن بيروت ٨٣ هومنمن ٧٢ .

● الترتيب العام للفرق لبطولة بيروت : بطل بيروت لهذا العام هو نادي هومنتمن بيروت ٢٥٨ نقطة يليه الانترانيك ٢٥٦ ثم الهومنمن ٢٠٨ نقاط .

جنون الكرة : أسطوانة ذهبية مقابل ميدالية تذكارية

المغني الانكليزي رود ستيوارت الذي اشتهر باغانيه الصاخبة (POP) اجرى عملية تبادل مع اللاعب السكوتلندي ساندي جاردين تعتبر الاولى من نوعها .

فقد تنازل المغني الذي يعشق كرة القدم وخاصة فريق الرانجرز السكوتلندي عن « الاسطوانة الذهبية » التي حصل عليها قبل تم لفوزه في احدى المسابقات الدولية مقابل الحصول على ميدالية تذكارية حصل عليها اللاعب جاردين نتيجة اشتراكه في اخر مباريات المنتخب السكوتلندي التي جرت في غلاسكو .



● لماذا رفضوا اللعب ؟

الاندية التي رفضت اللعب امس في مرحلة استكمال بطولة الكرة ، اعلمت الاتحاد انها لم تعد تملك فرقا كاملة العدد والعدة وانها بالتالي اعطت لاعبيها اجازة صيفية ولم يعد بمقدورها ان تنزل عند رغبته التي جاءت مفاجئة وبلا تمهيد او من يمهدون لعملية المتابعة المفاجئة !

واعتقد ان الرفض هو من حقها !

● من أين يأتني باللاعبين ؟

نادٍ اخر علل سبب رفضه اللعب امس « لانه لا يستطيع ان يجمع سوى سبعة لاعبين من اصل ١١ وبين هؤلاء من منعتهم كتب استقالة ووقعوا لسواه وعلى هذا الاساس لم يعد « يمون » عليهم .. فمن اين يأتني باللاعبين » ؟

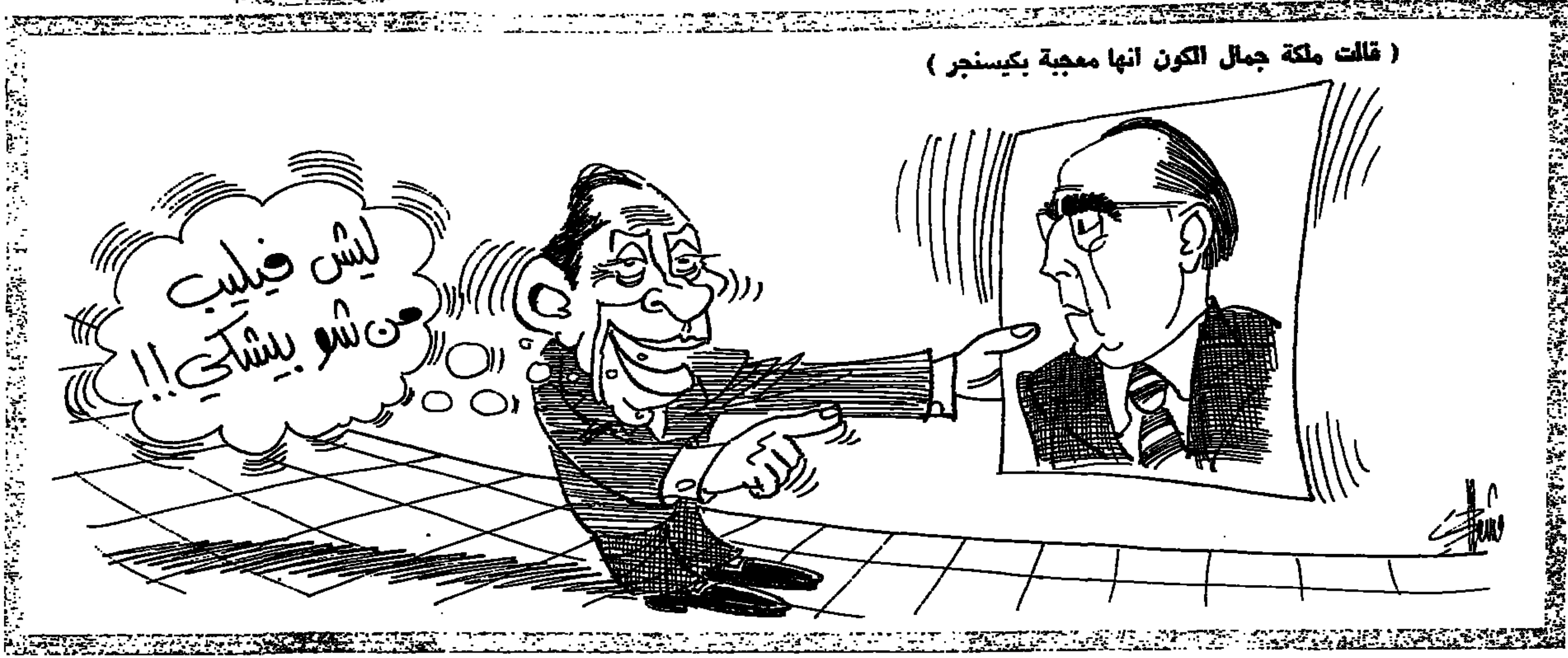
● أهداف فقط !

عضو في نادي الشبيبة عاد امس من طرابلس فيقول لنا على الثغور ما معناه انه شعر بسمعة فريقه تنحط للعب بصفوف ناقصة وبلا تمرين فكانت النتيجة انه عاد من طرابلس وفي جعبته ثمانية اهداف .. فقط !

ماذا يجري في الاتحاد ؟



(قالت ملكة جمال الكون انها معجبة بكيسنجر)



بوليس اسرائيل : فدائيا اللد ينتميان للخلية التي نفذت "عملية البراد" في القدس

ذكرت مصادر البوليس الاسرائيلي امس ، ان أحد الفدائيين اللذين اعتقلا امس الاول وهما يحاولان الدخول الى مطار اللد ، يعمل في شركة للسياحة بنابلس ، (وهو يعرف المطار تماما) . وادعى المصدر أن الفدائيين ، كانا ينويان القيام « باعتداء سافر يسفر عن وقوع عدد كبير من الضحايا في صالة المسافرين » .

وكان البوليس الاسرائيلي قد قام بعد توقيف لويس علي عبده (٢٠ سنة) ، وأحمد نشات كمال (١٩ سنة) ، والاثنان من نابلس ، بحملة اعتقالات واسعة في هذه المدينة . وادعى أنه عثر على كميات كبيرة من المتفجرات ومعدات التخريب .

وقال البوليس انه يعتقد ان الفدائيين عضوان في نفس الخلية التي نفذ أعضاؤها عملية الثلاجة في القدس التي أسفرت عن ١٤ قتيلا و ٧٧ جريحا .

كيف تم الاعتقال ؟

وقد وصل الفدائيان الى مطعم قريب من المطار بسيارة اجرة . وبعد تناول القهوة ، توجها على الاقدام نحو المبنى الرئيسي للمطار . غير أن مظهرهما أثار الريبة . فاعتقلا .

وبتفتيشهما ، عثر مع الرجلين على شحنة متفجرات . وقال البوليس الاسرائيلي انهما كانا ينويان وضعها في صالة المسافرين الرئيسية ، وتفجيرها ظهرا عند اشتداد حركة السفر .

وقالت مصادر مطار اللد انه تم تعزيز اجراءات الامن المشددة المفروضة منذ أسابيع .

● ومن ناحية ثانية ، قال بوليس اسرائيل انه تم اعتقال ثمانية عمال عرب لاستجوابهم في أعقاب انفجار وقع أمام احد منازل قرية قرب تل أبيب . وذكر البوليس أن أضرار الانفجار اقتصرت على تهشم بعض نوافذ المنزل .

تل ابيب — وصف

فالدهايم : مصر تجدد لقوات الطوارىء في حالة واحدة

قال الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة امس انه يعتقد ان مصر ستوافق على تجديد مهمة قوة الطوارىء الدولية في حالة واحدة فقط ، هي أن يصدر مجلس الامن الدولي دعوة جديدة الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة .

واضاف يقول ان مداولات مجلس الامن خلال الايام القليلة القادمة ستكون صعبة للغاية ، واعرب عن شكه في أن تنتهي قبل انتهاء انتداب قوة الطوارىء الدولية .

الامم المتحدة — ر

عبد الوهاب ينجز نشيد « سورية الاسد »

اعلن الموسيقار العربي الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب انه فرغ من تلحين نشيد « سورية الاسد » وارسله الى هيئة الاذاعة والتلفزيون لاجراء التمارين اللازمة عليه تمهيدا لاذاعته وبثه في اقرب مناسبة .

واكد عبد الوهاب الذي يقضي فترة الصيف في بلودان ، انه استوحى لحن النشيد من « انتصارات شعبنا وقواتنا في حرب تشرين التحريرية وحرب الجولان ، ومن الانجازات الهامة التي حققها القطر السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد » .

مصر : لم نفكر — تتمة

وان الرئيس انور السادات سيعلن ذلك في خطابه يوم ٢٣ تموز .

وقد علق المصدر المسؤول المجلة على هذه الانباء ، بانها كاذبة جملة وتفصيلا ، واكد ان القيادة السياسية المصرية لم تناقش في اي وقت فكرة الغاء المعاهدة ، وان مصر كانت دائما وستظل متمسكة بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي .. وان الاتصالات بين القاهرة وموسكو مستمرة في اتجاه تنسيق الجهود وتعميق الصداقة وتطورها وتحريرها من كل العقبات .

القاهرة — أ.ش.أ

السادات يستقبل « أبو اللطف »

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد قدومي قد وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين لبحث آخر تطورات قضية الشرق الاوسط والتنسيق بين مواقف مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية .

القاهرة — أ ش أ

رسائل من أبطال عملية « المطلة » الى الرؤساء العرب

اذاعت « جبهة النضال الشعبي الفلسطيني » امس نص رسائل من ابطال عملية الشهيد يوسف كلوسة في المطلة . وقد وجه الشهداء الثلاثة رسائلهم الى الرؤساء حافظ الاسد وهواري بومدين واحمد حسن البكر ومعمر القذافي .

كما وزعت الجبهة نص رسالتين ، واحدة الى الامة العربية ، والثانية وجهها الشهداء الى ذويهم .

وفد لبناني في بكين

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان وفدا من القانونيين اللبنانيين وصل امس الاول الى بكين تلبية لدعوة من نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية مع الدول الاجنبية .

ويرئس هذا الوفد السيد كميل حويك عضو المجلس التنفيذي لرابطة القانونيين في بيروت .

وصرح رئيس الجمعية الصينية اثناء مأدبة عشاء اقامها امس تكريما للقانونيين اللبنانيين ، بانه اجرى مباحثات صريحة وودية مع ضيوفه .

بكين — وصف



■ « ملكة » الكون لعام ١٩٧٢ كيريان ويلز تتوج الملكة الفنلندية ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

فازت ان بوهتامو مندوبة فنلندا بلقب ملكة جمال الكون ، وحلت مندوبة هليتي ثانية ومندوبة الولايات المتحدة ثالثة . والانسة بوهتامو شقراء من هلسنكي .

وتبلغ ملكة جمال الكون الجديدة ١٩ عاما من العمر ، وهي ممشوقة القامة شقراء الشعر تعمل موديلا في هلسنكي .

وعندما اعلنت النتيجة استقبلتها بوهتامو بهدوء وابتسامة عريضة وقالت للصحافيين : سابكي في وقت لاحق . انني سعيدة جدا الان ولا مجال للبكاء . انني دائما ابكي بعد ان استعرض ما حدث لي .

واضافت : لم اكن اتوقع أن افوز باللقب . ولم أصدق بادىء ذي بدء . ان اول عمل ساقوم به هو الاتصال هاتفيا باهلي لان عملية الانتخاب لم تنقل على شاشة التلفزيون الفنلندي وساقول لاهلي انني افتقدهم كثيرا .

وقالت ردا على سؤال ان وزير الخارجية الاميركية هنري كيسنجر هو اعظم شخصية عالمية في الوقت الحاضر . ووالدها مهندس بناء .

« الانوار » تنشر بنود الاتفاق — تتمة

عليها خبراء اميركيون ، لا يتجاوز عددهم في كل نقطة الثلاثة على أن يكونوا تابعين لقوات الامم المتحدة . وسوف تجهز هذه النقط بمعدات واجهزة الكترونية لرصد اية تحركات على الجانبين قد تعرض الاتفاق الجديد للخرق . بل ان هذه المعدات والاجهزة يمكنها أن تقوم بعمليات تشويش على الاجهزة الالكترونية واللاسلكية الخاصة بالمعدات الحربية ، تماما كالاجهزة التي كانت تعمل بالسفينة الاميركية « ليبرتي » . وهذه المعدات تشكل جهاز انذار متقدم .

واشنطن تعلن عن الاتفاق قريبا

وقد تقرر في حالة الوصول الى اتفاق جديد ، أن تمدد اتفاقية القوات الدولية لمدة عام اخر عقب توقيع الاتفاق الذي ينتظر ان يتم خلال ثلاثة اشهر . على ان تجدد هذه الاتفاقية الخاصة بالقوات الدولية عند كل انسحاب اسرائيلي جديد من شبه جزيرة سيناء .

وقالت المصادر الموثوقة انه من المنتظر توقيع اتفاق اخر لفك الارتباط على الجبهة السورية .

واضافت انه تقرر ان تعلن الولايات المتحدة ، عن خطوط الاتفاق الجديد في سيناء خلال الايام القليلة المقبلة .

● وقد استقبل الرئيس السادات امس ، الدكتور اشرف غربال سفير مصر في واشنطن .

● وفي الامم المتحدة ، سيستانف اعضاء مجلس الامن الدولي استشارات خاصة حول موضوع الشرق الاوسط اليوم ، ولكن لم يكن هناك اية دلائل اليوم تشير الى موعد البدء بالمناقشة العامة .

● وفي القدس ، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا امس بحثت فيه نتائج الاتصالات ، حول فك الارتباط ، والخطط الرامية لطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية ان احتمالات توقيع اتفاق جديد بشان سيناء قد ازدادت بشكل واضح خلال نهاية الاسبوع عما كانت عليه قبلا .

واضاف يقول ان فرص عقد اتفاق قد ازدادت عما كانت عليه .

اتفاق خلال بضعة أيام

ونسبت صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية الى مصدر كبير في واشنطن قوله انه « يمكن التوصل الى اتفاق خلال بضعة ايام » .

وقال المسؤول الاسرائيلي ان سيمحا دينيتز سفير اسرائيل في واشنطن ينتظر ان ينقل رد مصر على التحركات الاخيرة .

واضاف يقول ان دينيتز سيقابل مرة اخرى كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة « واذا صارت الاحتمالات عند ذلك جيدة جدا ، فقد يعود كيسنجر الى المنطقة خلال اواسط اب المقبل » .

وقالت « ها ارتس » ان المسالة الرئيسية المتعلقة بخطوط انسحاب اسرائيل في سيناء وادارة اجهزة الانذار الالكترونية ، قد حلت .

واضافت الصحيفة تقول : ان الاميركيين سيتولون الاشراف على محطات الرادار والمنشآت الاخرى في الجانبين الاسرائيلي والمصري ، وسيدير الطرفان الاسرائيلي والمصري منشآتهما تحت مراقبة الولايات المتحدة .

واضافت « ها ارتس » قائلة : يبدو انه قد تم التوصل الى اتفاق حول الخطوط التي ستسمح لاسرائيل بالابقاء على موطىء قدم في المنحدرات الشرقية من ممري ميتلا وجدي بما في ذلك النقاط القوية التي تعتبرها ضرورية .

● واثارت بضع طلقات نارية امس حالة فزع بين جنود قوة الطوارىء الدولية الذين يرابطون في المنطقة العازلة بين الجيش المصري والإسرائيلي في سيناء .

ولكن ضباط القوة قالوا ان طلقات البنادق في الخطوط المصرية ، كانت على ما يبدو عفوية على الرغم من انها تدل على ازدياد التوتر في المنطقة منذ ان رفضت مصر تجديد مهمة القوة التي تنتهي يوم الخميس .

وقال جنود في القوة لمراسل « رويتر » ان دوي حوالي ١٢ طلقة نارية سمع من الجانب المصري عند الساعة الحادية عشرة صباحا .

وقال الكابتن هلتون ليندغرين نائب قائد معسكر القوة الدولية الذي يطلق عليه اسم « الملك شارل » داخل المنطقة العازلة ان العيارات النارية اطلقت على مسافة ٢٠٠ متر فقط من مركز قوة الطوارىء رقم ٨٠٣ الواقع على بعد حوالي ١٣ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مدينة القنطرة شرقا على ضفة قناة السويس .

واضاف يقول : لقد اجتمعنا الى ضباط مصريين كبار قالوا لنا ان النار اطلقت بصورة عفوية ، ولن يتكرر ذلك .

فرنسا تتوقع — تتمة

الطاقة النووية في تحلية المياه وتوليد الكهرباء .

الاستثمارات

● وهناك ايضا قضية الاستثمارات ، اذ ان السعودية لم تدخل بعد ميدان الاستثمارات العالمية بالحجم الذي يتناسب مع امكانياتها . وهناك عقبات عديدة في السوق الاميركية ، بينما تقدم فرنسا تسهيلات واغراءات مشجعة ، ويتوقعون هنا الاعلان عن انشاء مؤسسات استثمارية مشتركة .

وبهذه المناسبة فان الامير فهد يتبنى فكرة التعاون الثلاثي المشترك . اي تعاون المال السعودي والخبرة الاوروبية مع المال الاوروبي ايضا في تنفيذ مشروعات تنمية في دولة ثالثة ، بدلا من سياسة الاستثمار في بنوك وبورصات الدول الاوروبية التي تعود بدورها فتقرض الى الدول النامية ، او حتى منح قروض مباشرة الى الدول النامية ، اذ يرى الامير فهد ان العلاقة الثلاثية تدعم المصالح العربية — الاوروبية — الافرو اسيوية .

قضايا التسلح

● وبالطبع ستبحث قضايا التسلح . والمعروف ان فرنسا زودت السعودية بكميات كبيرة وحديثة من الصواريخ ارض — جو ، ودبابات « بي.ام. اكس ٣٠ » ومصفحات « بانهارد » ، وحاملات جنود مدرعة ، كما نظمت السعودية تزويد فرنسا لمصر بـ ٣٨ طائرة « ميراج — ٣ » التي جرى استعراضها خلال زيارة الملك خالد . كما ان السعودية تمتلك ربع هيئة تصنيع السلاح العربي التي ستعتمد على المساعدات الفرنسية في تنفيذ مشاريعها من اجل تعريب انتاج السلاح .

وسيستمع الامير فهد لتصور الرئيس ديستان في ابعاد ومشاكل الحوار العربي — الاوروبي ، وامكانية مساهمة فرنسا في ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط . كما سيعرض الامير فهد تصوره لهذه القضايا ، ووجهة نظر السعودية في قضية الامن الخليجي .

هذا ، ونظرا للاهمية الكبيرة التي يعلقها الفرنسيون على زيارة ولي العهد السعودي ، فقد بدأ كبار المسؤولين في « الكي دورسيه » بحث صيغة البيان المشترك الممكن صدوره حتى لا تتكرر المشكلة التي حدثت مع دولة الامارات ، كما تبذل هذه الدوائر جهدها لتطويق المحاولات الصهيونية التي تستغل اجهزة الاعلام للاساءة الى العلاقات السعودية — الفرنسية .

وفود من المغتربين والمقيمين تزور فرنجية في اهدن

■ الرئيس فرنجية يتوسط وفدا من المغتربين بالبرازيل ■

■ احد الوفود في طريقه الى القصر ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الاحد الثاني لوجود الرئيس سليمان فرنجية في اهدن ، كان حاشدا بالوفود التي أمت القصر من مناطق لبنانية مختلفة ، وليس فقط من طرابلس والزاوية والضنية والجبة . وغالبية تلك الوفود حملت الى الرئيس مطاليبها مع تمنياتها باقامة طيبة .

بين الزائرين كان السيد انطون فرح المغترب في البرازيل منذ ربع قرن . فقد قال : جئت الى اهدن مع رفاقي المغتربين للسلام على رئيس البلاد واخذ صورة تذكارية لاعلقها في صالون منزلي في ريو دي جانيرو واقول هذا رئيس بلادي .

وكان الرئيس فرنجية قد انتقل من جناحه الخاص الى الصالون الكبير في الساعة العاشرة ، حيث سلم على الحاضرين فردا فردا قبل ان يأخذ مكانه في الديوان الشرقي . وقد جلس بقربه المؤرخ جواد بولس ورئيس الجمارك الاعلى السيد محمد ذوق الذي صرح بان الرئيس وعد برعاية وضع الحجر الاساسي لمبنى المديرية العامة للجمارك .

واضاف ان مشروع اعادة النظر في ملاك الضابطات الجمركية قد انتهى انجازه ، وقد عرضه على الرئيس ، وسيجري العمل بموجبه خلال ال[...] العشرة القادمة .

كذلك كان هناك رئيس بلدية اهدن زغرتا السيد الفريد يونس المكاري والامين العام للجامعة اللبنانية الثقا[...] في العالم الذي اطلع الرئيس فرنجية على « الحركة الناشطة لقد[...] المغتربين وخاصة من الاميركيتين لتمض[...] عطلة الصيف في لبنان » .

البيان المشترك — تتمة

لدعم الاقتصاد المصري .

البيان المشترك

وجاء في البيان المشترك : في مجال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين اكد الزعيمان ارتياحهما للنمو المضطرد في هذه العلاقات وتطورها لصالح البلدين والشعبين ، واتفقا على ضرورة تدعيم التعاون بينهما في جميع المجالات . وانطلاقا من ذلك فقد جرى توقيع تسهيلات ائتمانية بمبلغ ستمائة مليون دولار لدى البنك المركزي المصري لدعم اقتصاد البلد الشقيق ، كما قرر الملك خالد المساهمة في مشروع الاسكان الشعبي في حلوان .

وتدارس الزعيمان الوضع العربي الراهن على ضوء الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي عادل لمشكلة الشرق الاوسط وموقف اسرائيل المتعنت المتحدي لارادة المجتمع الدولي ، واكد الملك خالد تأييده للاجراء الذي اتخذته حكومة جمهورية مصر العربية الخاص بقوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة بالنظر الى مماطلة اسرائيل واصرارها الواضح على عدم التجاوب مع كافة الجهود العربية المخلصة لاحلال السلام في هذه المنطقة ، ومن اهمها قرار الرئيس انور السادات باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية ، للمساهمة في انعاش اقتصاديات العديد من دول العالم وفي مقدمتها الدول الافريقية والاسيوية والاوروبية الصديقة .

وقد اتفق الطرفان على ضرورة استمرار العمل العربي الواعي للحفاظ على المبادرة في يد الامة العربية وفضح نوايا اسرائيل التوسعية امام شعوب العالم المختلفة ، وزيادة عزلتها الدولية . كل هذا الى جانب المضي قدما في تعبئة جميع الطاقات العربية لمواجهة اي تصرف اسرائيلي عدواني وتدعيم الجهد العربي الموحد الذي يهدف الى تحرير الارض العربية المحتلة واسترداد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ، وبالذات حقه في تقرير مصيره واستعادة ارضه ، وحق منظمة التحرير الفلسطينية في التعبير عنه في جميع المحافل باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد له تنفيذا لقرارات مؤتمرات القمة العربية والاسلامية .

تأييد قرارات المؤتمر الاسلامي

وفي المجال الاسلامي اعرب الزعيمان عن ارتياحهما للقرارات التي اصدرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في جده في المدة من ٢ الى ٧ رجب سنة ١٣٩٥ الموافق ١٢ الى ١٦ تموز ١٩٧٥ . واكد الزعيمان على دعم هذه القرارات وتعزيز مؤسسات التضامن الاسلامي .

وابدى الجانبان ارتياحهما الى النتائج التي اسفر عنها الحوار العربي — الافريقي الذي جرى في القاهرة في نطاق جامعة الدول العربية يومي ٣٠ جمادي الثانية وغرة رجب سنة ١٣٩٥ الموافق ٩ و ١٠ تموز سنة ١٩٧٥ والى الاعلان وبرنامج العمل اللذين وافق عليهما المجتمعون بشأن التعاون الافريقي — العربي .

واعرب الزعيمان عن املهما في تنمية وتطوير التعاون الاخوي الصادق بين الشعوب العربية والافريقية في جميع الميادين ، انطلاقا من وحدة الكفاح الذي نخوضه جميعا في سبيل التنمية والتحرير والتقدم وضد قوى العنصرية والتفرقة والعدوان . كما اعربا عن تقديرهما للتأييد المطلق الذي تجده القضية العربية من كافة الشعوب والحكومات الافريقية الشقيقة والموقف الحازم الذي تقفه ضد العدوان الاسرائيلي العنصري الاستعماري .

وفي هذا الاطار اعرب الزعيمان عن اهتمامهما بنجاح مؤتمر القمة الافريقي المزمع عقده في كمبالا في التاسع عشر من رجب ١٣٩٥ الموافق الثامن والعشرين من تموز ١٩٧٥ وان يتوصل الى كل ما من شأنه توثيق عرى التعاون والتضامن بين الشعوب الافريقية الشقيقة ووقوفها صفا واحدا في مواجهة التحديات العنصرية والاستعمار الاجنبي . وحيا الزعيمان استقلال موزمبيق والرأس الاخضر واعربا عن ارتياحهما للخطوات التي تتخذ لاعلان استقلال انج[...] ودعمهما لكفاح شعبي ناميبيا وزيمبا[...] وادانتهما لنظامي الحكم العنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا .

وقد عبر الملك خالد لاخيه الرئ[...] السادات عن شكره العميق للحفا[...] البالغة والترحيب الحار اللذين ح[...] بهما اثناء زيارته لجمهورية مصر العر[...] من قبيل الشعب المصري وجميع المسؤولين ، واشاد بنضال الشعب المصري وقواته المسلحة وبروح التضحية والفداء التي بذلها في حرب رمضان . وتمنى لهذا الشعب التقد[...] والازدهار تحت قيادة سيادة الرئ[...] انور السادات وحكومته الواعية الرشيدة .

وقد وجه الملك خالد لاخيه الرئ[...] محمد انور السادات الدعوة لزيا[...] المملكة العربية السعودية فتقبلها شاكرا ووعد بالقيام بها في اقرب فر[...] ممكنة .

القاهرة — أ.ش.أ

انفجار بالقدس — تتمة

هائلا ، هز على اثره المستوطن[...] الصهيونية في المنطقة الى الاح[...] ونتج عن الانفجار :

أولا — تدمير ثلاثة طوابق من ال[...] تدميرا تاما .

ثانيا — تصدع الطوابق الاخرى وتحطيم زجاج الشقق المج[...] واصابتها باضرار بالغة .

ثالثا — تدمير واعطاب اعداد ك[...] من السيارات المتواجدة في الشارع .

رابعا — قطع الاتصال الهاتف[...] والتيار الكهربائي عن المنطقة .

خامسا — قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو ، شوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلائهم عن منطقة الانفجار .

